

إنجازات كبيرة تحققت في ظرف وجيز.. قوجيل:

## الرئاسيات المسبقة فرصة لمواصلة البناء والانتصارات

تماشيا مع الإرادة السياسية  
للرؤساء تبون وسعيد والمنفي

الجزائر- تونس -  
ليبيا.. آلية جديدة  
للتكامل الاقتصادي

في حالة رفض ملزمات الترشح.. الحكمة الدستورية تذكر:

## هذه شروط الطعن في قرارات الترشيحات لانتخابات رئيس الجمهورية

# السَّعَاب

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1 €

www.echaab.dz

الأربعاء 18 محرم 1446 هـ الموافق لـ 24 جويلية 2024م العدد: 19526 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

# دور محوري للجزائر في تحقيق الازدهار والاستقرار بالمنطقة

استقبله  
رئيس  
الجمهورية..  
قائد القيادة  
العسكرية  
الأمريكية  
في إفريقيا:



دور ريادي في مكافحة  
الإرهاب ماضيا وحاضرا عبر  
جميع أنحاء الساحل الإفريقي

مواصلة المحادثات وبناء  
الصدقة والعمل لتحقيق المزيد  
من الأمن وتعزيز العلاقات

الفريق أول شنقرحة: الجزائر تعزز المسعى الإفريقي المشترك لبحر الإرهاب  
ملتزمون بدعم كل مبادرة إفريقية لتمكين القارة من مواكبة التحديات الأمنية

تغييرات جذرية انسحبت عليها بتوجيه حكيم من رئيس الجمهورية

## المنظومة المالية للاقتصاد السيادي.. فعالية وشفافية

إرساء صناعة مصرفية فاعلة.. فتح رساميل خبراء: انتصار للمواطن.. استقلالية  
البنوك وترسيخ المعاملات الرقمية وصلاحيات أوسع للبنك المركزي للخبزينة العمومية ورفاهية اجتماعية

ورشات الإصلاح المالي حققت أهدافها وأنتجت بيئة مصرفية مستقرة وموثوقة

تخصين آليات العمل.. الأريحية المالية

بيئة مصرفية مستقرة وموثوقة

عبر عن رغبة قوية في استغلال فرص التعاون.. السفير الفيتنامي:  
الجزائر- فيتنام.. مستقبل واعد للاستثمار

يغير نمط التسبير ويرسي الوضوح.. بن مولود:  
مشروع استراتيجي  
التحول الرقمي.. جاهز

ذاكرة إفريقيان تكتمل إلا باستقلال الصحراء الغربية  
الجزائر تقدم للعالم الدروس  
في التضحية من أجل الحق والوحدة

24

07

02



ملتقى «الجزائر - إفريقيا..» يجدد العهد مع القضايا العادلة في العالم

## ذاكرة إفريقيا لن تكتمل إلا باستقلال الصحراء الغربية

عطاف: الجزائر تحت قيادة الرئيس تبون ملتزمة بالعمل الجماعي الإفريقي للوقاية ربيقة: القضية الصحراوية ستبقى دينا في رقبة كل إفريقي حز متضامنون للأبد مع الشعب الفلسطيني الصامد في وجه حرب الإبادة

أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق العبد ربيقة، أن ذاكرة إفريقيا لن تكتمل إلا باستقلال الصحراء الغربية والتي ستبقى دينا في رقبة كل إفريقي حر ووفي لشرفاء القارة.

## سهام بوعموشة

في كلمته خلال إشرافه على افتتاح أشغال الملتقى الدولي الموسوم بـ «الجزائر وإفريقيا: ذاكرة مشتركة، مصير واحد ومستقبل واعد»، أشار ربيقة إلى أن «ذاكرة إفريقيا لن تكتمل إن لم تتحرر آخر مستعمرة في قارتنا وهي الصحراء الغربية، والتي -كما قال- ستبقى دينا في رقبة كل إفريقي وفي لرسالة الشرفاء واستكمال مسيرة نضالهم أمثال أحمد بن بلة، موندبلا، نكروما، لومومبا، أميلكار كابرال وغيرهم...».

وفي هذا الصدد، نوه الوزير بموقف إفريقيا تجاه القضية الفلسطينية ومساندة الشعب الفلسطيني وتبنيها لقضيتها العادلة وحقه المشروع في إقامة دولته وعاصمتها القدس الشريف.

واعتبر الوزير «صناعة مستقبل واعد للقارة الإفريقية رهين باستحضار القيم والمرجعية الجامعة لكل إفريقيا»، معربا عن «ثقة الجزائر في الشباب الإفريقي لاستكمال مسيرة المجد وإيمانها بإفريقيا رائدة، مزدهرة وفاعلة في كل المجالات كما يراها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في مقاربهته للعمل الإفريقي المشترك ومبادراته من أجل تنمية إفريقيا ومرفعاته في كل المحافل الدولية دفاعا عن مصالحتها».

وبالمناسبة، ذكر ربيقة بالدعم الإفريقي للجزائر إبان ثورتها المجيدة «وهو ما دفعها لتجنيد ديبلوماسيتها الاحترازية للدفاع عن حقوق الشعوب المظلومة في تقرير مصيرها وحماية سيادتها وحدودها»، منها في نفس الوقت إلى «تجدد الأعداء وأطماعهم وأدواتهم، مما يستدعي من الجميع فهم الدرس التاريخي لبناء المستقبل ووضع اليد باليد، لرسم سياسات مشتركة لصد التهديدات في ظل الرهانات الرامية لاستدامة القارة واكتشافها الذاتي والغدائي».

ويخصوص هذا الملتقى الدولي، لفت إلى أنه «فرصة لاستحضار أواصر اللحمة الإفريقية والاحتفاء بتاريخها الثائر»، مبرزا أن «الجزائر لحمه من إفريقي وإفريقي هي ضيافة الحريات وأن المصير واحد والتجربة التاريخية واحدة ومتشابهة، بحيث لم تسلم هذه الأرض من كيد الطامعين وجشع المستغلين واستعمار القوى المتوحشة، إلا أن لهذه القارة -كما قال- رجالها ونوارها الذين رفعوا شعار الانتماء وهران الحرية وأفاق الامتدانة».

كما أشار إلى أن اختيار شعار الملتقى «دليل على الإيمان العميق بقيمة الإعلان الذي صدح به



مؤسس الدولة النوميديّة ماسينيسا قائلا: «إن إفريقيا للأفارقة» والذي يعكس أهمية التماسك والتعاون لخدمة الجغرافيا المورفولوجية لإفريقيا وطاقاتها الاستثنائية»، معتبرا أن التوصيات التي ستبثق عنه «ستساهم في تعزيز أواصر التعاون بين الجزائر وإفريقيا».

## تكريس مبدأ الحلول الإفريقية

من جهته، جدد وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج أحمد عطاف، التأكيد على أن الجزائر تحت قيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، ملتزمة بالعمل الجماعي الإفريقي للوقاية من النزاعات وتسويتها في القارة لبلوغ التنمية الاقتصادية تكريسا لمبدأ الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية.

وفي كلمة قرأها نيابة عنه عبد الحميد أحمد خوجة، المفتش العام بالوزارة، خلال افتتاح أشغال الملتقى الدولي حول الثورة الجزائرية بأبعادها الإفريقية، أبرز عطاف وفاء الجزائر لعمقها الإفريقي والذي تجسد، لاسيما من خلال دعمها للقضايا العادلة في القارة والدفاع عنها دون هوادة وعلى جميع الأصعدة والمستويات لتحقيق نهضة شاملة وكاملة ومنمجة تشترك فيها عقول وسواعد كل بنات وأبناء إفريقيا من أجل الارتقاء بالقارة نحو أعلى المراتب لتصبح قطبا من الأقطاب الفاعلة في العالم.

وأضاف الوزير، بأن «الوفاء من شيم الجزائر قيادة وشعبا، لاسيما تجاه الذين وقفوا مع ثورتها المجيدة وساندوا رسالتها الخالدة»، مبرزا أن الأهمية البالغة التي يوليها رئيس الجمهورية لكل ما هو متصل بذاكرة كفاح الشعب الجزائري تؤكد على عرفانه وامتثانه الكبيرين لأصدقاء الثورة الجزائرية من القارة الإفريقية وباقي دول العالم

المشاركون في الملتقى الدولي «الجزائر وإفريقيا» يجمعون:

## لا بد من توحيد الصف الإفريقي وتصفية الاستعمار

طالب عمر: نشيد بالدعم الجزائري الكبير لتحرير إفريقيا أوبعيطة: الجزائر تقف مع فلسطين منذ عهد الرئيس بومدين ابنه الزعيم نكروما: الجزائر تقدم لنا درسا بضرورة التضحية من أجل الوحدة وبناء مستقبل واعد

وذكر السفير بحرب الإبادة الجماعية الهمجية التي يتعرض إليها الشعب الفلسطيني من طرف الكيان الصهيوني الغاشم وحلفائه بهدف إنهاء القضية وتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه، مؤكدا بأن الشعب الفلسطيني سيمسك بأرضه إلى أن يحقق حلمه في إقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

من جانبها، شددت سامية نكروما يابا كريستينا، ابنة الزعيم الغاني كومي نكروما، على أهمية وحدة الصف الإفريقي من أجل بناء مستقبل مشرق، مبرزة أهمية الوحدة في تحقيق الإقلاع الاقتصادي المنشود.

وأبرزت نكروما دور الجزائر في تحقيق بناء إفريقيا موحدة ومزدهرة، منكرة بأن «الجزائر قدمت الكثير من التضحيات في سبيل حريتها وهي تقدم لنا درسا بضرورة التضحية من أجل الوحدة وبناء مستقبل واعد»، مشددة على أن تصفية الاستعمار من القارة هو طريق التقدم المنشود.

أما نائب عميد كلية الآداب والفنون بجامعة تشاد، عطية أجويد جار نبي، فقد أكد أن الثورة الجزائرية هي «الوحيدة المسطرة بأحرف من ذهب في القرن العشرين»، مشيدا بالمقاربات الجزائرية في إفريقيا، خاصة ما تعلق بتكريس مبدأ الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية وضرورة تحقيق التنمية الاقتصادية لحلحلة الأزمات.

من جهته، أكد رئيس الجمعية الدولية لأصدقاء الثورة الجزائرية، نور الدين جودي، أن الجزائر كانت ملتزمة على الدوام بدعم حركات التحرر وكانت لاتزال مجندة من أجل هذا الهدف على كل المستويات، لافتا إلى أن استضافة الجزائر لرموز ثورية وأبنائهم يؤكد أنها «وفية للقضايا الإفريقية ولن تغير مواقفها تجاه القضايا العادلة، مهما كانت الظروف».

وفي مداخلة، أكد وزير الخارجية المالي السابق، مولاي زيني، «قدرة الجزائر على حلحلة الأزمات في القارة الإفريقية لما تتمتع به من إرث وتجربة ومصداقية».

كما تم بالمناسبة، تكريم مانديلا زويليفيلي مانديسوزي ونكروما وغي باتريس لولومبا، ابن زعيم جمهورية الكونغو باتريس لومومبا، وألكسندر كابيندا (أنغولا)، ومولاي زينيوزير الخارجية المالي السابق، وليونيداس موتشكولو نفايزا (تنزانيا).

شدد المشاركون في الملتقى الدولي حول الثورة الجزائرية في بعدها الإفريقي، المنعقد بالجزائر العاصمة، تحت عنوان «الجزائر وإفريقيا، ذاكرة مشتركة، مصير واحد ومستقبل واعد»، على ضرورة توحيد الصف الإفريقي وتصفية الاستعمار من أجل بناء قارة أمينة ومزدهرة.

رافع مانديلا زويليفيلي مانديسوزي، حفيد الزعيم نيلسون مانديلا، في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية، من أجل تحقيق الوحدة الإفريقية لمواجهة التحديات على مختلف الأصعدة والمستويات.

وقال المتدخل، إن الملتقى «فرصة ثمينة تجمع الأفارقة اليوم للخروج بلوائح من أجل توحيد الصف وتحقيق التنمية وتصفية الاستعمار من الصحراء الغربية»، مشيرا إلى أن اللقاء «لحظة تاريخية مميزة في الجزائر المضيفة من أجل استحضار الإرث الإفريقي المشترك ومبادئ الثورة الجزائرية التي نهل منها حركات التحرر في إفريقيا ومختلف دول العالم».

من جانبه، نوه سفير الجمهورية العربية الصحراوية بالجزائر عبد القادر طالب عمر، بدعم الاتحاد الإفريقي لقضية بلاده العادلة واعترافه بالجمهورية الصحراوية، تماشيا مع الشرعية الدولية وميثاقها الذي ينص على الاعتراف بالحدود الموروثة عن الاستعمار وحق الشعوب في تقرير مصيرها.

وفي المقابل، استنكر الدبلوماسي الصحراوي العراقي التي يفتعلها الاحتلال المغربي بهدف الإفلات من العقاب، واصفا إياه «الجزء الفاسد للشرعية والذي يتبع أساليب الرشوة والتجسس والمخدرات وتمويل الإرهاب ومقايضة القضية الصحراوية بالقضية الفلسطينية»، وأشاد السفير الصحراوي بالدعم «الكبير» الذي تقدمه الجزائر من أجل تحرير إفريقيا، مثنيا على «سياسة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، واستمراره على نهج من سبقوه في دعم حق الشعوب في تقرير مصيرها».

وبذات المناسبة، أشاد سفير دولة فلسطين بالجزائر فايز أوبعيطة، بـ«الدور الكبير للجزائر في دعم كل ثورات إفريقيا وشعوبها، وأيضا دعمها المتواصل ووقوفها إلى جانب فلسطين منذ عهد الرئيس الراحل هواري بومدين».

## توحيد الجهود لتحرير آخر مستعمرة في إفريقيا

التي ترتكبت في غزة». كما أشار زويليفيلي مانديلا، إلى أنه قبل قدومه للجزائر، قام بزيارة مقر اللجنة الأولمبية الدولية بمدينة لوزان السويسرية ونظم العديد من التظاهرات في باريس لمنع الوند الصهيوني من المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية التي ستقام في العاصمة الفرنسية من 26 جويلية إلى 11 أوت.

ويخصوص الصحراء الغربية، اعتبر حفيد مانديلا أنه بصفتنا أفارقة، «يجب علينا توحيد جهودنا لتحرير آخر مستعمرة في إفريقيا وطرد المحتل المغربي من الأراضي الصحراوية وتمكين الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية من استعادة استقلالها».

من جانبه، تطرق رئيس الجمعية نور الدين جودي، إلى الدور الهام الذي قام به شريف بلاقم في ربط الاتصال بين قادة جيش التحرير الوطني ونيلسون مانديلا، مؤكدا على عمق العلاقات بين الجزائر وجنوب إفريقيا، والتي تتجلى على سبيل المثال في قرار رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، تسمية ملعب براقي الجديد باسم نيلسون مانديلا.

كأصدقاء للثورة الجزائرية، أن تساعد الشباب على التعلم والتعرف على الدور الهام الذي لعبته الجزائر في تحرير العديد من الدول الإفريقية».

وإذ أشار إلى أن اسم جده لطالما ارتبط بالدفاع عن المستضعفين، قال إنه «يجب علينا التأكد من أن صوت هؤلاء الناس، بما في ذلك في فلسطين والصحراء الغربية، يصل إلى كل مكان في العالم». ويخصوص الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية والجهود التي بذلتها بلاده لإدانة الكيان الصهيوني أمام المحاكم الدولية، ذكر المتحدث ذاته أنه بعد زيارته لغزة سنة 1959، شدد نيلسون مانديلا على أن استقلال جنوب إفريقيا لن يكتمل دون تحرير الشعب الفلسطيني.

وفي هذا الصدد، أكد أن جنوب إفريقيا لاتزال تضغط على الحكومات ومنظمات حقوق الإنسان لإعلاء صوت الشعب الفلسطيني. وقال، إنه «لا يمكننا أن نبقي صامتين أمام التطهير العرقي وجميع أنواع الإبادة الجماعية وجرائم الحرب

وخلال الندوة الصحفية، تطرق زويليفيلي مانديلا إلى نضال جده، مركزا بشكل خاص على العلاقة الاستثنائية التي كانت تربطه بالجزائر، حيث ذكر أن نيلسون مانديلا جاب العديد من البلدان الإفريقية، على غرار إثيوبيا، حيث تعرف على الجنرال تاديس بيرو الذي نصحه بزيارة الجزائر للاستلهم من ثورتها من أجل الاستقلال الوطني.

وأضاف قائلا: «خلال فترة تواجده بالجزائر، كانت نيلسون مانديلا علاقات صداقة بالعديد من قادة جيش التحرير الوطني، من بينهم محمد بوضياف وأحمد بن بلة وهواري بومدين الذين تعلم معهم استراتيجيات حربية كفيلا بمساعدته على محاربة نظام الأبارتايد».

كما ذكر حفيد نيلسون مانديلا، أن الجزائر لعبت دورا هاما في الكفاح التحرري لعديد الدول الإفريقية، من بينها جنوب إفريقيا. وأضاف زويليفيلي مانديلا بالقول: «يجب علينا اليوم

## زار مقر الجمعية الدولية لأصدقاء الثورة الجزائرية.. حفيد مانديلا

أجرى زويليفيلي مانديلا، حفيد الزعيم الجنوب الإفريقي نيلسون مانديلا، زيارة إلى مقر الجمعية الدولية لأصدقاء الثورة الجزائرية، حيث نشط ندوة صحفية تطرق خلالها إلى العلاقات التاريخية بين الجزائر وجنوب إفريقيا وموقف بلاده من العدوان الصهيوني على غزة والاحتلال المغربي للصحراء الغربية.

وجاءت هذه الزيارة، الأثنية، عشية المنتدى الدولي «الجزائر وإفريقيا، ذاكرة مشتركة، مصير واحد ومستقبل واعد» الذي تنظمه وزارة المجاهدين وذوي الحقوق، بالتعاون مع وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، بمشاركة الجمعية الدولية لأصدقاء الثورة الجزائرية.

ولدى وصوله إلى مقر الجمعية، استقبل زويليفيلي مانديلا من قبل المجاهد والدبلوماسي السابق نور الدين جودي، قبل أن يقوم بتدشين لوحة تذكارية بموقع الشجرة التي غرست تكريما لذكور نيلسون مانديلا، الأيقونة الإفريقية ورمز النضال ضد نظام التمييز العنصري الأبارتايد.

إعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

من أجل إشاركم توجهوا إلى:

المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر.

الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91

الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77

البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz

programming.regie@anep.com.dz

agence.oran@anep.com.dz

agence.annaba@anep.com.dz

agence.ouargla@anep.com.dz

agence.constantine@anep.com.dz

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر  
جمال لعلامي  
رئيس التحرير  
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

التحرير: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79

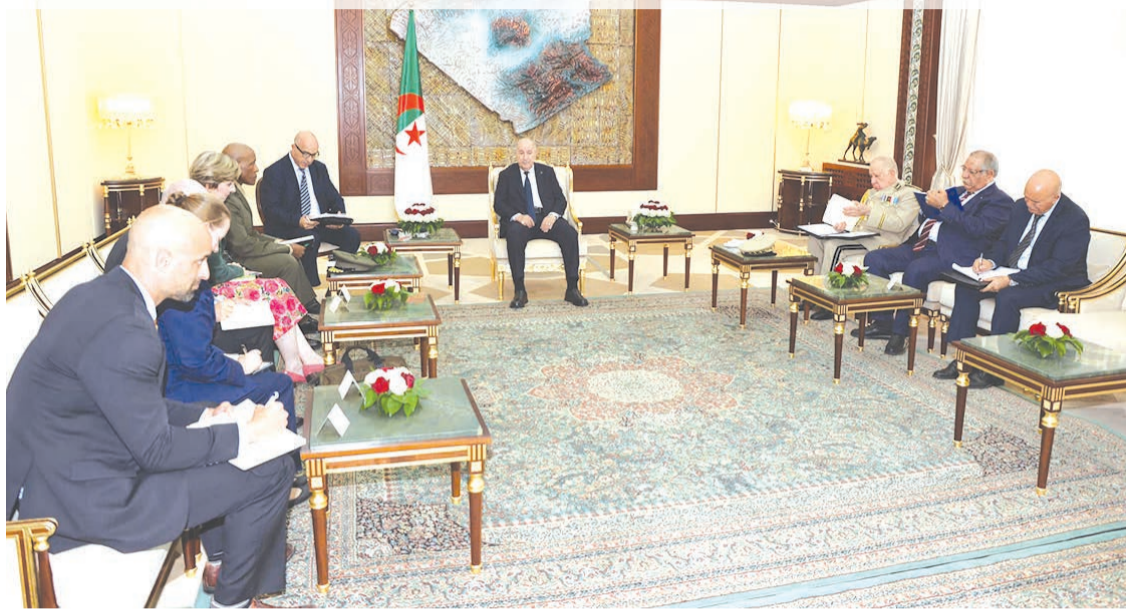
أمانة المديرية العامة  
الهاتف: 023 46 91 80  
الفاكس: 023 46 91 77



استقبله رئيس الجمهورية.. قائد القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا؛

## الجزائر تضطلع بدور محوري في تحقيق الازدهار والاستقرار بالمنطقة الإفريقية

دور ريادي في مكافحة الإرهاب في الماضي والحاضر عبر جميع أنحاء الساحل  
مواصلة المحادثات وبناء الصداقة والعمل لتحقيق المزيد من الأمن وتعزيز العلاقات



استقبل رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنتريجة، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، قائد القيادة الأمريكية لإفريقيا، الفريق أول مايكل لانجلي، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر على رأس وفد عسكري هام، حسب ما أورده بيان لوزارة الدفاع الوطني. أوضح المصدر ذاته، أن مراسم الاستقبال التي جرت بمقر أركان الجيش الوطني الشعبي، استهلته بتحية العلم الوطني وتقديم التحية العسكرية للضيف من طرف تشكيلات من مختلف قوات الجيش الوطني الشعبي.

وخلال هذا اللقاء، الذي حضره الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني وقادة القوات ورؤساء الدوائر ومديرين مركزيين من أركان الجيش الوطني الشعبي ووزارة الدفاع الوطني وأعضاء الوفد العسكري الأمريكي وسفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر، تطرق الطرفان إلى «التحديات الأمنية التي تواجهها القارة الإفريقية وتبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وكذا الوسائل الكفيلة بتعزيز علاقات التعاون العسكري بين البلدين».

وبهذه المناسبة، ألقى الفريق أول السعيد شنتريجة كلمة رحب في مستهلها بالوفد الزائر، مؤكداً أن «الجزائر تواصل جهودها لتعزيز المسعى الإفريقي المشترك لدحر الإرهاب والوقاية منه ورفعت العديد من المبادرات لتعزيز آليات التعاون الأمني الإفريقي».

وأردف رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي يقول في هذا الشأن: «وأخذاً بعين الاعتبار المهمة المخولة لها من طرف الاتحاد الإفريقي كمنسق لمحاربة الإرهاب والتطرف العنيف على مستوى القارة، فإن الجزائر تواصل جهودها لتعزيز

أنحاء إفريقيا وجنوب الصحراء وتحديداً بمنطقة الساحل»، مؤكداً على أنها «أدت دوراً ريادياً في مكافحة الإرهاب في الماضي والحاضر في جميع أنحاء هذه المنطقة».

ويعد أن أبرز الدور «المحوري» الذي تضطلع به الجزائر في تحقيق الأمن والاستقرار والازدهار بالمنطقة الإفريقية، تابع قائد «الأفريقيوم» بالقول: «أشكر فخامة الرئيس تبون على الدعم الذي قدمته لنا الجزائر».

وتابع الفريق أول مايكل لانجلي: «لقد أعربت خلال محادثاتي مع فخامة الرئيس تبون عن تقديرنا الكبير لمنحنا فرصة الزيارة والدفاع، السيد بن عتو يومين.

إجراء محادثات معه»، مشيراً إلى أنه تم خلال هذا اللقاء التطرق إلى «أهمية مواصلة المحادثات وبناء الصداقة، مع التركيز على «سبل العمل معاً من أجل تحقيق المزيد من الأمن وتعزيز العلاقات الثنائية حتى تصبح أكثر قوة».

يذكر، أن اللقاء جرى بحضور رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنتريجة، مدير ديوان رئاسة الجمهورية، السيد بوعلام بوعلام، والمستشار لدى رئيس الجمهورية المكلف بالشؤون المتعلقة بالأمن والدفاع، السيد بن عتو يومين.

استقبل رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، قائد القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا (أفريقيوم)، الفريق أول مايكل لانجلي، حسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية.

وعقب استقبله من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، صرح الفريق أول مايكل لانجلي قائلاً: «إن الجزائر تقاسم بعض المخاوف مع الولايات المتحدة الأمريكية بشأن التغيرات المتطرفة العنيفة في جميع

إنجازات كبيرة تحققت في ظرف وجيز.. رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل؛

## الرئاسيات المسبقة فرصة لمواصلة البناء والانتصارات

الجزائر عازمة على المضي في مشروعها الوطني الكبير لبناء الجزائر الجديدة ■ الشباب مدعو لاستكمال مسار السلف للرفق بمكانة البلاد

والتي آلت الجزائر على نفسها أن تساندها وتمكن الشعوب المستعمرة من نيل حريتها، مؤكداً أن الثورة الجزائرية حررت الشعب الجزائري وأيضاً الشعب الفرنسي من غطرسة الكولونياليين.

وتحدث قوجيل عن الإرادة والعزيمة التي تخلي بها قادة الثورة غداة الاستقلال من أجل بناء مؤسسات الدولة الوطنية المستقلة، في ضوء مبادئ الثورة التحريرية الرافضة لأي تدخل خارجي في قراراتها، وقال إن «نوفمبر بكل مبادئه وقيمه هو مستند رفض الجزائر المستقلة بالأمس واليوم وغدا لكل شكل من أشكال التدخل في شؤونها أو للتواجد الأجنبي فوق أرضها». كما حرص على التذكير بمواقف الجزائر من مختلف قضايا الاستعمار الراهنة وعلى رأسها القضية الصحراوية التي أكدت الجزائر وممازالت تؤكد على أنها قضية تصفية استعمار، وترافع لأجل السماح للشعب الصحراوي بتقرير مصيره، وأم القضايا الفلسطينية التي سعت الجزائر وممازالت من أجل تدويلها وفضح جرائم المحتل الصهيوني واستصدار لوائح أممية وقرارات قضائية وجنائية تشكل ملفاً يؤخذ به لإنهاء الاحتلال الصهيوني غير الشرعي لأرض فلسطين، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأكد قوجيل أن مسار بناء مؤسسات الدولة الوطنية، مر بصعوبات وتحديات طيلة ستة عقود، تضاهرت خلالها جهود الجميع من إطارات وجامعيين، على قلة عددهم، وكثير من الأمل واليتماس، للوصول بالجزائر التي أنهكتها طول

قال رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل، إن ما وصلت إليه الجزائر اليوم هو نتاج محطات تاريخية مفضلية من حياة الجزائر، ربطت بين شباب جيل نوفمبر ومفجر الثورة الجديدة، وأجيال الاستقلال، داعياً شباب اليوم إلى مواصلة مسيرة بناء الجزائر الجديدة مع وضع المبادئ والنوهمية للثورة المظفرة نصب أعينهم.

### سيادة القرار

وتحدثت قوجيل عن الإرادة والعزيمة التي تخلي بها قادة الثورة غداة الاستقلال من أجل بناء مؤسسات الدولة الوطنية المستقلة، في ضوء مبادئ الثورة التحريرية الرافضة لأي تدخل خارجي في قراراتها، وقال إن «نوفمبر بكل مبادئه وقيمه هو مستند رفض الجزائر المستقلة بالأمس واليوم وغدا لكل شكل من أشكال التدخل في شؤونها أو للتواجد الأجنبي فوق أرضها». كما حرص على التذكير بمواقف الجزائر من مختلف قضايا الاستعمار الراهنة وعلى رأسها القضية الصحراوية التي أكدت الجزائر وممازالت تؤكد على أنها قضية تصفية استعمار، وترافع لأجل السماح للشعب الصحراوي بتقرير مصيره، وأم القضايا الفلسطينية التي سعت الجزائر وممازالت من أجل تدويلها وفضح جرائم المحتل الصهيوني واستصدار لوائح أممية وقرارات قضائية وجنائية تشكل ملفاً يؤخذ به لإنهاء الاحتلال الصهيوني غير الشرعي لأرض فلسطين، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

### جزائر جديدة

وأكد قوجيل أن مسار بناء مؤسسات الدولة الوطنية، مر بصعوبات وتحديات طيلة ستة عقود، تضاهرت خلالها جهود الجميع من إطارات وجامعيين، على قلة عددهم، وكثير من الأمل واليتماس، للوصول بالجزائر التي أنهكتها طول

أكد رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل، عزم الجزائر على المضي في مشروعها الوطني الكبير لبناء الجزائر الجديدة التي يتمتع فيها كل المواطنين بالعيش الكريم والرفاه في كنف الأمن والاستقرار، وذلك ما اتضح في الزيارات التي قادته إلى مختلف ولايات الوطن، وتدشين مشاريع تنمية، إلى جانب مد جسور التعاون والشراكات مع غيرها من الدول.

### آسيا قبلي

تحدث رئيس مجلس الأمة، في حوار خص به مجلة «الشرطة»، بتفصيل عن مختلف مراحل الثورة التحريرية الجزائرية التي شكلت وممازالت تشكل مصدر الهام للضمائر الحية والشعوب التواقفة للحرية، ومثالا يحتذى في تحقيق الحرية ودرح الظاهرة الاستعمارية، ثورة ضد محتل أراد أن يبني الشعب للجزائري ليحل محله شعباً أوروبياً. وأضاف، أنه بفضل التضحيات الجسام للشعب الجزائري، استحققت الثورة الجزائرية صفة أكبر ثورات القرن العشرين، وذلك أعطى الجزائر احتراماً بين الأمم، وجعلها مثالا يحتذى في انتزاع الحرية ودرح ظاهرة الاستعمار، وتجلي عظم ثورة نوفمبر المجيدة أيضاً-ضيف قوجيل- في مواقف الجزائر الخارجية من القضايا العادلة

### ثورة نوفمبر

وتحدث رئيس مجلس الأمة، في حوار خص به مجلة «الشرطة»، بتفصيل عن مختلف مراحل الثورة التحريرية الجزائرية التي شكلت وممازالت تشكل مصدر الهام للضمائر الحية والشعوب التواقفة للحرية، ومثالا يحتذى في تحقيق الحرية ودرح الظاهرة الاستعمارية، ثورة ضد محتل أراد أن يبني الشعب للجزائري ليحل محله شعباً أوروبياً. وأضاف، أنه بفضل التضحيات الجسام للشعب الجزائري، استحققت الثورة الجزائرية صفة أكبر ثورات القرن العشرين، وذلك أعطى الجزائر احتراماً بين الأمم، وجعلها مثالا يحتذى في انتزاع الحرية ودرح ظاهرة الاستعمار، وتجلي عظم ثورة نوفمبر المجيدة أيضاً-ضيف قوجيل- في مواقف الجزائر الخارجية من القضايا العادلة

استقبل قائد الأفريقيوم.. الفريق أول شنتريجة؛

## الجزائر تعزز المسعى الإفريقي المشترك لدحر الإرهاب

بلادنا رفعت العديد من المبادرات لتعزيز آليات التعاون الأمني الإفريقي  
ملتزمون بدعم كل مبادرة إفريقية لتمكين القارة من مواكبة التحديات الأمنية



المسعى الإفريقي المشترك لدحر الإرهاب والوقاية منه ورفعت العديد من المبادرات، على غرار إعداد مخطط إفريقي لمحاربة الإرهاب، تفعيل الصندوق الإفريقي لمحاربة هذا التهديد، إعداد قائمة إفريقية للأشخاص والكيانات المتورطة في أعمال إرهابية وكذا إعداد مذكرة توقيف إفريقية».

وخلص الفريق أول شنتريجة إلى تجديد «التزام الجزائر لدعم كل مبادرة إفريقية ومساندة جهود هيئات الاتحاد الإفريقي، لتمكين القارة الإفريقية من مواكبة التحديات الأمنية التي تواجهها»، مضيفاً بالقول: «وأكد لكم تمام استعدادنا لتعزيز تعاوننا العسكري الثنائي، قصد المزيد من التشاور بخصوص السبل والوسائل المتعين توفيرها لبلوغ، بكل واقعية، الأهداف الأمنية للقارة الإفريقية عموماً ومنطقة شمال إفريقيا على وجه الخصوص».

من جهته، «عبر قائد القيادة الأمريكية لإفريقيا عن سعادته بزيارة الجزائر، التي أتاحت له فرصة التباحث مع القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي حول مختلف القضايا الأمنية المطروحة على الساحتين الدولية والإقليمية، مؤكداً على إمكانية الطرفين لتطوير التعاون العسكري الثنائي».

وفي ختام اللقاء، تبادل الطرفان هدايا رمزية، ليوقع بعدها الفريق أول مايكل لانجلي على السجل الذهبي لأركان الجيش الوطني الشعبي، مثلما تضمنه بيان وزارة الدفاع الوطني.

في حالة رفض ملفات الترشح.. المحكمة الدستورية تدرك؛

## هذه شروط الطعن في قرارات الترشيحات للانتخابات رئاسية

الوطنية المستقلة للانتخابات يقضي برفض ترشحه، كما عليه أن يودع الطعن لدى أمانة ضبط المحكمة الدستورية من قبل المعني أو ممثله المؤهل قانوناً في أجل أقصاه 48 ساعة من ساعة تبليغه بقرار الرفض.

وأضاف بالزامية أن تكون عريضة الطعن مسببة وموقعة من طرف المعني، أو ممثله المؤهل قانوناً، وتنص المادة 252 من قانون الانتخابات في فقرتها الثانية، على أن يبلغ قرار السلطة المستقلة إلى المترشح فور صدوره، ويحق له في حالة الرفض الطعن في هذا القرار لدى المحكمة الدستورية في أجل أقصاه 48 ساعة من ساعة تبليغه.

وتؤكد في فقرتها الثالثة على أن ترسل السلطة المستقلة قراراتها المتعلقة بالترشيحات مرفقة بملف الترشيح إلى المحكمة الدستورية في أجل أقصاه 24 ساعة من تاريخ صدورها. ومن المهام الرئيسية للمحكمة الدستورية في انتخابات رئيس الجمهورية، أنها تعتمد «بقرار القائمة النهائية للمترشحين، بما في ذلك الفصل في الطعون في أجل أقصاه 7 أيام من تاريخ إرسال آخر قرار للسلطة المستقلة، على أن ينشر قرارها في الجريدة الرسمية».

وتنتهي الأجل الزمنية لمعالجة ملفات الراغبين في الترشح من قبل السلطة المستقلة للانتخابات، هذا الخميس، وفي حالة وجود طعن في قرارها، تمتد إلى يوم السبت 27 جويلية، لتبدأ بعدها مهمة المحكمة الدستورية في اعتماد القائمة النهائية للمترشحين. وتقدم 16 راغباً في الترشح، أمام سلطة الانتخابات، الخميس الماضي، مرفقين بالملف القانوني واستمارات الانتخاب الفردي، واستعرف قائمة الذين تم قبول ملفاتهم في غضون ساعات قليلة قادمة.

حددت المحكمة الدستورية، شروط الطعن في قرارات الترشيحات للانتخابات رئاسية، وفقاً لما ينص عليه القانون العضوي للانتخابات والنظام المحدد لقواعد عملها. وأكدت أن عريضة الطعن ينبغي أن تكون «مسببة»، وموقعة من طرف المعني، على أن تقدم في غضون 48 ساعة من تلقيه قرار الرفض من قبل سلطة الانتخابات.

### حمزة م.

مع اقتراب انتهاء آجال معالجة ملفات الترشح للانتخابات الرئاسية، على مستوى السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، تتأهب المحكمة الدستورية للقيام بمهامها المحددة في دستور نوفمبر 2020 والقانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات. وفقاً للتشريعات القانونية، فإن المحكمة الدستورية وباعتبارها المجلس للقضاء الدستوري، تنتظر في الطعون المقدمة من قبل الراغبين في الترشح الذين تقوم سلطة الانتخابات برفضهم، وعليه فقد أصدرت بياناً توضح فيه إجراءات الطعن.

وجاء في البيان، أنها «تذكر المحكمة المواطنين والمواطنات، أنه في حالة رفض ترشحه للانتخابات رئاسية من قبل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، يحق لهم الطعن في قرارات الرفض لدى المحكمة الدستورية، طبقاً للمادة 252 (الفقرة 2) من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، والمادة 56 من النظام المحدد لقواعد عمل المحكمة الدستورية». وأفادت أن من بين شروط الطعن أن لا يكون المعني قد صدر في حقه قرار من قبل السلطة

### شباب اليوم

وفي رسالة وجهها إلى الشباب عبر مجلة «الشرطة»، قال قوجيل إن من فجروا الثورة كانوا شباباً، واعتبر أن ربط عيد الاستقلال بعيد الشباب له رمزية تشييد الجسور بين جيل الثورة وأجيال الاستقلال في مسيرة التضحية والكفاح والنضال من أجل الوطن. واعتبر أن ربط هذه الجسور يساهم في نشر القيم والمبادئ النوفمبرية، وتعزيز الحس الوطني، والعرفان للشهداء والوفاء بتضحياتهم في كل الظروف، واتخاذ ثورة نوفمبر حلقة وصل بين الأجيال ونبراساً يقودهم لمواجهة التحديات والرهانات التي تواجه البلاد والأمة الإسلامية جمعاء.

### شباب اليوم

ويخصوص أشغال الملتقى الدولي، أكد لعقاب أن «الجزائر صادقة في عمقها الإفريقي»، تماشياً مع مبادئ «الأباء المؤسسين للسياسة الخارجية الوطنية»، مشيراً إلى «دعمها لدول إفريقيا والدور الذي تلعبه إنسانياً، سياسياً، إعلامياً ودبلوماسياً من أجل استقرار القارة وخصوصاً منطقة الساحل». وذكر في هذا الصدد، بتصريحات رئيس الجمهورية في عدة

## دعا وسائل الإعلام إلى التجند.. وزير الاتصال؛

مناسبات وطنية ودولية، والتي أكد خلالها «دعم الجزائر للحقوق الإفريقية وحرصها على تنمية القارة»، وازدهارها. وأكد لعقاب، أن «الجزائر صادقة في عمقها الإفريقي»، تماشياً مع مبادئ «الأباء المؤسسين للسياسة الخارجية الوطنية»، مشيراً إلى «دعمها لدول إفريقيا والدور الذي تلعبه إنسانياً، سياسياً، إعلامياً ودبلوماسياً من أجل استقرار القارة وخصوصاً منطقة الساحل».

تغطية إعلامية احترافية للاستحقاق الرئاسي المقرر في 7 سبتمبر القادم، وضمن السير الحسن لهذا الموعد الهام بالنسبة لبلادنا وذلك من خلال احترام أخلاقيات المهنة». في هذا الإطار، شدد الوزير على ضرورة «التزام الحياد والتوقف عن الدعاية لصالح المترشحين خلال فترة الصمت الانتخابي وإعطاء الأولوية لشرح العملية الانتخابية للمواطن وتثويره بأهمية هذا الموعد الهام، بالنسبة للجزائر».

دعا وزير الاتصال محمد لعقاب، أمس الثلاثاء، وسائل الإعلام إلى التجند من أجل ضمان «تغطية إعلامية احترافية، للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل». وفي تصريح للصحافة، على هامش الملتقى الدولي الموسوم بـ«الجزائر وإفريقيا: ذاكرة مشتركة، مصير واحد ومستقبل واحد»، أوضح لعقاب أن وسائل الإعلام «مدعوة للتجند لضمان

دعا وزير الاتصال محمد لعقاب، أمس الثلاثاء، وسائل الإعلام إلى التجند من أجل ضمان «تغطية إعلامية احترافية، للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل». وفي تصريح للصحافة، على هامش الملتقى الدولي الموسوم بـ«الجزائر وإفريقيا: ذاكرة مشتركة، مصير واحد ومستقبل واحد»، أوضح لعقاب أن وسائل الإعلام «مدعوة للتجند لضمان



## تغييرات جذرية انسحبت عليها بتوجيه حكيم من رئيس الجمهورية

## المنظومة المالية الجزائرية.. فعالية وشفافية

إرساء صناعة مصرفية فاعلة ترافق البناء الاقتصادي الجديد  
فتح رساميل البنوك وترسيخ المعاملات الرقمية.. انتقال محوري..  
تأمين الادخار وتوسيع آفاق الاستثمار.. معاملات موثوقة

السوق المالية الوطنية.. الإصلاح المالي قطع أشواط كبرى بما تحقق للمنظومة، فبعد - منذ انطلاقة - المسار القويم بتوجيهات صارمة من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، فتحوّلت البنوك من «حصالات» يعاني زبائنها الأمرين للوصول إلى خدماتها، إلى مؤسسات فاعلة تسهم في تعزيز محركات الاقتصاد الجديد..

## فضيلة بودريش



سمح بالانفتاح على النظام المالي الدولي.. محمد حيمران لـ "الشعب"

## النظام المالي الجديد.. رهان على الشفافية وانتصار للمواطن

استقلالية وصلاحيات أوسع للبنك المركزي.. تحصين آليات العمل.. الأريحية المالية للخزينة العمومية.. رفاهية اجتماعية

والخاصة النشطة بالسوق المالية. خطوة مشجعة لدخول مجال الصيرفة الإسلامية - يقول محدثا - تسمح اللوائح التي توّطرها بانتعاشها وتوسيعها إلى مجال الاستثمار من طرف البنوك العمومية والخاصة، كما ينتظر أن يكون هناك استثمارا خارجيا لهذا النوع من الصيرفة، كسوق مهمة واعدة ذات رواج واسع، تمكنت من تحقيق رقم أعمال قدر 445 مليار دج عام 2021، و545 مليار دج عام 2022، لتقفز إلى 678 مليار دج عام 2023، بفضل تشجيع المواطن على الادخار خاصة وأن القانون المصرفي الجديد منح حماية قانونية وتحفيزات عديدة للمدخرين والمودعين. ومن أجل توضيح مفهوم الصيرفة الإسلامية الذي حظيت باهتمام شريحة واسعة من المواطنين، قال حيمران إنها صيرفة بديلة للمنتجات المصرفية الكلاسيكية، أين تلعب المؤسسة المالية دور وسيط مالي، من خلال اقتراض الأموال عن الزبائن المودعين وتحويلها في شكل قروض للزبائن المقترضين في شكل قروض استثمارية أو لاقتناء معدات وعقارات، بنسبة فائدة يتم اقتسامها بين المؤسسة المالية والمودعين. في حين تلعب دور الوسيط التجاري في حالة الصيرفة الإسلامية، عكس الوساطة المالية، حيث تقوم المؤسسة المالية باقتناء الأصول من عقارات ومعدات، وإعادة بيعها لزبائنها مع اقتطاع هامش ربح عن كل عملية. وهنا تكمن المخاطرة التي يتبناها البنك من خلال امتلاكه لهذه الأصول وتسيير قيمتها على مدى طويل يصل إلى 40 سنة في حالة القروض المتعلقة بالعقارات.

## التصدّي للتضخم.. هاجس عالمي

وخلص محمد حيمران إلى القول إن جملة الإصلاحات التي عرفتها المنظومة المالية، على غرار جميع القطاعات التي شملتها الإصلاحات، في خضم القطيعة مع الممارسات البيروقراطية، وتقويم اختلالات المنظومة الاقتصادية، تتمحور جميعها حول الظروف المعيشية للمواطن، وتهدف إلى تحسين القدرة الشرائية. فالانتعاش والأريحية المالية التي تعرفها المنظومة المالية، تقف وراءها إرادة سياسية صادقة، وتجلت فعاليتها في الرفع من رواتب الموظفين ومعاشات المتقاعدين، وإقرار منحة البطالة، وعدم فرض ضرائب جديدة، وهذا التزام رئيس الجمهورية أوفى به، برفع نسبة الأجور بما لا يقل عن 47 بالمائة، حيث قامت الحكومة بمراجعة الجدول لحساب الضريبة على الدخل الإجمالي عام 2021، بالإضافة إلى إعفاء ذوي الأجور التي تقل عن 30 ألف دج، لتتم بعد ذلك مراجعة قيمة النقطة الاستدلالية عبر مختلف قوانين المالي لسنوات 2022، 2023، ومن المنتظر أن يشهد العام الجاري، زيادات في الأجور تتراوح بين 4500 دج و8500 دج بحسب طبيعة المنصب والوظيفة. وذلك بهدف تحسين القدرة الشرائية وبالتالي منع ارتفاع نسبة التضخم الذي بقيت الجزائر في منأى عنه بفضل التدابير الاحترازية التي اتخذتها، أهمها الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن.



2014، بمعدل ارتفاع قارب 600 بالمائة، وسجلت التأمينات بصيغة التكافل ارتفاعا ملحوظا بلغت نسبته 335 بالمائة خلال الثلاثي الثالث من سنة 2023، ورقم أعمال قدر 121 مليون دج.. أرقام مهمة سجلتها مختلف فروع قطاع المالية، أرجعها الخبير الاقتصادي إلى الإصلاحات المالية والهيكليّة التي تقوم بها السلطات العمومية على مستوى القطاع، وجملة التشريعات القانونية التي تمت إعادة النظر في مدى مواكبتها للتحوّلات الاقتصادية العالمية، بما فيها قانون النقد والصراف وقانون التأمينات قيد الدراسة، ومراجعة القانون 15/04، في ظل ديناميكية جديدة لقطاع المالية تعتمد على الرقمنة والإجراءات الإلكترونية، خاصة الإضاء الإلكترونية.

## الصيرفة الإسلامية..

أما بالنسبة للصيرفة الإسلامية، كمنتج مصرفي عرف انتشارا واسعا خلال السنتين الأخيرتين، مباشرة بعد صدور قانون النقد والصراف، قال الخبير الاقتصادي إن القانون الجديد أعطى حيزا مهما للصيرفة الإسلامية، بما هي نشاط بنكي يضبطه وينظمه بنك الجزائر من خلال شروط محدّدة، ويمكن أن يتخذ هذا النشاط صيغتين مختلفتين، تمثل الأولى في إنشاء بنوك إسلامية قائمة بذاتها، أما الثانية فتتمثل في إنشاء شبائيك إسلامية كما هي الحال على مستوى البنوك العمومية

الإصلاحات التاريخية العميقة، فعلت أداء المنظومة المالية، وسمحت لها بالاستفادة من عمليات مكثفة من التحديث، فوسّعت تواجدها عبر كامل التراب الوطني وفي الخارج عبر استحداث وكالات تتيح للمؤسسات البنكية القرب من المواطنين أينما كانوا؛ ذلك أن الاستراتيجية المعتمدة سطرت لتكون منظومة المال منسجمة مع طبيعة الأعمال، متكيفة ومتناسقة مع وتيرة التنمية الاقتصادية، سواء على صعيد التدفّقات

تمكنت الإصلاحات المالية التي حرص على تجديدها الرئيس تبون منذ تولي سدة الحكم، من تطوير أداء البنوك، وتحسين الخدمات، فقد رفعت رهان العصرية، وتبنت نهج الشفافية والموثوقية من أجل حوض معتزك الاستثمار باقتدار، واستقطاب موارد مالية أكبر عبر تحفيزات موضوعية، وإجراءات تنظيمية مضبوطة، فالتحدي كان إرساء صناعة مصرفية عالية الكفاءة، ترافق الانتقال من اقتصاد الريع إلى اقتصاد الإنتاج.

حظيت المنظومة المالية الجزائرية، باهتمام خاص من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون الذي أولاه بعنايته، وأدخل عليها تغييرات جذرية طالت قوانين مالية ومصرفية أثبتت قصورها عن مواكبة النظام المالي الدولي.. التغيير كان جذريا على قدر التكامل والتداخل القوي بين مختلف المواد القانونية. والتعديلات لم تفوت أهمية تحصين آليات عمل الهيئات المالية ذات الأهمية الحساسة، على غرار البنك المركزي الذي استفاد من صلاحيات أوسع..

## فايزة بلعربي

أوضح الخبير الاقتصادي محمد حيمران، في اتصال مع «الشعب»، أن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، التزم بجملة من الإصلاحات المالية، وأوفى بها، ما منح المنظومة المالية القدرة على مواكبة المتغيرات العالمية، فقد تم تعديل قانون النقد والصراف، في خطوة طال انتظارها - يقول حيمران - وعرف المشهد المالي بالجزائر الإفراج عن القانون النقدي والمصرفي الجديد الذي يحمل بين مواده ما يستجيب لعدة أهداف بينها التكيف مع المقاربة الاقتصادية الجديدة، وقد سطر القانون على رأس الأولويات تسريع الخدمات المصرفية وتحسينها، إلى جانب توسيع الشمول المالي، مما يعزّز التمويلات لفائدة الاقتصاد الوطني، وإلزام البنوك بوضع قواعد داخلية للحوكمة.. إصلاحات - يؤكد محدثا - رافقتها إعداد الاستراتيجية الوطنية لتطوير وسائل الدفع الإلكتروني لتعزيز المعاملات المصرفية، وعمليات الصيرفة الإسلامية واستحداث شكل جديد للعملة ممثلا في الدينار الرقمي الذي سيصدره ويديره البنك المركزي.

## رؤية جديدة..

في السياق، أشار الخبير الاقتصادي إلى أن القانون 09/23، تضمن في جوهره هيكلا نقديا يعمل على تنظيم وتسيير المجال النقدي والمصرفي، بجمع مكوناته، بدءا من البنك المركزي والمجلس النقدي، ثم اللجنة المصرفية ولجنة الاستقرار المالي واللجنة المصرفية للدفع. وقد شملت الإصلاحات المعمقة للمنظومة المالية، تغييرات جذرية مسّت حتى تسمية القوانين تبعاً لأهدافها الجديدة، فمن قانون النقد والقرض، إلى قانون النقد والصراف. ومن النتائج التي تمخضت عن التعديلات التي مسّت النظام المالي الجزائري، ذكر حيمران تعزيز استقلالية البنك المركزي الجزائري ومكانته، مع اقتراح نظام العهدة بالنسبة لمحافظة البنك ونوابه لمدة 05 سنوات، إضافة إلى توسيع صلاحيات المجلس النقدي والمصرفي من خلال اعتماد وسطاء مستقلين ومكاتب صرف، حيث لاحظنا مؤخرا - يقول حيمران - إصدار لوائح تنظيمية خاصة بمكاتب الصرف، في انتظار افتتاحها رسميا في آجال قريبة، مع تدعيم وتعزيز مزودي خدمات الدفع الإلكتروني التي كانت في صلب ما جاء به

قانون المالية لسنة 2024، حيث تم وضع آجال أقصاها 31 ديسمبر 2024، لتعميم استعمالاته من طرف جميع المتعاملين التجاريين. كما تم إدخال عدّة تعديلات على مستوى السياسة النقدية، علما أن مستوى الاحتياط على مستوى البنوك التجارية قد ارتفع من 1 بالمائة إلى 3 بالمائة بحسب الإحصائيات المسجلة إلى غاية نهاية أفريل 2023.

## مزيدا من الاستثمارات

وكان رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قد دعا إلى المزيد من الإجراءات التحفيزية لفائدة المتعاملين الاقتصاديين، بينها تخفيض نسبة الفائدة على القروض الاستثمارية من أجل الوصول إلى قفزة على مستوى حجم الاستثمارات الداخلية والخارجية.. تعليمات - يقول حيمران - ترجم تنفيذها والاستجابة لها من خلال نتائج مشجعة فيما يتعلق بتحسين نوعية الخدمات وتعزيز التغطية البنكية وتوسيع الشمول المالي، وأوضح حيمران أن عدد الوكالات البنكية عرف ارتفاعا ملحوظا مقارنة بالسنوات الماضية، بلغ 7134 وكالة بنكية، بالمقابل تم إحصاء 6500 نقطة بيع لمؤسسات التأمين، بالإضافة إلى مؤسسات التأمين التكافلي الإسلامي، وحوالي 4 آلاف وكالة تابعة لبريد الجزائر، و12 مليون حساب فردي للادخار، بمبلغ إجمالي يقدر بـ3600 مليار دج، وهي ترسانة هيكليّة - يقول حيمران - مجدّدة بأكملها لدعم أدوات وآليات الدفع الإلكتروني، وكذا دعم الاستثمار والارتقاء بنوعية الخدمات البنكية، مما سمح بارتفاع الموارد البنكية إلى 14917 مليار دج نهاية سنة 2023، مقارنة مع السنوات الماضية.



الخبير الاقتصادي عبد القادر بريش لـ «الشعب»:

# الورشات الكبرى للإصلاح المالي حققت أهدافها



• رؤية استشرافية.. منهج قوي وإخلاص في الأداء  
• ديناميكية وتكامل ما بين الأطر القانونية والمؤسسية.. تقارير المؤسسات المالية الدولية.. شهادات عن حصافة الخيارات



التجاري، كما يهدف إلى تحديث وعصرنة النظام المصرفي الجزائري وإدخال التكنولوجيا وتطوير مجالات الصيرفة الإسلامية والبنوك الاستثمارية وغيرها... وتمكن بنك الجزائر بفضل القانون، من إرساء مهمته المتمثلة في الاستقرار المالي. وتم استحداث لجنة الاستقرار المالي وتكليفها بالمراقبة الاحترازية الكلية وإدارة الأزمات. كما تم الأخذ بعين الاعتبار الحالات الاستثنائية التي قد تقع، مثل حدوث أزمة استثنائية غير متوقعة ومعلن عنها، على غرار جائحة كوفيد-19، ويرفع تقريرها السنوي لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

## أدوات جديدة للسياسة النقدية

وعرفت الإصلاحات المالية -يقول بريش- أدوات جديدة للسياسة النقدية، بهدف جعلها أكثر نجاعة وتعزيزها لأليات انتقالها، حيث يتيح تكيف أدوات التدخل على مستوى السوق النقدية مع خصوصيات العمليات المصرفية، لاسيما تلك المتعلقة بالصيرفة الإسلامية، إذ يمكن اعتماد البنوك والمؤسسات المالية التي تقوم بالعمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية حصرا، وكذا الحفاظ على الشبايك المخصصة لذلك. وبرزت إصلاحات النظام المالي في الجزائر، من خلال التعافي التاريخي للدينار بعد صعود وانتعاش قيمته أمام الدولار الأمريكي، ويعود ذلك إلى عوامل اقتصادية ساعدت في دعم العملة الوطنية.

بالمقابل، تحدث الخبير عن استكمال هذه الورشات التي تدخل ضمن الإصلاحات الكبرى والمهمة جدا، خاصة بالذكر موضوع السوق المالي وتنشيطه، ويتطلب مواصلة الإصلاحات من خلال إصلاح القوانين وإصدار بعض القوانين، خاصة قانون الصكوك، سواء تعلق الأمر بالصكوك السيادية التي تصدرها مؤسسات الدولة والخزينة العمومية أو الصكوك التجارية التي تصدرها

كيفية الحكومة المنظومة التشريعية مع الإصلاحات الشاملة التي يشهدها النظام المالي بالجزائر مع فتح ورشات كبرى على جميع المستويات، بإشراف السلطات العمومية، وتندرج ضمن أهم الالتزامات لرئيس الجمهورية، وهذا استجابة للتحولات الاقتصادية والمالية والتحديات التقنية والتكنولوجية، من أجل إعادة الاعتبار للسياسة النقدية بالجزائر والتكيف مع المستجدات الحاصلة في المنظومة الاقتصادية العالمية.

## هيام لعيون

أكد الخبير الاقتصادي عبد القادر بريش، أن ملف الإصلاح المالي يعتبر من بين الورشات التي كانت مؤجلة منذ سنوات، مبرزا أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، جعلها من بين التزاماته 54، حيث تم فتح ورشة الإصلاح المالي تحت عنوان كبير «إصلاح عميق للحكامة المالية» وهو الالتزام رقم 23. ومن بين أهم العناوين لهذا الالتزام -يقول دريش- تعزيز التخطيط المالي والتحكم في مخاطر الميزانية، من خلال التنفيذ السريع لنظم المعلومات، عصرنة النظام المصرفي والمالي، مع التركيز على إصلاح البنوك والمؤسسات المالية لتحسين كفاءتها وربحياتها ومساهمتها في تمويل الاقتصاد، وكذا تكيف الإطار التنظيمي والتشريعي الذي يحكم النشاط المصرفي، إلى جانب تعزيز نظم المعلومات للبنوك العمومية والفاعلين في الأسواق المالية، بهدف تمكينهم من تعزيز التحكم في عملياتهم وفق المعايير الدولية، فضلا عن تنوع المنتجات البنكية وتطوير التمويل الإسلامي، إلى جانب تطوير الشبكة البنكية الوطنية من خلال فتح فروع لها في الخارج. وأكد بريش، أنه من بين أهم الإصلاحات التي بإشرافها الجزائر، اتباع نهج جديد في الميزانية للحفاظ على التوازنات المالية وتوفير موارد إضافية في السوق المالية الداخلية، حيث دخل القانون العضوي رقم 15/18 المتعلق بقوانين المالية حيز التنفيذ، من أجل إصلاح الميزانية وإعطاء حوكمة أكبر للميزانية وترشيد الإنفاق العام.

## رهان فتح مكاتب الصرف

وجاء ضمن الإصلاحات المالية، والتزامات الرئيس، تدشين بنك الاتحاد الجزائري بنوكاشو (AUB) والبنك الجزائري السنغالي (ABS) بداركا والمعرضين الدائمين بكلتا العاصمتين، إلى جانب البنك المنتظر افتتاحه بفرنسا من خلال بنك الجزائر الخارجي، حيث ستسمح هذه البنوك بتوسيع آفاق فرص الاستثمار والمراقبة في تجسيد مشاريع استثمارية جزائرية في تلك الدول. كما أن فتح مكاتب الصرف بالجزائر، سيساعد في تحويل الأموال إلى السوق المحلية وتحسين صورة المنظومة المالية والبنكية الجزائرية في الأسواق المالية الخارجية، على غرار البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وغيرها من الهيئات المالية التي تعنى باقتصادات الدول في العالم وتصدر تقارير دورية حول مؤشرات تحسنها أو تراجعها، وهذا من شأنه تحسين صورة الجزائر على المستوى الدولي، حيث يمنح صورة شاملة للأجانب حول الاقتصاد الوطني، وهو ما حدث فعلا، حيث أصدرت الهيئات المالية الدولية، مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي خلال سنة 2024 تقارير إيجابية تشيد باقتصاد الجزائر.

## مكافحة السوق الموازية

ويرى بريش، أن أهم الورشات الإصلاحية كذلك، مصادقة المجلس النقدي والبنكي على مشروع نظام يتعلق بشروط الترخيص وإنشاء واعتماد وعمل مكاتب الصرف في الجزائر. ومن مزايا فتح مكاتب الصرف، أنها ستؤدع سعر الصرف الرسمي مع سعر الصرف الموازي بدرجة كبيرة، وفي خطوة مهمة نحو القضاء على السوق الموازية المتداول بها قيمة مالية تعادل 90 مليار دولار. في هذا الإطار، أكد الخبير الاقتصادي أن الإصلاح المالي والمصرفي الذي عرفته الجزائر الجديدة، تضمنه القانون النقدي والمصرفي الصادر عام 2023، والذي يعتبر من بين أهم الإصلاحات التي وجه إليها الرئيس تبون الورشات الاقتصادية في الجزائر الجديدة، حيث يعتبر قانونا مهما جدا باعتباره ينظم ويعطي حوكمة جديدة للبنوك، ويوضح الأدوار بين البنك المركزي والبنك

المؤسسات، وهو ما يتطلب إصلاح القانون التجاري وإدخال الصكوك كآلية من أدوات التمويل. وتحدث بريش عن توسيع المؤسسات التي تدخل البورصة، على غرار ما سجل منذ أشهر قليلة من خلال الإدراج الرسمي لبنك القرض الشعبي الجزائري في التسعيرة الرسمية لبورصة الجزائر وانطلاق التداول العلني بين المستثمرين لأسهم هذه المؤسسة المالية العمومية، ليكون بذلك أول بنك يلتحق بالبورصة، في إطار استكمال مسار الإصلاح البنكي والمالي بالجزائر. إلى جانب ذلك، تعد ورشة إصلاح كل ما يتعلق بالنقد والصرف وحركة تحويل الأموال، مهمة جدا، لأن قانون الاستثمار الجديد ينص صراحة على حرية تحويل رؤوس

الأموال والأرباح. وأشار الخبير، إلى أن «أي إصلاحات تجني ثمارها على المديين المتوسط والطويل وبعد تهيئة وانسجام كل الأطر المؤسسية وانضاج القوانين وتكامل الأدوار ما بين مختلف الفاعلين». وأضاف، أن الرئيس تبون في آخر تدخل له مع وسائل الإعلام قال، إن استكمال المشروع الوطني «الجزائر الجديدة»، سنبدا في جني ثماره ابتداء من عام 2026 وبداية 2027، لأن المشاريع المهيكلة أو الاستثمارات الكبرى التي ضختها الدولة في البنية التحتية وفي المشاريع العملاقة في المعادن والمناجم أو الإصلاحات في الجانب المؤسسي والمالي، تأخذ وقتا وتتفاعل في مدة قد تصل إلى ثلاث سنوات».

الخبير المالي والاقتصادي نبيل جمعة لـ «الشعب»:

## الإصلاحات أنتجت بيئة مصرفية مستقرة وموثوقة

### • الإدخار وفر موارد مالية مهمة لتمويل الاستثمار

والمصرفي، في المرحلة الحالية والمقبلة على تقوية الدور الرقابي والإشراف الدقيق لبنك الجزائر على البنوك، خاصة على صعيد إدراج أنظمة المخاطر والامتثال إلى معايير مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وعدم منح القروض إلا بضمانات. وعقب التغيير الساري في القطاع المالي والمصرفي، اعتبر الخبير جمعة أن عملية الإصلاح سجلت آثارا إيجابية ومؤشرات محفزة على عدة مستويات، أبرزها ارتفاع حجم القروض. وذكر أنه منذ عام 2019 إلى غاية 2024 سجلت زيادة سنوية في حجم القروض قدرت بنحو 13٪، مشيرا - في السياق - إلى أن مبالغ ضخمة تدفقت كتمويلات للقطاعات الاستراتيجية من فلاحية وصناعة، ومولت بها العديد من المشاريع الاستراتيجية.

وبخصوص القروض الموجهة للقطاعين العمومي والخاص، أفاد الخبير أنها تكاد تكون متطابقة، على اعتبار أن قروض القطاع العام، تناهز 50٪، فيما تقدر القروض التي استفاد منها القطاع الخاص بـ 49.5٪.

### تعزيز الثقة وتحقيق الاستقرار

من المؤشرات القوية العاكسة لإصلاحات مثلت محطة حاسمة في مسار المنظومة المالية، تناول الخبير جمعة وضع الإطار القانوني رقم 20-02، الذي سمح ذلك، ولأول مرة، بتحفيز التمويل الإسلامية، وانسجم ذلك مع المادة 2 من الدستور. ويرى الخبير، أن الإصلاحات المحققة

الشعبي الجزائري ونجاح هذه العملية، في انتظار فتح رأس المال بنك التنمية المحلية خلال الأيام المقبلة. علما أن هذه الخطوة تسمح بمساهمة الخواص بنسبة 30٪ في رأس المال البنك، وهذا ما تتطلبه الساحة المالية العالمية والبنوك الدولية في إطار تنوع الموارد المالية، كما أنها تصنف على أنها أحد المعايير التي تعكس تحسین المنافسة وجودة الأداء.

### تقوية الدور الرقابي

من بين التغييرات المسجلة على صعيد الإصلاحات القطاع البنكي، تطرق الخبير جمعة إلى تشجيع دخول البنوك الأجنبية إلى السوق المالية الجزائرية، بهدف تشجيع المستثمرين الأجانب على خوض معترك التنافس في الميدان الجزائري. كما شكل إنشاء بنك الإسكان الحلقة الأهم، ورصد 70٪ من الإيرادات للبنى التحتية وشمل ذلك كل من السكن والبيئة والأشغال العمومية والري. وسلط الخبير جمعة الضوء على جملة الإصلاحات المسجلة على أرض الواقع، وهي التي سمحت للمنظومة البنكية بترسيخ خطواتها الأولى في مساحات الحدأة، بفضل رؤية رئيس الجمهورية، وعلى رأسها تحديد الأطر التنظيمية والقانونية. وجاء القانون النقدي والمصرفي الجديد، ليمنح الحرية الكاملة للبنك المركزي «بنك الجزائر»، عن طريق تحديد القوانين المصرفية الموكبة لمعايير الأسواق المالية العالمية. من جهة أخرى، يعول القانون النقدي

أكد الخبير نبيل جمعة، أن الجزائر نجحت بالإصلاحات المعمقة في استعادة المنظومة المالية إلى خدمة الاقتصاد الوطني. وقال إن الإصلاحات حققت وثبة مهمة في ترتيب أولويات القطاع المالي، فهو رافعة حقيقية للدورة الاقتصادية، تعززت بطرح خدمات جديدة جاذبة للموارد المالية. وبدأ الخبير متفانلا باتصاح معالم بيئة مالية ومصرفية تتسم بالاستقرار والشفافية والمرونة، ووفق ذلك منفتحة على العصرية والرقمنة، وقال إنها تسير في طريق سليم لتحقيق كفاءة الأداء العالمية.

### فضيلة بودريش

يرى الخبير المالي والاقتصادي نبيل جمعة، أن الإصلاحات المالية خلال الأربع سنوات الماضية، أفضت إلى تغيير كبير وعميق لم يسبق له مثيل في المنظومة المالية والمصرفية، وقال إنها إصلاحات جديدة ودقيقة، دفعت القطاع المالي إلى انفتاح تدريجي على الأسواق المالية الخارجية. في سياق متصل، قال الخبير إن التزامات رئيس الجمهورية في بناء الجزائر الجديدة، تجسدت من خلال تعزيز الاستقرار الاقتصادي وتحفيز النمو في عدة مجالات، لعل أبرزها سهر رئيس الجمهورية على تحرير القطاع المصرفي، من خلال تعزيز المنافسة بين البنوك والرفع من كفاءة أدائها. وأشار جمعة إلى القفزة النوعية المحققة من خلال فتح رأس المال القرض



بفضل رؤية وحنكة رئيس الجمهورية، حققت مستوى رفيعا من الشفافية والمرونة والمساءلة في النظام المالي والمصرفي، متوقعا أن يقود في الفترة المقبلة إلى أداء عصري. ولم يخف جمعة أن الإصلاحات شملت كذلك نظام الادخار على مستوى البنوك الوطنية، بهدف تعزيز الثقة، مما سمح وساهم بتحقيق استقرار أكبر وتوفير موارد مالية مستدامة للاستثمار، خاصة بعد صدور قانون الاستثمار وتخصيص إدارات لفائدة الأطفال والشباب، بهدف تشجيع الادخار المبكر، عبر تعزيز الأمان والثقة في النظام المصرفي، وعن طريق حماية النظام والودائع لتحقيق سلامة المدخرين، وفي صدارتها الرفع من سقف الشفافية وتقديم تقارير دورية من أجل سلامة البنوك، لأنه كل شهر، يعكف بنك الجزائر على نشر كتيب عن أصول البنك المركزي، إلى جانب أن بنك الجزائر يسعى من أجل توسيع الشبكة وتطوير خدمات بنكية إلكترونية عن طريق الهاتف النقال، ورقمنة النظام المالي والمصرفي. وبحسب تقديرات الخبير، فإن الإصلاحات الجارية ستفضي إلى تحقيق بيئة مصرفية مستقرة وموثوقة، تشجع على الادخار وتوفر موارد مالية مهمة لتمويل الاستثمار، في ظل طرح التعديلات لبرامج مغرية للمدخرين من مكافآت، علما أن الأموال المدخرة معفاة من الضرائب.



تماشيا مع الإرادة السياسية للرؤساء تبون وسعيد والمنفي

## الجزائر. تونس. ليبيا.. آلية جديدة لتعزيز التكامل الاقتصادي

شركات استثمارية عالية القيمة بين المتعاملين بالدول الثلاث



تم الاتفاق على إنشاء مجلس شراكة بين كل من مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية (أوتিকা)، والاتحاد العام لغرف الصناعة والتجارة والزراعة في ليبيا، والذي سيشكل آلية للعمل المشترك للمساهمة في تحقيق التكامل الاقتصادي بين الجزائر وتونس وليبيا، حسب بيان مشترك للمنظمات الثلاث.

جاء الاتفاق على إثر لقاء تشاوري، جرى الاثنان بحضور رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري كمال مولى وسيمير معجول رئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، ومحمد رايد رئيس الاتحاد العام لغرف الصناعة والتجارة والزراعة في ليبيا، يضيف البيان، موضعا ان اللقاء يأتي «تماشيا مع الإرادة السياسية المعبر عنها في الاجتماع التشاوري الأول الذي ضم شهر أفريل الفارط قادة الدول الثلاث السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، السيد قيس سعيد رئيس الجمهورية التونسية، السيد محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي بدولة ليبيا، أين أكدوا عزمهم على دعم مقومات الأمن والاستقرار وتعزيز التكامل الاقتصادي الشامل في الدول الثلاثة والمنطقة ككل».

وسيعد لهذا المجلس، يضيف المصدر، بحث إقامة شراكات استثمارية ذات قيمة مضافة عالية بين الفاعلين الاقتصاديين من القطاع الخاص العام بالدول الثلاثة، لا سيما على مستوى المناطق الحدودية، ودراسة انجاز مشاريع تنمية كبرى مع ضمان انخراطها في سلاسل القيم العالمية، مبرزا أهمية التعجيل بإقامة مناطق للتبادل الحر وإنشاء مناطق صناعية ذكية بالمناطق الحدودية المشتركة بما يساعد على تطوير مناخ الأعمال بهذه المناطق ويحولها إلى فضاء جاذب للاستثمار وإقامة مشاريع مشتركة مجددة ومبتكرة».

وستسمح هذه الآلية بتنظيم ملتقيات للأعمال والشراكة تضم مختلف الفاعلين الاقتصاديين من القطاعين العام والخاص تقعد دوريا وبالتناوب بين الدول الثلاثة وكذا «بتوحيده الإجراءات الميدانية الكفيلة بتسهيل انسحاب السلع وتسهيل التعاملات المالية البنينة مع خلق بنك معلومات موحد يوضع في خدمة المتعاملين الاقتصاديين للدول الثلاثة».

وبالمناسبة أبرزت المنظمات أهمية العمل على استغلال الإمكانيات اللوجستية المتاحة في البلدان الثلاثة بوضع خطوط برية وبحرية وجوية لتسهيل التبادلات التجارية البنينة، لافتة إلى ضرورة السعي لإيجاد «آلية فعالة تضمن تأمين افتتاح أسواق الدول الثلاثة على بعضها البعض من خلال حماية العلامات التجارية المسجلة وأصل المنتجات لكل دولة»، وفق ذات البيان.

كما أكدت المنظمات حرصها «الراسخ على تعزيز دور القطاع الخاص في دعم الجهود المشتركة للتنمية والتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري وتعزيز قدرة الدول الثلاثة على مجابهة التحديات الماثلة أمامها والتكيف مع التحولات الاقتصادية الراهنة، منوهة بأهمية التمهيد التشاوري التي ضمت رؤساء الدول يوم 22 أبريل 2024 بتونس العاصمة في مسار «تحقيق الاندماج الاقتصادي المنشود وتجسيد تطورات شعوب البلدان الثلاثة إلى الاستقرار والتقدم

والنماء». وفي هذا الصدد، أشاد المشاركون في الاجتماع بقرارات ونتائج هذه القمة، لاسيما فيما يتعلق بتوسيع التشاور إلى كل مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتشجيع على إقامة مشاريع كبرى وشراكات استثمارية في المجالات ذات الأولوية والرفع من نسق التجارة البنينة وإقامة مناطق حرة مشتركة، مؤكدا «حرصهم على الاضطلاع بمسؤولياتهم في دعم جهود الدول الثلاثة لتحقيق التكامل المنشود وإنجاح الاندماج الاقتصادي الشامل وتعزيز المشاريع الاستثمارية المشتركة وإقامة الشراكات لمزيد تشبيك المصالح والعلاقات بين شعوب الدول الثلاثة».

وعرف اللقاء بين منظمات ارباب العمل التوقيع على مذكرة تفاهم تم التأكيد فيها «على الإرادة في المساهمة الملموسة والفاعلة في التنمية الاقتصادية المشتركة بكل من الجزائر وتونس وليبيا، حسب المصدر نفسه».

## مشروع متكامل لنقل الهيدروجين الجزائري نحو أوروبا

توقيع مذكرة تفاهم شهر سبتمبر المقبل

## إجراء دراسات الجدوى بشكل مشترك تتعلق بتنفيذ الاتفاق

الأطراف المشاركة خلال هذا الاجتماع على توقيع مذكرة تفاهم في شهر سبتمبر المقبل تتضمن إجراء دراسات الجدوى بشكل مشترك تتعلق بتنفيذ هذا المشروع المتكامل عبر جميع سلسلة القيمة للهيدروجين».

وأشار البيان إلى أن مشروع الممر الجنوبي لنقل الهيدروجين، الذي يعتبر أحد أهم مصادر إمدادات الاتحاد الأوروبي من الهيدروجين الأخضر، يهدف إلى نقل ما يقارب 4 ملايين طن من الهيدروجين الأخضر سنويا من الجزائر نحو ألمانيا مروراً بإيطاليا والنمسا وذلك من خلال المنشآت الحالية التي تمت إعادة تخصيصها لنقل الهيدروجين أو من خلال منشآت جديدة، وفق البيان.

## الاعتماد على وكالة الفضاء الجزائرية

من جهة أخرى، يعتمد مجمع سوناطراك الاعتماد على وكالة الفضاء الجزائرية لقياس الغازات المحترقة وانبعاثات الميثان، وذلك بالاعتماد على صور الأقمار الاصطناعية التي توفرها الوكالة، حسبما تم الكشف عنه الاثنان، بالجزائر العاصمة.

## زار ولاية تيزي وزو.. السفير التشيكي بالجزائر

## سنعمل على تنشيط التعاون وتعزيز الصداقة بين البلدين

الجزائر الجديدة التي تعمل على تنوع اقتصادها خارج مجال المحروقات. وتابع يقول، إن هذا التعاون يشمل ايضا مجالات اخرى على غرار البحث العلمي عبر التعاون بين جامعات البلدين، سيما لتطوير النانو تكنولوجيا وقطاع الطاقة.

كما أشار إلى التعاون في المجال الفلاحي، موضعا أن المصنع المختص في العتاد الفلاحي زيتور لديه «إرادة كبيرة في الاستثمار في الجزائر من أجل إنتاج جرارات زيتور».

أما فيما يخص التعاون الثقافي، فقد أكد سفير جمهورية التشيك على مشاركة بلده في عروض وتظاهرات في الجزائر.

وفي إطار هذا التعاون الثقافي تمت المبادرة بتنظيم معرض «الملائكة بالأخضر» الذي يتناول النضال السلمي لبييرتا فون سوتنر كينسكي (1843-1914)، السكرتيرة الخاصة

عقد مجمع سوناطراك الاثنان بالجزائر العاصمة اجتماعا رفيع المستوى خصص لمشروع الممر الجنوبي لنقل الهيدروجين من الجزائر نحو أوروبا، بحضور كل من شركة «في أن جي» (ألمانيا)، «سنام» (إيطاليا) «سي كوريدور» (إيطاليا) و«فاربوند» (النمسا)، اتفق خلاله المشاركون على توقيع مذكرة تفاهم شهر سبتمبر المقبل لإجراء دراسات الجدوى بشكل مشترك، وفق بيان لسوناطراك.

جرى اللقاء بحضور الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك رشيد حشيشي وعضو مجلس إدارة شركة «في أن جي»، بولك هانس جواكيم، وكذا الرئيس المدير العام لشركة «سي كوريدور»، كاريا فرانشيسكو، بالإضافة إلى المدير التنفيذي لشركة «سنام»، إركولي بييرو ومديرة الطاقات المتجددة لشركة «فاربوند»، السيدة سوزانا زابريفا، فضلا عن مسيرين سامين وخبراء في المجال.

وقد شكل الاجتماع - وفق ذات المصدر - فرصة لتقديم عدة مداخلات ونقاشات هامة تمحورت في مجملها حول هذا المشروع الطموح حيث اتفقت

## وزير المالية يترأس اجتماع لجنة لتقييم المخاطر تعزيز الإطار القانوني لتبييض الأموال وتمويل الإرهاب

باستجابة فرق العمل لكل الملاحظات المقدمة خاصة تلك المتعلقة بتناسق البيانات وخلوها من التناقضات.

وفي هذا الصدد، استعرض رئيس المشروع أهم التعديلات التي أجريت على التقرير أخذا بالاعتبار الاقتراحات المقدمة من طرف وزارة الدفاع الوطني، المديرية العامة للضرائب والمديرية العامة للأموال الوطنية والمديرية العامة للأمن الوطني.

ومن بين التعديلات التي سلط عليها الضوء رئيس المشروع، ذكر البيان المحاور التالية: تعزيز الإطار القانوني والتنظيمي، تعزيز وآراء الإطار المؤسسي وكذا تغيير القانون الأساسي لخلية الاستعلام المالي.

وجاءت هذه التعديلات على أساس تقدير مستوى المخاطر للقطاعات المعنية وتصنيف الجرائم حسب الفئة.

وبناء على هذه التعديلات، تم الخروج بعدة قرارات والتي صادف عليها كل الأعضاء، أهمها اعتماد التقرير الوطني الجزئي لتقييم مخاطر تبييض الأموال والاستراتيجية الوطنية للوقاية منه ومكافحته، تعميم الترخيص التنفيذي للتقرير الوطني الجزئي لتقييم مخاطر تبييض الأموال والاستراتيجية الوطنية للوقاية منه ومكافحته على كافة الجهات الخاضعة لتحديد وتنفيذ التدابير الرقابية والردعية الملائمة، وكذا تعميم ملخص تنفيذي لنتائج التقرير الوطني الجزئي على الموقع الرسمي لخلية معالجة الاستعلام المالي، حسب بيان الوزارة.

ترأس وزير المالية، عزيز فايد الاثنان بمقر الوزارة، اجتماعا في دورة غير عادية للجنة الوطنية لتقييم مخاطر تبييض الأموال وتمويل الإرهاب وتمويل انتشار أسلحة الدمار الشامل، حسبما أفاد به بيان لوزارة المالية.

وفي كلمته خلال اللقاء، الذي يعد الاجتماع التكميلي الثاني من سلسلة الاجتماعات عبر الدورات غير عادية للجنة الوطنية، ثمن الوزير، الجهود المبذولة في إطار لجنة التنسيق الوطنية، وفرق العمل المكلفة باستكمال تقرير التقييم الوطني للمخاطر في آجاله المحددة، يضيف ذات المصدر.

والتزاما ببلوغ النتائج المرجوة خاصة تلك الأعمال المنتظرة مستقبلا، حث فايد «الجميع على مواصلة العمل الجاد»، يقول البيان.

وتناول هذا الاجتماع، حسب الوزارة، الموضوع المدرج في جدول الأعمال، المتعلق بمواصلة مناقشة التقرير الجزئي لتقييم المخاطر والاستراتيجية الوطنية المتعلقة بها واعتمادها من قبل اللجنة الوطنية.

وقبل التطرق إلى جدول الأعمال، أحييت الكلمة إلى الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني بصفته نائب رئيس اللجنة، حيث سلط الضوء على كافة الجهات الخاضعة لتحديد وتنفيذ التقرير الجزئي لتقييم المخاطر والاستراتيجية الوطنية للوقاية من مخاطر تبييض الأموال، وكذا التأكيد على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار تقدير مستوى مخاطر القطاعات المعنية وتكيف الجهود والوتيرة لرفع أكبر عدد من التحفظات، منوها في الأخير

والتزاما ببلوغ النتائج المرجوة خاصة تلك الأعمال المنتظرة مستقبلا، حث فايد «الجميع على مواصلة العمل الجاد»، يقول البيان.

وتناول هذا الاجتماع، حسب الوزارة، الموضوع المدرج في جدول الأعمال، المتعلق بمواصلة مناقشة التقرير الجزئي لتقييم المخاطر والاستراتيجية الوطنية المتعلقة بها واعتمادها من قبل اللجنة الوطنية.

وقبل التطرق إلى جدول الأعمال، أحييت الكلمة إلى الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني بصفته نائب رئيس اللجنة، حيث سلط الضوء على كافة الجهات الخاضعة لتحديد وتنفيذ التقرير الجزئي لتقييم المخاطر والاستراتيجية الوطنية للوقاية من مخاطر تبييض الأموال، وكذا التأكيد على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار تقدير مستوى مخاطر القطاعات المعنية وتكيف الجهود والوتيرة لرفع أكبر عدد من التحفظات، منوها في الأخير

والتزاما ببلوغ النتائج المرجوة خاصة تلك الأعمال المنتظرة مستقبلا، حث فايد «الجميع على مواصلة العمل الجاد»، يقول البيان.

وتناول هذا الاجتماع، حسب الوزارة، الموضوع المدرج في جدول الأعمال، المتعلق بمواصلة مناقشة التقرير الجزئي لتقييم المخاطر والاستراتيجية الوطنية المتعلقة بها واعتمادها من قبل اللجنة الوطنية.

وقبل التطرق إلى جدول الأعمال، أحييت الكلمة إلى الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني بصفته نائب رئيس اللجنة، حيث سلط الضوء على كافة الجهات الخاضعة لتحديد وتنفيذ التقرير الجزئي لتقييم المخاطر والاستراتيجية الوطنية للوقاية من مخاطر تبييض الأموال، وكذا التأكيد على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار تقدير مستوى مخاطر القطاعات المعنية وتكيف الجهود والوتيرة لرفع أكبر عدد من التحفظات، منوها في الأخير

والتزاما ببلوغ النتائج المرجوة خاصة تلك الأعمال المنتظرة مستقبلا، حث فايد «الجميع على مواصلة العمل الجاد»، يقول البيان.

وتناول هذا الاجتماع، حسب الوزارة، الموضوع المدرج في جدول الأعمال، المتعلق بمواصلة مناقشة التقرير الجزئي لتقييم المخاطر والاستراتيجية الوطنية المتعلقة بها واعتمادها من قبل اللجنة الوطنية.

وقبل التطرق إلى جدول الأعمال، أحييت الكلمة إلى الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني بصفته نائب رئيس اللجنة، حيث سلط الضوء على كافة الجهات الخاضعة لتحديد وتنفيذ التقرير الجزئي لتقييم المخاطر والاستراتيجية الوطنية للوقاية من مخاطر تبييض الأموال، وكذا التأكيد على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار تقدير مستوى مخاطر القطاعات المعنية وتكيف الجهود والوتيرة لرفع أكبر عدد من التحفظات، منوها في الأخير

والتزاما ببلوغ النتائج المرجوة خاصة تلك الأعمال المنتظرة مستقبلا، حث فايد «الجميع على مواصلة العمل الجاد»، يقول البيان.

وتناول هذا الاجتماع، حسب الوزارة، الموضوع المدرج في جدول الأعمال، المتعلق بمواصلة مناقشة التقرير الجزئي لتقييم المخاطر والاستراتيجية الوطنية المتعلقة بها واعتمادها من قبل اللجنة الوطنية.

وقبل التطرق إلى جدول الأعمال، أحييت الكلمة إلى الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني بصفته نائب رئيس اللجنة، حيث سلط الضوء على كافة الجهات الخاضعة لتحديد وتنفيذ التقرير الجزئي لتقييم المخاطر والاستراتيجية الوطنية للوقاية من مخاطر تبييض الأموال، وكذا التأكيد على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار تقدير مستوى مخاطر القطاعات المعنية وتكيف الجهود والوتيرة لرفع أكبر عدد من التحفظات، منوها في الأخير

## يغير نمط التسيير ويرسي الشفافية.. بن مولود:

## مشروع استراتيجية التحول الرقمي.. جاهز

## رئيس الجمهورية يتابع شخصياً ملف الرقمنة

المرجو بينها»، وفقا للسيدة بن مولود.

ويعتمد المركز على «نظام معلوماتي وطني يشمل النمط الوطنية للتحويل الرقمي التي ستعمل على الربط بين الأنظمة المعلوماتية القطاعية»، وكذا على «قاعدة البيانات الوطنية والبوابة الوطنية التفاعلية للخدمات الرقمية التي تتضمن 40 خدمة عمومية رقمية لصالح المواطن والمؤسسة».

وفي ذات السياق، أفادت المحافظة السامية، أن الاستراتيجية الوطنية للتحويل الرقمي تستند إلى ركيزتين أساسيتين وهما قانون الرقمنة الذي يتم حاليا العمل على إعداده والأمن المعلوماتي والسيبراني الذي يتم بشأنه التعاون مع وزارة الدفاع الوطني.

وأكدت في هذا الصدد، أن قانون الرقمنة سيكون عبارة عن «قانون إطار شامل وموحد ينظم ويؤطر ويضبط مجال الرقمنة»، ويهدف إلى «رفع المعايير وتسهيل الإجراءات الإدارية وتغطية الثغرات التي يسببها التطور التكنولوجي الكبير»، مشيرة إلى أن هذا النص القانوني «سيستمر لمدة طويلة بحيث يضمن سيورته عمل تمتد لشر سنوات على الأقل».

ويتضمن القانون - وفقا لذات المتحدث - 9 محاور تم عرضها مؤخرا أمام خبراء وطنيين ودوليين في مجالي الرقمنة والتشريع، وذلك خلال ورشات أسفرت عن «أزيد من 200 توصية يتم حاليا العمل عليها قبل الشروع في تحرير نص القانون الذي سيرعرض على الأمانة العامة للحكومة».

ولدى تطرقها إلى أهمية مشروع التحويل الرقمي الذي جعله رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون من أبرز أولوياته، توهت السيدة بن مولود

به الإرادة السياسية القوية والصداقة التي تحدد رئيس الجمهورية من أجل تجسيد هذا المشروع على أرض الواقع.

وأضافت أن رئيس الجمهورية «يتابع شخصيا ملف الرقمنة ويستعرض في كل اجتماع لمجلس الوزراء حوصلة عن مدى تقدم مشاريع رقمنة مختلف القطاعات».

للإشارة، فقد أنشئت المحافظة السامية للرقمنة بموجب المرسوم الرئاسي رقم 23-314 الصادر في الجريدة الرسمية شهر سبتمبر 2023، حيث تكلف المحافظة، باعتبارها مؤسسة عمومية ذات طابع خاص موضوعة تحت وصاية رئاسة الجمهورية وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، بضمان متابعة الاستراتيجية الوطنية للرقمنة وتنفيذها.

مختلف الولايات هو الذي يحدد كل التوجهات والتصورات الخاصة بالموائى والمطارات ومختلف البنيات التابعة لقطاع النقل».

وأردف قائلا إن «ما تزخر به ولاية مستغانم من موائى ومنشآت وما لها من نسج اقتصادي يمكن أن يرتقي بها إلى مكانة وطنية في عدة اختصاصات لها علاقة بمؤهلاتها الطبيعية وإمكاناتها الاقتصادية».

ويعد أن ذكر بأن «القيمة الاقتصادية هي من ستحدد السياسات»، أبرز بأن «هذا الهيكل القاعدي (القاعدة الجوية) وسيلة بإمكانها أن تكون قاطرة تجر معها نشاطات أخرى وأبعاد جديدة في السنوات المقبلة».

وتفقد زهانة هذه المنشأة التي تسييرها شركة الطاسيلي للعمل الجوي (فرع سوناطراك) وتساهم في المخطط الوطني للإجلاء الصحي ومكافحة حرائق الغابات من خلال الأسطول المسخر والمكون من 4 طائرات إطفاء وطائرة للدعم اللوجستي ومرورية للإجلاء الصحي.

مختلف الولايات هو الذي يحدد كل التوجهات والتصورات الخاصة بالموائى والمطارات ومختلف البنيات التابعة لقطاع النقل».

وأردف قائلا إن «ما تزخر به ولاية مستغانم من موائى ومنشآت وما لها من نسج اقتصادي يمكن أن يرتقي بها إلى مكانة وطنية في عدة اختصاصات لها علاقة بمؤهلاتها الطبيعية وإمكاناتها الاقتصادية».

ويعد أن ذكر بأن «القيمة الاقتصادية هي من ستحدد السياسات»، أبرز بأن «هذا الهيكل القاعدي (القاعدة الجوية) وسيلة بإمكانها أن تكون قاطرة تجر معها نشاطات أخرى وأبعاد جديدة في السنوات المقبلة».

وتفقد زهانة هذه المنشأة التي تسييرها شركة الطاسيلي للعمل الجوي (فرع سوناطراك) وتساهم في المخطط الوطني للإجلاء الصحي ومكافحة حرائق الغابات من خلال الأسطول المسخر والمكون من 4 طائرات إطفاء وطائرة للدعم اللوجستي ومرورية للإجلاء الصحي.

## وزير النقل.. محمد الحبيب زهانة:

## مقاربة اقتصادية لتحديد توجهات الموائى والمطارات

أكد وزير النقل محمد الحبيب زهانة الاثنان، بمستغانم أن المقاربة الاقتصادية هي التي تحدد في المستقبل التوجهات والتصورات الخاصة بالموائى والمطارات ومختلف البنيات التحتية التابعة للقطاع. أوضح زهانة الذي كان مرفوقا بوزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني علي عون، عقب زيارته للقاعدة الجوية للإجلاء الصحي ومكافحة حرائق المطارات صيادة (جنوب مستغانم)، أن «النشاط والنمو الاقتصادي على مستوى

مختلف الولايات هو الذي يحدد كل التوجهات والتصورات الخاصة بالموائى والمطارات ومختلف البنيات التحتية التابعة لقطاع النقل».

وأردف قائلا إن «ما تزخر به ولاية مستغانم من موائى ومنشآت وما لها من نسج اقتصادي يمكن أن يرتقي بها إلى مكانة وطنية في عدة اختصاصات لها علاقة بمؤهلاتها الطبيعية وإمكاناتها الاقتصادية».

ويعد أن ذكر بأن «القيمة الاقتصادية هي من ستحدد السياسات»، أبرز بأن «هذا الهيكل القاعدي (القاعدة الجوية) وسيلة بإمكانها أن تكون قاطرة تجر معها نشاطات أخرى وأبعاد جديدة في السنوات المقبلة».

وتفقد زهانة هذه المنشأة التي تسييرها شركة الطاسيلي للعمل الجوي (فرع سوناطراك) وتساهم في المخطط الوطني للإجلاء الصحي ومكافحة حرائق الغابات من خلال الأسطول المسخر والمكون من 4 طائرات إطفاء وطائرة للدعم اللوجستي ومرورية للإجلاء الصحي.



من أهم ركائز الاستثمار في الجنوب الكبير

# النعامية.. رهان متجدد على دعم السياحة الصحراوية

يلعب قطاع السياحة دورا فعالا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فهو ذو صلة وطيدة مع عدة قطاعات أخرى، إذ يعمل بإشراكها على خلق فرصا للشغل وتفعيل كل الأنشطة المرتبطة بالنشاط السياحي خاصة وتماشيا مع عصر الرقمنة بعد وضع الوزارة الوصية بوابة للخدمة العمومية للسياحة وموقع إلكتروني للمسارات والمواقع السياحية باسم مسارات الجزائر السياحية، من أجل توفير محتوى حول السياحة يمكن من خلاله إبراز وتثمين المقومات السياحية وآليات الاستثمار والمساهمة في الترويج وترقية الوجهة المحلية بحسب خصوصية كل منطقة وتسهيل وصول المعلومة للمواطنين والمتعاملين الاقتصاديين والمهنيين والسياح خاصة السياحة الصحراوية التي تعد من أهم ركائز الاستثمار في الجنوب.

النعامية: سعدي محمد أمين

تعد ولاية النعامية من ولايات الجنوب الغربي، الغنية بمميزات هامة في مجال السياحة الصحراوية من الشواهد، الآثار والمعالم التاريخية، الثقافية، والسياحية، من قصور ونقوش حجرية، معتقلات، محطات طبيعية، متاحف مفتوحة على الهواء فرضتها الطبيعة الخلابة بنفسها، ومن واحات، بحيرات، كثبان رملية وجبال وكذا المنبع الحموي عين ورفة، بالإضافة إلى الموروث الثقافي التقليدي من تظاهرات شعبية محلية (الوعدات) وصناعات تقليدية، حرف، عادات وتقاليد متنوعة والتي تعتبر من أهم ورافد الصناعة السياحية بالمنطقة.

ولإبراز هذا القطاع وتحقيق أهدافه الاقتصادية، يسعى مسؤولو ولاية النعامية والمشرفين على القطاع وضع آليات جديدة، وتسهيلات للمستثمرين للرفع بهذا القطاع من جهة وإبراز المقومات السياحية بهذه الولاية الفتيحة التي تطمح اليوم لاقتحام عالم الاستثمار في كل القطاعات خاصة الصناعة، الفلاحة والسياحة، فهي استثمر فعال، وإلى من ينفذ الغبار عليها، لتصبح رائدة كغيرها من الولايات الأخرى.

ولتفعيل السياحة الصحراوية خاصة بالجنوب الغربي باعتبار ولاية النعامية هي بوابة الصحراء، يسعى مسؤوليها إلى توفير الجو الملائم للمستثمرين، وكذا للسواح خاصة وأنها تستقطب سنويا مئات السواح من داخل الوطن وخارجه، خاصة خلال المواسم الثقافية كالتظاهرات الثقافية والاجتماعية المعروفة بالوعدة والتي تقام سنويا خلال شهر أكتوبر وهي بداية موسم السياحة الصحراوية باعتبار أن الجو يبدأ في الاعتدال في هذه الفترة فتكون البداية بالنعامية عبر مسار سياحي صحراوي النعامية، تاغيت، بني عباس، تيميمون وادار. ولإنعاش القطاع بهذه الولاية تم تخصيص 6 مناطق توسع سياحي مصنفة، تمت المصادقة عليها بحسب الوالي النوناس بوزقرة، حيث تم الانطلاق بالمحطة الحموية حمام عين ورفة الذي استفاد من 133 مليار



سنتم، والإجراءات متواصلة على مستوى مركزي مع الوكالة الوطنية للسياحة، إضافة إلى منطقتي تيبوت، وفوناسة ببلدية جنيين بوزرق اللتان تمت المصادقة عليهما، في انتظار منطقتي سيدي بوجمعة ومكثر بالعين الصفراء، وبلدية الصفيصيفة، والعملية متواصلة بالتسلسل بتخصيص أموال كبيرة لعملية تهيئة هذه المناطق لأن المستثمر لما يأتي يجب تهيئة له هذه الفضاءات، مثلما تم تهيئة الجانب الصناعي، وهذا من أجل الاستثمار في هذا القطاع والاعتماد عليه كمصدر اقتصادي هام للولاية وللوطن ككل لما يوفره من مناصب شغل جديدة.

وتتميز السياحة الصحراوية بالنعامية بالمؤهلات التاريخية، الثقافية، الدينية، وكل ما يتعلق بالجانب السياحي، فالزائر لتيوت أو مزرار أو الصفيصيفة يكتشف موروث ثقافي سياحي متنوع من الصخور المنقوشة، بحيرات، القصور العتيقة.. كلها مكتسبات لا بد اليوم من تكاليف الجهود وتثمينها، بضيف والي النعامية، كما أن الترويج للجانب السياحي والتعريف بهذه الولاية من خلال وسائل الإعلام المحلية التي لعبت دورا

لحفاظ على الغطاء الغابي

## المسيلة.. ورشات مفتوحة على السد الأخضر

حول الوقاية من حرائق الغابات بمشاركة مربيات الجيش الوطني الشعبي، الدرك الوطني، الامن الوطني، الغابات، الحماية المدنية، الجمعيات والنوادي والمؤسسات المشاركة في القوافل التحسيسية للوقاية من حرائق الغابات، التي تلتهم سنويا المئات من الهكتارات من الغطاء النباتي على الرغم من تجند السلطات بكافة الوسائل اللازمة.

وعرف مشروع السد الأخضر بالمسيلة، مؤخرا عملية توسعة من 17 ألف هكتار على مستوى 05 بلديات إلى مساحة 433306 هكتار ليشمل 36 بلدية في أفق 2035، بغلاف مالي يقدر بـ 142 مليار سنتيم شطر 2023، ومبلغ 85 مليار سنتيم شطر 2024، لإنجاز عمليات فتح وتهيئة المسالك، الفراسا العروية، غراسا الأشجار المثمرة، بما يضمن مكافحة التصحر وتحقيق استدامة الحزام الأخضر، وتنمية الزراعة الرعوية، وخلق نشاطات استثمارية بالاعتماد على

نظمت، محافظة الغابات بالمسيلة وبمشاركة جميع الفاعلين، ورشات مفتوحة حول مشروع السد الأخضر بإقامة الاستجمام جبل امساعد بمشاركة 3000 شخص من مختلف فعاليات المجتمع المدني والناشطين في الميدان البيئي لإضفاء البعد الشعبي على المشروع.

المسيلة: عامر ناجح

تم تنظيم الورشات المفتوحة ببلدية جبل، على مشروع السد الأخضر تحت شعار «من الخدمة الوطنية إلى مختلف القوى الحية السد الأخضر بيعت، أشجار أبنعت، ثمار تقطف»، وتم التعريف بالسد الأخضر من خلال مداخلات الأساتذة والخبراء مع تنظيم معرض حول مشروع السد الأخضر والقيام بحملات تحسيسية

تماشيا مع النمو العمراني الذي تعرفه الولاية

## البلدية.. مراكز جديدة وأخرى قيد الإنجاز للأمن الحضري

وحدة سكنية بصيغة «عدل» ويشهد إنجاز مركز للأمن الحضري يفترض تسليمه مع نهاية سنة 2025 المقبلة، بالقرب من المسجد التي يتوسط منطقة «عمروسة»، سيتم تدشين مقر جديد للدرك الوطني توشك الأشغال به على النهاية.

ويشارت مؤخرا وكالة «عدل» في توزيع مواقع سكنية جديدة لأصحابها، بمنطقة «الحسينية» و«بوعنفود»، التي تم وضع حجر الأساس بها مؤخرا لتشييد مركز حضري للأمن، وسقط أخبار مؤكدة بأن المنطقة ستعرف إنجاز مواقع سكنية إضافية في إطار برنامج «عدل 3» التي أطلقتها وزارة السكن

والعمران والمدينة مع بداية شهر جويلية الجاري. ويفعل التنامي العمراني والسكاني الذي تعرفه بلدية بوعينان، بات من الضروري تسريع وتيرة إنجاز المراكز الأمنية التي قيد الإنجاز لتحسين التغطية الأمنية للسكان، ولأجل التصدي لمختلف الجرائم على غرار الاعتداءات على الأشخاص والممتلكات العمومية والخاصة لا سيما سرقة المنازل والكوابل

التحاسبية لشبكتي الكهرباء والغاز. أما بخصوص منطقة «بن عاشور» التي يقع جزء منها في بلدية البلدية والأخرى في أولاد يعيش، وبحسب آخر الإحصائيات فإن عدد السكان في حي الحمايلت وما جاوره بلغ سبعة آلاف نسمة، ما يعني أن نسبة التغطية الأمنية تقدر بشرطي مقابل 200 ساكن في هذا الحي. وكان والي البلدية إبراهيم أوشان قد رد على انشغالات المنتخبين في إحدى دورات المجلس الشعبي الولائي، والذين طالبوا بإنجاز مراكز أمنية جديدة لمجابهة ظاهرة الجريمة وتوفير الأمن والسكينة للمواطنين، بأن الأمر يقتضي تحيين الخارطة الأمنية للولاية والتي بناء عليها سيتم تحديد الأحياء أو التجمعات السكنية التي يلزمها مراكز أمنية جديدة سواء للدرك الوطني أو الشرطة.

محطة التسميد العضوي للنفايات بمطمو

## معسكر.. نحو إنتاج 50 ألف طن سنويا من الأسمدة العضوية

تجربة تصدير هذا المنتج في الآجال القريبة، بعد حصول المؤسسة على شهادة مطابقة المنتج، لافتا أن المؤسسة قد بلغها طلب تصدير مغربي من دولة شقيقة، تعرفت على النتائج التي حققها السماد العضوي المنتج عن تثمين النفايات المنزلية.

وأكد المتحدث، أن استحداث محطة للتسميد العضوي للنفايات المنزلية، بولاية معسكر، خطوة مهمة نحو تحقيق إدارة مستدامة للنفايات وحماية البيئة، تدخل ضمن استراتيجية وطنية تهدف إلى تحسين إدارة النفايات، وتقليل النفايات العضوية، وتعزيز إعادة التدوير والتسميد، ودعم المشاريع البيئية، زيادة إلى الفوائد الاقتصادية لهذه المبادرة التي لقيت كل الدعم والتشجيع من السلطات العمومية المركزية والمحلية، مشيرا أن المؤسسة عملت على توزيع كميات معتبرة من السماد العضوي المنتج، لفائدة 5 مزارع نموذجية على المستوى المحلي، لافتا إلى الفوائد الغذائية التي يتمتع بها المنتج الفلاحي الجديد لمؤسسة النظافة. وقال سيد أحمد عامر، أن مصالحه تعتمد حاليا على 60 بالمتة من النفايات المنزلية، من أجل إنتاج السماد العضوي الفلاحي، الغني بالأزوت والبوتاسيوم والفسفور، كما تعمل في الوقت الحالي على تطوير المنتج بالتنسيق مع مخابر بحث كلية علوم الزراعة لجامعة معسكر، من أجل تقليص فترات الإنتاج وزيادة قيمته العضوية، بشكل يخدم البيئة ويسهم في زيادة مردودية الإنتاج الفلاحي كما ونوعا.

تعزيزت ولاية البلدية بثلاثة مراكز جديدة بقطاع الأمن الوطني، ويتعلق الأمر بالفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بقطب سيدي حماد في بلدية مفتاح، ومركزين للأمن الحضري بالبلدية الجديدة بوعينان في منطقة «عمروسة»، ويحي الحمايلت الواقع في منطقة «بن عاشور» في بلدية أولاد يعيش.

البلدية: أحمد حفاف

أشرف على تدشين هذه المنشآت المدير الجهوي محمد شريف داود بصفته ممثلا للمدير العام للأمن الوطني ببحر الأسبوع المنقضي، وذلك بمعية والي البلدية إبراهيم أوشان وعدد كبير من شباب الشرطة، وأعضاء اللجنة الأمنية للولاية.

وتعرف ولاية البلدية منذ عقدين من الزمن نموا عمرانيا كبيرا من خلال إنجاز أقطاب سكنية جديدة، وهوما أدى إلى ارتفاع عدد السكان، ما جعل المنطقة بحاجة إلى مراكز أمن جديدة، فمثلا بلدية مفتاح التي شهدت إنجاز آلاف الوحدات السكنية في قطبي الصفصاف وحوش الريح، تقدر التغطية بها شرطيا وحيدا لـ 369 ساكن.

أما في المدينة الجديدة بوعينان أين تم تدشين مركز الأمن بحي النخيل، فتقدر نسبة التغطية الأمنية بشرطي مقابل 1962 ساكن، حيث تشير الأرقام التي حصلنا عليها أن عدد سكان المدينة الجديدة بلغ 66 ألف نسمة (11 ألف عدد سكان الأحياء القديمة و55 ألف القاطنين الجدد بالسكانات التي أنجزتها الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره منذ سنة 2015).

وعرفت بلدية بوعينان إنجاز قطب جديد في المنطقة الجبلية «سيدي سرحان» الذي يضم 7000

هاما في جعل النعامية وجهة للمستثمرين، كما أنها اليوم تتوفر على 19 فندقا على مستوى الولاية، وهي التي كانت بالأمس تقتصر لأماكن الإيواء، حيث تم معالجة جميع مشاكل المستثمرين في القطاع خاصة أصحاب هذه الفنادق، 7 سيتم تدشينهم هذه السنة، واحد بالنعامية، فندق مكثر بالعين الصفراء الذي عرف مؤخرا ملحوظا، و3 بالمشرية، إلى جانب فنادق أخرى هي في طور الإنجاز، وقد أعطيت تعليمات وتوجيهات لإتمام الأشغال في أقرب وقت، خاصة المشاريع التي كانت متوقفة والمتواجدة بمدخل الولاية.

يجدر الذكر أن السياحة الصحراوية بالنعامية تركز على المواقع السياحية الهامة من قصور عتيقة، صخور منقوشة، كثبان رملية هامة لتنظيم سباق الرالي، السياحة الجبلية، حظيرة جبل عيسى بتيوت رابع أعلى قمة في الجزائر، المحطة الحموية حمام عين ورفة... إلخ مؤهلات تجعل النعامية منطقة سياحية بامتياز، كما يعد قطاع السياحة من أهم ركائز الاستثمار في الجزائر في حال تم استغلاله كما ينبغي.

لحفاظ على الغطاء الغابي

## المسيلة.. ورشات مفتوحة على السد الأخضر

التسيير التشاركي لترقية وانخراط السكان في إنجاز العمليات المبرمجة وتشجيع الاستثمار في المجال الرعوي.

وسعت، السلطات الولائية بالمسيلة في ذات الشأن إلى برمجة العديد من القوافل التحسيسية مئست العديد من البلديات التي ينتشر بها الغطاء النباتي والغابي على غرار برمجة قافلتين تحسيسيتين للوقاية من حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية تحت شعار «لنحمي معا غاباتنا»، كل يوم سبت بشمال وجنوب الولاية حيث توجهت القافلتين في خرجتهما السابعة نحو بلديتي عين الخضراء ودهاهنة بدائرة مقر، في حين توجهت القافلة الثانية نحو بلديتي عين الريش وبيتر الفضة بدائرة عين الملح، أين تم توعية المواطنين والسكان بأهمية التحلي بثقافة الوقاية من حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية، وحثهم على المحافظة على الثروة الغابية.

قال المدير العام للمؤسسة العمومية للنظافة، لولاية معسكر، سيد أحمد عامر، أن مصالحه تخطط لتوسيع مجال نشاطها الاقتصادي، بعد أن خاضت تجربة جديدة في مجال تثمين النفايات المنزلية وتحويلها إلى سماد عضوي للاستعمالات الزراعية، حيث يرتقب أن تحصل المؤسسة العمومية للنظافة، على شهادة مطابقة المنتج من طرف وزارة الفلاحة، حتى يسهل عليها اقتحام مجال تسويق منتوجها من السماد العضوي. وتبلغ الطاقة النظرية لإنتاج السماد العضوي لمحطة التسميد بمطمو- التابعة لمؤسسة النظافة (أبيك برويك معسكر)، 50 ألف طن سنويا، على أن تزيد أفاق إنتاج هذه المواد الفلاحية العضوية- المكلفة، في المدى المتوسط، حيث أوضح سيد أحمد عامر، أن مجلس إدارة مؤسسة النظافة الذي يرأسه والي معسكر، فريد محمدي، يفكر في اقتحام

معسكر: أم الخير س.

إشهار



سدّ النقص ببعض قرى ومدائر بـ07 بلديات

## خنشلة.. تخصيص شاحنات لجلب الماء الشروب



في إطار مساعي السلطات المحلية لرفع الغبن عن سكان البلديات والعمل على رفع المستوى المعيشي لقاطنيها، تدعّمت بـ07 بلديات من مختلف مناطق الولاية بـ07 شاحنات مزودة بخزان مائي سعة 6000 لتر لاستعمالها في نقل المياه وتزويد السكان والخزانات بالمياه الصالحة للشرب على مستوى الأحياء والقرى التي تشهد شح في هذه المادة الحيوية.

## خنشلة: اسكندر لحجاري

فرنقال المتواجدة بأعالي مدينة خنشلة السلطات المحلية بالعمل على تعميم تزويدهم بالمياه الشروب على غرار عمارات الأحياء الأخرى مؤكداً أن التموين مرة واحدة في الأسبوع لا يكفي احتياجات العائلات من المياه في فصل الصيف حيث يزداد استعمال المياه. يذكر أن التموين بالمياه الصالحة للشرب بعاصمة لولاية خنشلة، يشهد تحسنا ملحوظا واستمرارية منتظمة في الضخ عبر مختلف الأحياء السكنية مقارنة بالسنوات الماضية، وذلك راجع إلى رفع حصة خنشلة اليومية من سد كدية لمدور الواقع بولاية باتنة حيث وصلت الحصة إلى 30 ألف متر مكعب يوميا اتجاه خنشلة علما وأن هذا السد يُمَوّن يوميا من سد بني هارون بميلة.

جرت عملية تسليم الشاحنات بمقر الولاية بحضور المدراء التنفيذيين والسلطات الأمنية، حيث تمّ تسليم مقررات الاستفادة ووثائق الشاحنات لرؤساء المجالس الشعبية البلديات المعنية وهي طامزة، أولاد رشاش، ششار، يابوس، بابار، متوسة، تاويزانت بعدما تم تحديد الاستفادات حسب الأولويات والاحتياج في هذا المجال. العملية تمت من طرف مديرية الإدارة المحلية التي قامت قبل ذلك بإعداد دفتر شروط وإعلان استشارة لاقتناء هذه الشاحنات من ميزانية الدولة المخصصة للإدارة المحلية وتصنف كعملية دعم حظائر البلديات بهذا النوع من المركبات. وفي سياق متصل، ناشد سكان عمارات

## باقتراح من مديرية الفلاحة..

## غلق الأسواق الأسبوعية للمواشي

سيدي بلعباس.. إجراءات لمنع انتقال

## التهاب الجلد العقدي

باديس، سيدي يعقوب، تلاغ، راس الماء، مرحوم، تنيرة وسيدي بلعباس، للتأكد من التطبيق الصارم لكافة إجراءات القرار الولائي، ومنع تنقل الحيوانات تفاديا لتفشي هذا المرض. كما تمت دعوة المربين لاتخاذ الاحتياطات اللازمة في حال ظهور بؤرة للمرض، بما فيها عزل الأبقار المصابة وبعيدا عن باقي الحيوانات وإبلاغ المصالح البيطرية، وكذلك القيام بتطهير وتعقيم الأسطبلات للقضاء على البعوض والحشرات المتسبب الرئيسي في نقل العدوى، مع الامتناع عن نقل الأبقار خارج الولاية دون تصريح أو الشهادة الصحية. ويعد مرض التهاب الجلد العقدي المعدي الذي يصيب الأبقار مرضا فيروسيا يصيب الأبقار وينتقل عن طريق لدغات الحشرات وعن طريق الاتصال المباشر بين الماشية المصابة ولا ينتقل إلى الإنسان. ويتميز المرض بأعراض حادة، حيث يعاني البقر المصاب من الحمى وظهور عقد على الجلد والأغشية المخاطية والأعضاء الداخلية.

اتخذت السلطات الولائية بسيدي بلعباس، قرارا مضاده غلق الأسواق الأسبوعية للمواشي بناء على اقتراح من مديرية المصالح الفلاحية، مع منع تحركات المواشي وتجمعاتها، وذلك بعد ظهور بؤر مرض التهاب الجلد العقدي المعدي لدى الأبقار بعدد من ولايات الوسط والشرق من الوطن.

## سيدي بلعباس: نسرين ب

يأتي قرار غلق الأسواق الأسبوعية للمواشي حسب مصالح مفتشية البيطرية التابعة لمديرية المصالح الفلاحية بسيدي بلعباس، كإجراء وقائي مؤقت لتجنب انتشار مرض التهاب الجلد العقدي وأيضا لمنع المربين من الولايات الأخرى نقل أبقارهم إلى أسواق الولاية لبيعها، بعد أن تم غلق العديد من الأسواق الأسبوعية للمواشي بعدد من الولايات. في هذا الإطار، جندت ذات المصالح الأطباء البيطرية لمراقبة 11 سوقا أسبوعيا للمواشي عبر بلديات سفيزف، عين البرد، سيدي لحسن، لمطار، بن

## في إطار التوأمة بين المؤسسات الاستشفائية المتخصصة

## برج بوعريريج.. 760 عملية جراحية

## مجانية في مختلف التخصصات



أعدت مديرية الصحة لولاية برج بوعريريج، بالتنسيق مع مختلف المؤسسات الاستشفائية المتواجدة بإقليم الولاية، أزيد من 760 مريض ومريضة، من التكاليف الباهظة المرتبطة بالعمليات الجراحية، بعد الشروع في المبادرات الأيام الجراحية الطبية منذ بداية جوان المنصرم، مكّنت من تفرغ جل قوائم الانتظار، فضلا عن إجراء عمليات معقدة ودقيقة في مختلف التخصصات الجراحية، تشرف عليها أطقم طبية متخصصة من المستشفى الجامعي لوهران وبن عكنون.

## برج بوعريريج: رابع سلطاني

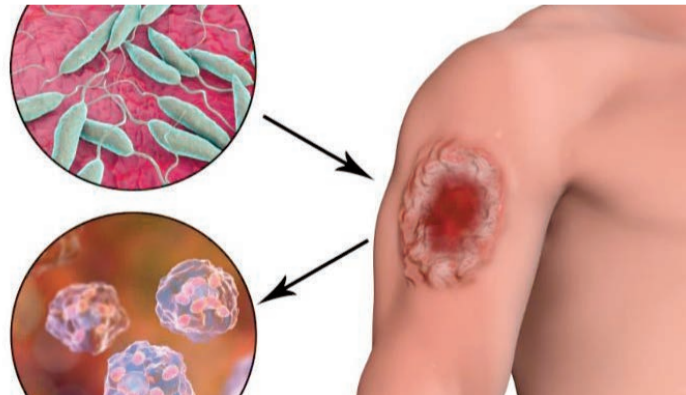
كشف مدير الصحة والسكان لولاية برج بوعريريج، في حديثه لهـ«الشعب»، إلى الانتهاء من معظم العمليات الجراحية المسجلة بقوائم الانتظار منذ الانطلاق في مبادرة الأيام الجراحية في السابع من شهر جويلية الجاري بمستشفى المنصورة، مكّنت مختلف التخصصات المرتبطة بطب جراحة النساء والتوليد، يشرف عليها أطباء مختصين في جراحة النساء والتوليد والأطقم الطبية وشبه الطبية بقاعة العمليات، بمساعدة فريق طبي متخصص قادم من مستشفى وهران، وهو ما يسمح بتفريغ معظم قوائم الانتظار وإجراء جميع العمليات قبل الدخول في العطلة الصيفية، ما يعني هواء النسوة من الانتظار لمدة طويلة إلى غاية استئناف برنامج العمليات الجراحية بالمستشفيات، فضلا عن إغنائهن من دفع تكاليفها الباهظة في حال إجرائها على مستوى العيادات الخاصة. وتأتي العملية بحسب ذات المسؤول، في ظلّ استفادة العديد من المؤسسات الاستشفائية العمومية على مستوى ولاية برج بوعريريج، من عتاد متخصص وأجهزة حديثة تساهم بشكل فعال في مساعدة الجراحين في تشخيص الأمراض، وتمكينهم من إجراء عمليات جراحية معقدة في ظرف وجيز، على غرار أجهزة الكشف بالمنظار وجهاز (ليستيروسكوبي)، الذي يتيح إمكانية إجراء العمليات دون اللجوء إلى الجراحة والطرق التقليدية، مع منح الطبيب الأخصائي إمكانية الكشف عن الرحم من خلال الرؤية المباشرة للجزء الداخلي من تجويف الرحم، وتشخيص المرض، فضلا عن إمكانية إجراء عمليات جراحية دقيقة لمعالجة الأمراض المرتبطة بالرحم على غرار متلازمة تكيس المبايض والأورام الليفية (الفيبروم)، ومعالجة التشوهات على مستوى المناطق الداخلية للرحم من خلال الاستعانة بالمنظار. في ذات السياق، كشف مسؤول المؤسسة الاستشفائية بالمنصورة، على هامش الانتهاء من الأيام الجراحية الطبية، التي أشرفت عليها مديرية الصحة لولاية برج بوعريريج بمساعدة فريق طبي متخصص من المستشفى الجامعي بوهران، بالاستعانة بأجهزة الكشف بالمنظار وجهاز (ليستيروسكوبي) الدقيق، تمّ خلالها التكفل بأزيد من 71 حالة معقدة كانت بحاجة إلى إجراء عمليات جراحية معقدة، أغلبها في طب النساء والتوليد، على غرار متلازمة تكيس المبايض، الأورام الليفية بالرحم (الفيبروم)، وحالات انسداد والاتصالات، والكشف عن سرطان بطانة الرحم، وإزالة الأجسام الغريبة والتشوهات التي تصيب الرحم والجهاز التناسلي. كما عرفت المبادرة بالموازاة مع إطلاق الأيام الجراحية الطبية، برمجة حصص تكوينية، لفائدة الأطباء الأخصائيين في طب

النساء والتوليد والأطباء بالمؤسسات الاستشفائية بالولاية، عبر تقنية التحاضر المرئي، تحت إشراف أساتذة ومختصين من قاعة العمليات حول انسداد قناة «قالب» بالسوائل وتأثيرها على الخصوبة، وبطانة الرحم في حالات العمق الأولي خلال ثماني سنوات.

بالمقابل أطلقت مديرية الصحة لولاية برج بوعريريج، بالتنسيق مع مختلف المؤسسات الاستشفائية المتواجدة على مستوى الولاية ومستشفى بن عكنون التخصص في جراحة العظام، أياما جراحية طبية مكّنت من إجراء عمليات جراحية معقدة في جراحة العظام على مستوى الركب والورك لأزيد من 12 مريضا أشرف عليها فريق طبي متخصص من مستشفى بن عكنون بالجزائر العاصمة تحت إشراف الأستاذ الاستشفائي الجامعي مصطفى يعقوبي بالتعاون مع أطباء مختصين في جراحة العظام بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة ببرج بوعريريج «أحمد بن عبيد». وتأتي هذه المبادرة بحسب مدير الصحة لولاية برج بوعريريج، في إطار التوأمة بين المؤسسات الاستشفائية المتخصصة، من خلال تنظيم أيام جراحية كل ثلاثة أشهر، تهدف بحسبها إلى تبادل الخبرات واكتساب المهارات في مجال الطب والجراحة العامة وغيرها من التخصصات، فضلا عن سعيها إلى الوصول من خلال هذه المبادرات إلى الهدف المنشود وهو صفر قائمة انتظار.

## يتعلق الأمر بداء اللشمانيا وحمى غرب النيل

## بسكرة.. خبراء يعلنون الحرب على الأمراض المتقلبة



كشف باحثون عن خطورة انتشار الأمراض المتقلبة عن طريق الحشرات التي هي خطر صامت يكتسح المزيد من التواجد عبر مختلف المناطق، ويتعلق الأمر بداء اللشمانيا وكذا حمى غرب النيل التي سجلت إصابات عديدة في السنة الماضية منها حالات وفيات..

## بسكرة: عمر بن سعيد

اليوم الدراسي الذي نظمه مركز البحث العلمي للمناطق الجافة بالتنسيق مع مديرية الصحة لولاية بسكرة، قدّم خلاله باحثون وأساتذة عروضاً تفصيلية عن أسباب انتشار الحشرات الناقلة للفيروسات والطفيليات التي يمكن أن تكون قاتلة في كثير من الحالات، حيث تحصد فيروسات داء اللشمانيا وحمى غرب النيل سنويا كثيرا من الضحايا، إضافة إلى التركيز على الأمراض ذات المنشأ الحيواني والمتقلبة عن طريق المياه، وشرح طرق الوقاية وعلامات الإصابة، وكذا أساليب مكافحة انتشار وتفشي هذه الحشرات الناقلة للوباء. وأشار الباحثون إلى أن منظمة الصحة العالمية تحصي كل سنة 700 ألف حالة وفاة ناجمة عن الأمراض المنتشرة بالنواقل،

وترجع المنظمة العالمية 80 بالمئة من حالات انتشار هذه الأوبئة بالبلدان النامية إلى المياه غير الصالحة والتي تشكل مزارع نمو وتكاثر الحشرات الناقلة للأوبئة. وعن تطوّر وانتشار هذه الأوبئة في الجزائر، أكد المشاركون أنه رغم الجهود الكبيرة التي تبذلها الجزائر، والتي كللت بالنجاح في القضاء على وباء الزحار والملاريا، فإن هناك ظاهرة خطيرة تستمر في الانتشار لداء اللشمانيا وحمى غرب النيل، خاصة بولاية بسكرة التي خلفت ضحايا. يجدر الذكر أن حمى غرب النيل، اكتشفت

أول مرة سنة 1937 في منطقة غرب النيل في أوغندا، وأن الناقل الرئيس له هي الطيور وينتقل من الطيور عبر لساعات البعوض إلى الإنسان والخيول وبعض الثدييات الأخرى التي تعتبر مضيفات نهائية لكنها غير ناقلة للفيروس، وقد انتشر هذا الفيروس خلال السنوات الأخيرة، و. حسبه. فإن انتشاره بسكرة يندرج بالخطر، وتأسف المشاركون عن غياب بعض المتعاملين خاصة ممثلي المجالس البلدية والمجمعيات المحلية وهي جهات معنية بجهود مكافحة هذه الأوبئة الخطيرة والقاتلة.

## على مستوى بلدية سطاوالي

## العاصمة.. سكان حوش مورياس يطالبون بعدّادات الكهرباء



طالب سكان حوش مورياس ببلدية سطاوالي، من السلطات المحلية بالحصول على عدادات كهرباء، محذرين من خيوط الربط العشوائية التي تهدد سلامة المواطنين.

## العاصمة: سارة بوسنة

حسب ما صرّح به أحد السكان لهـ«الشعب»، فقد تلقوا وعودا بتزويدهم بالكهرباء منذ أشهر من طرف البلدية، ولكن ذلك لم يحدث لحد الساعة، ويقت 200 عائلة بدون عدادات كهرباء سنوات طويلة. وحسب المتحدث فإن نحو 200 عائلة تعيس ظروفها صعبة جراء غياب عدادات الكهرباء بمنازلتهم، ما فرض عليهم جلب خيوط عشوائية للكهرباء من عدادات جماعية، دون احترام شروط السلامة، الأمر الذي بات يهدّد بكارثة حقيقية في حال حدوث شرارات كهربائية. وما زاد من حيرة واستغراب الساكنة هو أن كل المناطق المجاورة مربوطة بالكهرباء، في

المقابل تمّ إهمال حيّهم رغم علم السلطات المعنية بالمشكل. وفي هذا المقام طالب سكان حوش مورياس من والي الولاية الجزائر والسلطات المحلية الأخرى التدخل العاجل لإنجاز الكهرباء في أقرب الأجل وربط حيّهم بهذه الطاقة.

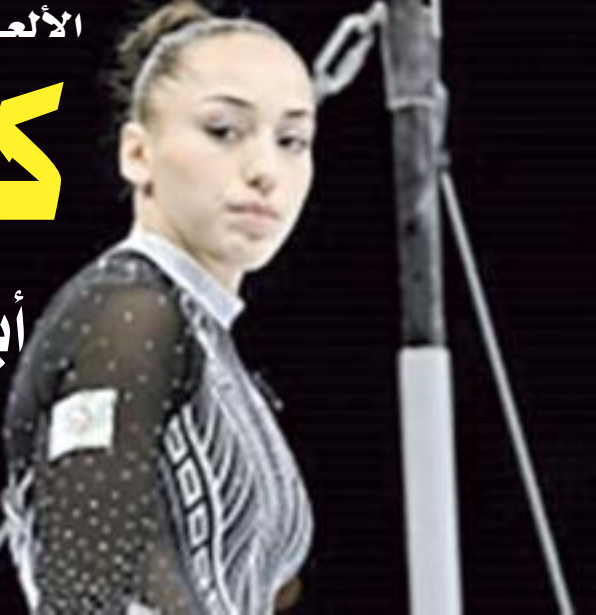


الألعاب الأولمبية (باريس 2024)

# كيليا نهور..

## أبرز المرشحين لنيل ميدالية أولمبية

تعتبر نجمة الجيمباز الجزائري كيليا نهور من بين أبرز الأسماء المرشحة من أجل نيل ميدالية أولمبية خلال دورة باريس المقررة من 26 جويلية إلى 11 أوت 2024، وذلك ضمن أكبر المواعيد الدولية التي شاركت فيها، في انتظار التأكيد وتحقيق الهدف المباشر من خلال التنويع أولمبيا.



نبيلة بوقرين

التوازيين مختلفي الارتفاع واكتفت بالمركز السادس في جهاز الحركات الأرضية، لكنها عادت بقوة في المرحلة الثالثة، حيث تمكنت من تحقيق علامات رائعة في كل الأجهزة. التأكيد كان خلال المرحلة الرابعة من منافسة كأس العالم حيث توفقت على أسماء تملك ألقابا أولمبية وعالمية، أكدت من خلالها جدارتها بنيل فضية بطولة العالم بيلجيكا والتي كانت تاريخية للجزائر، واختتمت المنافسات الرسمية من دورة رومانيا الدولية المفتوحة حيث تمكنت من تحقيق رقم جديد في جهاز الماراضين المتوازيين مختلفتي الارتفاع وحطمت من خلاله الرقم السابق الذي كان في أولمبياد لندن 2012، بعدما نالت أعلى

علق مدرب بايرن ميونخ، الجيكي فينست كومباني، على المقارنات التي تجري بينه وبين بييب غوريولا، الذي درب الفريق الألماني، ودره هو نفسه عندما كان يلعب في مانشستر سيتي، قائلا: كان مدرب يجب أن يعيش مسيرته كمدربي". وأضاف المدير الفني الجديد للبايرن: "غوريولا هو ربما المدرب الأكثر تميزا في العالم حاليا، لدي احترام كبير له، لكنني أفتخر فقط في أفكاره الكروية". وتابع: "بيلغريني ومدربون آخرون ساعدوني كثيرا أيضا. يجب على الشخص أن يشعر ويميش مسيرته كمدربي".

## منتخب المكسيك خافيير أغيري يشرف على العارضة الفنية



علق مدرب بايرن ميونخ، الجيكي فينست كومباني، على المقارنات التي تجري بينه وبين بييب غوريولا، الذي درب الفريق الألماني، ودره هو نفسه عندما كان يلعب في مانشستر سيتي، قائلا: كان مدرب يجب أن يعيش مسيرته كمدربي". وأضاف المدير الفني الجديد للبايرن: "غوريولا هو ربما المدرب الأكثر تميزا في العالم حاليا، لدي احترام كبير له، لكنني أفتخر فقط في أفكاره الكروية". وتابع: "بيلغريني ومدربون آخرون ساعدوني كثيرا أيضا. يجب على الشخص أن يشعر ويميش مسيرته كمدربي".

وشأن أسلوبه الكروي، قال البلجيكي: "لم يعد الحديث يدور كثيرا حول التنكيك، لأن الدوري الألماني جيد جدا، ويمكن رؤية أن اللاعبين يمكنهم اللعب بعدة رسوم تكتيكية". وأضاف: "لقد حدثت مع الأمر بالتفاصيل والوقت للعب بجودة.. تحدثت المدافعين.. أحيانا يتعلق الأمر بالتفاصيل وحتى الآن.. أحدثت كثيرا مع اللاعبين والضغط والحركات وخلق المساحات.. تعرف اللاعبين الذين لدينا، وأماكمهم المفضلة.. سنتناقم مع ذلك".

وشأن أسلوبه الكروي، قال كومباني إن "عمله ليس رائع أو رائع، بل إن يكون مع الفريق.. كما أن الأسماء لا يتم تقديرهم والعزيمة واللعب". واعتبر أن لديهم "فرصة لتكوين فريق استثنائي، وأن "من المهم مع اللاعبين الجدد في أقرب وقت ممكن".

وأضاف: "لقد ذهبت إلى متحف البايرن، ورايت إنجازات هذا النادي.. فرانز بيبكاور، هونيس، رومينيه.. كلها أسماء كبيرة لهذا النادي، وكان لديهم جميعا فاسما مشتركا، هو أنهم كانوا يريدون دائما المزيد.. حاول دائما أن أكون في أقصى طاقتي".

وقته كومباني، بأنه تحدث مع الحارس المضمّن، مانويل نوير، لاعبين ولاعبين لكن فقط لتقديم نعمة إليهم، لأنه لا يريد "إجارتهم".

وأضافت اللجنة السلوفينية عن غياب تادي بوغاتشر، التي فاز بسباق فرنسا للمرة الثالثة، يوم الأحد الماضي، لم يتم اختياره بسبب الإرهاق. وكان من المقرر أن يشارك بوغاتشر في السباق على الطريق يوم 3 أوت المقبل.

## توتنهام يعير هويبيرغ إلى مرسييليا

تعاقد نادي مرسييليا الفرنسي لكرة القدم، مع بيير إميل هويبيرغ، لاعب وسط نادي توتنهام الإنجليزي، على سبيل الإعارة لمدة موسم، مع تعهد بشراء اللاعب بعد نهاية الإعارة، بحسب بيان الأخير، أمس الثلاثاء.

ويترك اللاعب الدنماركي الدولي، الذي انضم لتوتنهام من ساوثهامبتون في أوت 2020، الفريق بعد أن خاض 143 مباراة بالبطولة الإنجليزية الممتازة.

وسيدفع مرسييليا، الذي سبدره وروبرتو دي زيربي، مدرب برايتون السابق، قيمة مالية قد تترقى إلى 16.8 مليون جنيه إسترليني (21.7 مليون دولار). وذكر توتنهام في بيان "أفضل لحظات بيير بقميص توتنهام كانت أمام الفريق الذي سينضم له، عندما سجل هدف الفوز في ملعب فيلودروم ليحسم صدارة المجموعة الرابعة لرابطة أبطال أوروبا في نوفمبر 2022". وأضاف البيان: "تتمنى لبيير الأفضل لمستقبله". وخاض اللاعب 25 مباراة مع بايرن ميونخ، حيث لعب له عندما كان يبلغ 17 عاما ليصبح أصغر لاعب يمثل الفريق في اليونديسغا وكان ذلك في 2013.



## نادي بارادو يتوج بلقب بطل الجزائر

فاز نادي أنتليك بارادو لكرة القدم بلقب بطل الجزائر للمرة أقل من 17 سنة، بعد تغلبه على نادي مشعل تحدي بروج بوعربريج بنتيجة (0-1) في نهائي دورة اللقب الوطني للشبان لسنة 2023/2024 الحاشنة، مساء الاثنين، ملعب أول نوفمبر 1954 في تيزي وزو.

شهدت المباراة، التي جرت في ظروف مملامة، سيطرة من نادي بارادو، لكنه تأخر



## أندي موراي يعلن الاعتزال بعد أولمبياد باريس

أعلن لاعب التنس البريطاني أندي موراي، المنتقل حاليا إلى فرنسا، اعتزاله اللعب، بعد المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية باريس 2024، المقررة خلال الفترة من 26 جويلية الجاري ونهاية 11 أوت المقبل.

وأوضح موراي الفائز بثلاثة ألقاب في البطولات الأربع الكبرى، واللاعب الوحيد الذي فاز بميداليتين ذهبيتين في مناسبات فردى التنس الأولمبياد، على صفحته على "إنستغرام": "وصلت إلى باريس للمشاركة في آخر بطولة تنس لي في الأولمبياد". وأضاف: "اللعب للفريق البريطاني بلا شك أفضل أسابيع في مسيرتي، وأنا فخور للغاية للقيام بذلك للمرة الأخيرة". وكانت أول مرة مثل فيها موراي الفريق

## برشلونة يفتتح موسم جديد

## اختلاف بين لابورتا وديكو حول مستقبل أراوخو

أعلنت لجنة الانضباط لرابطة كرة القدم المحترفة، أن الإنذارات والعقوبات لمقابلة واحدة المسلمة في نهاية الموسم الفارط، تعتبر ملغاة خلال الموسم الرياضي الجديد 2024-2025.

وأوضح بيان اللجنة المسيرة للمنافسة على موقعها الرسمي، أنه "طبقا للمادة 2/4 من قانون الانضباط، تذكر أندية بطولة الرابطة المحترفة الأولى، أنه وعند نهاية الموسم الرياضي وباستثناء الغرامات المالية، ستلقى العقوبات المسلمة على اللاعبين، مثلما تصم عليه المادتان 41 و42. وأيضا العقوبات لمباراة واحدة (المادة 43-44). ولن يتم احتسابها أو إجراؤها للموسم الموالي". ويخص الإنهاء أيضا "العقوبات المسلمة لمقابلة واحدة، غير المستمدة" وهذه أيضا لا يمكن تأجيلها للموسم الموالي، بحسب المادة 35 من قانون الانضباط.

وما عدا الغرامات المالية، فإن كل لاعبي بطولة الرابطة المحترفة الأولى مويليس، يستهلون الجولة الأولى للموسم الكروي الجديد، المقرر في 13 سبتمبر، بدون عقوبة الإيقاف.

وقدفا لصحيفة "سبورت" الإسبانية، كان ديكو يدفع بقوة لبيع عقد أراوخو هذا الصيف لتوفير مساحة في قائمة اللاعبين والحصول على إيرادات كافية لاستثمارها في الصفقات، وأشارت إلى أن قائمة المهديين بالرحيل في برشلونة كانت تضم أيضا رافينيا وفيرنيكي دي بونغ، لكن تغير موقف ديكو للرفع تجاه بيع عقد أراوخو، بعد أن تعقدت المفاوضات بشأن تجديد عقده، وأوضحت، أن وكلاء اللاعب كانوا يراهنون أيضا على صفقة بيع مناسبة لجميع الأطراف في الصفقة.

أقنعت ديكو تماما بضرورة بيع عقد أراوخو، لكن هذا الأمر اعترض عليه



## تربص تركيا ينطلق الجمعة القادم

# شباب بلوزداد لل موسم الجديد.. اليوم

يبدأ، اليوم، فريق شباب بلوزداد تحضيراته لتسببا للموسم الجديد، حيث يراهن الأتصاار كثيرا على ما هو قادم لتحقيق نتائج مميزة، خاصة فيما يخص البطولة رغم أن الفريق نجح في إنقاذ موسمه بالتنويع بلقب كأس الجمهورية.. حيث تنطلق، اليوم، بصفة رسمية مرحلة جديدة بقيادة المدرب مارتينس الذي برمج تدريباً تحضيريا للفريق في تركيا بداية من يوم الجمعة القادم.

يبدأ، اليوم، فريق شباب بلوزداد تحضيراته لتسببا للموسم الجديد، حيث يراهن الأتصاار كثيرا على المرحلة الجديدة التي سيدخلها الفريق مع المدرب مارتينس، من أجل تحقيق نتائج أفضل من التي تم تحقيقها، خاصة على مستوى البطولة ورابطة أبطال إفريقيا التي لم ينجح فيها النادي في تجاوز ربع النهائي.

وكان موراي يتطلع لمشاركة أخيرة في منافسات الفردي في بطولة ويمبلدون، الأخيرة، ولكنه تعرض لإصابة في الظهر، وأضاف: "اللعب للفريق البريطاني بلا شك أفضل أسابيع في مسيرتي، وأنا فخور للغاية للقيام بذلك للمرة الأخيرة". وكانت أول مرة مثل فيها موراي الفريق

## الرابطة المحترفة الأولى (موسم 2024 - 2025) إلغاء الإنذارات والعقوبات لمقابلة واحدة غير المستنفدة

أعلنت لجنة الانضباط لرابطة كرة القدم المحترفة، أن الإنذارات والعقوبات لمقابلة واحدة المسلمة في نهاية الموسم الفارط، تعتبر ملغاة خلال الموسم الرياضي الجديد 2024-2025.

وأوضح بيان اللجنة المسيرة للمنافسة على موقعها الرسمي، أنه "طبقا للمادة 2/4 من قانون الانضباط، تذكر أندية بطولة الرابطة المحترفة الأولى، أنه وعند نهاية الموسم الرياضي وباستثناء الغرامات المالية، ستلقى العقوبات المسلمة على اللاعبين، مثلما تصم عليه المادتان 41 و42. وأيضا العقوبات لمباراة واحدة (المادة 43-44). ولن يتم احتسابها أو إجراؤها للموسم الموالي". ويخص الإنهاء أيضا "العقوبات المسلمة لمقابلة واحدة، غير المستمدة" وهذه أيضا لا يمكن تأجيلها للموسم الموالي، بحسب المادة 35 من قانون الانضباط.

وما عدا الغرامات المالية، فإن كل لاعبي بطولة الرابطة المحترفة الأولى مويليس، يستهلون الجولة الأولى للموسم الكروي الجديد، المقرر في 13 سبتمبر، بدون عقوبة الإيقاف.

## قادم من إيفرتون



أعلن نادي أستون فيلا الإنجليزي لكرة القدم تعاقد مع لاعب الوسط البلجيكي أمادو أونانا قادما من نادي إيفرتون.

وأفاد النادي الإنجليزي في بيان له، بأن اللاعب البلجيكي الشاب وقع عقدا لمدة خمس سنوات، مشيرا إلى القدرات العالية التي يتمتع بها اللاعب في الاستحواذ على الكرة.

# بوزوق

## يُدربس العروض لاختيار وجهته المستقبلية

### محمد فوزي بقاص

كشفت مصادر "الشعب" القريبة من اللاعب الجزائري يسري بوزوق، أن الأخير يملك عدة اتصالات مع فرق الرابطة المحترفة الأولى ومن دوريات خليجية وفرق مصرية، بالإضافة إلى عروض للعب في أندية أوروبية، وهو يدرس كل العروض التي وصلت له لاختيار وجهته المقبلة.

فرر المهاجم الجزائري يسري بوزوق تغيير الأجواء خلال سوق التحولات الصيفية الجاري بسبب عدم تلقيه رواتب ثمانية أشهر كاملة في فريق الرجاء البيضاوي، الأمر الذي رفضه اللاعب الجزائري مجلة وتصليا، ويضلل اللعب الموسم المقبل بفريق أكثر استقرارا من الناحيتين المالية والإدارية، من أجل مواصلة التناق خلال المواسم المقبلة، وتحقيق حلمه بحمل قميص المنتخب الجزائري، بداية من التervis المقبل لـ "الخضر" شهر سبتمبر المقبل.

أفادت مصادرنا، أن أربعة أندية جزائرية دخلت في مفاوضات مع خريج أكاديمية أنتليك بارادو، الذي فجر إمكاناته الموسم المنتصر رفقة الرجاء البيضاوي وهو الذي قاد الفريق للتتويج بالثانية، بعدما كان أفضل لاعب فوق أرضية الميدان طيلة الموسم الكروي.

تمكن إين مدينة قسنطينة من تسجيل 15 هدفا خلال 12 مباراة كرهاسة، مساهما في 27 هدفا لفريقه في 32. في مواجهة خاضها من أصل 35 لقاء لعبه فريقه طوال الموسم الكروي (2023-2024).

أكدت مصادرنا أن صاحب 27 عاما تلقى اتصالات من فرق مولودية الجزائر وشباب بلوزداد وبشبيبة القبائل ومولودية وهران للالتحاق بهم خلال سوق التحولات الصيفية الجاري، ويضم فريق مولودية الجزائر الأكثر جدية في مفاوضاته من بين أندية الرابطة المحترفة، حيث كان فريبا صيف 2022 من ضمنه، لولا العقد الإلكتروني الذي وقعه مع إدارة العميد في تلك الفترة، والذي كان يحتوي على شرط تسريحه من طرف واحد في حال تلقي أي عرض خارجي، وهو ما حدث حين انتقل للرجاء دون حتى دخول التervis التحضيري للموسم الكروي الجديد للمولودية.

وأوضحت مصادرنا، أن فريق الزمالك المصري هو الآخر قدم عرضا مهما للدوي الجزائري، بغية تعزيز رواقه الأيمن بلاعب قوي في الاختراق وسريع ويتميز

## فروسية

## بطولة القفز على الحواجز تجري بوهران

على حواجز يبلغ علوها بين متر و05 سنتيمتر ومتر 10 و سنتيمترات للأشبال المتراوحة أعمارهم بين 10 و 14 سنة وعلى ارتفاع متر و15 سنتيمتر ومتر 20 و سنتيمترا بالنسبة للأوساط المتراوحة أعمارهم من 15 إلى 18 سنة وعلى علو متر و25 سنتيمترا ومتر و30 سنتيمترا للأكابر (18 سنة فما فوق).

وستختم هذه البطولة، سهرة السبت، بإجراء مدار أربعة أيام من طرف الاتحادية الجزائرية الفروسية بالتنسيق مع نادي الفروسية الكراب الوهراني، مشاركة أزيد من 150 فارسا وفارسة ينتمون إلى مختلف نوادي الوطن.

ويشمعل برنامج الأيام الثالثة الأول من هذه المنافسات، إجراء الأدوار التصفيات بدون توقيت



## السيد القطري تعيين الإسباني سانشيز مدربا جديدا

أعلن نادي السد، حامل لقب بطولة قطر لكرة القدم لموسم 2023-2024، أمس الثلاثاء، عن تعيين الإسباني فيليكس سانشيز مدربا للفريق الأول حتى 2026.

وأقبل سانشيز (49 عاما) من مهامه على رأس الجهاز الفني لمنتخب الكوادر في الخامس من جويلية الجاري، بعد الخروج من ربع نهائي كوبا أمريكا 2024 بخساره أمام الأرجنتين بضربات الترجيح بعد نهاية المباراة بالتعادل (1-1).

ورد سانشيز، في السابق، المنتخب القطري خلال مسانفته كأس العالم 2022، ومن المنتظر أن يبدأ مهامه مع السد خلال تervis الفريق الحالي في مدينة مالاغا الإسبانية.



7 شهداء في الضفة بينهم 3 من قادة المقاومة

مجازر الاحتلال تتواصل بالقطاع  
وسط حركة نزوح لا تتوقف

الأقصى التابعة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، وفق ما أكد شهود عيان، دون تعقيب فوري من الحركتين.

## تتكيل بالجيش

من جهتها، نعت حركة حماس شهداء مخيم طولكرم، وشددت على أن جرائم الاحتلال وعمليات الاغتيال بالضفة لن توقف مسيرة المقاومة المتصاعدة، وأكدت اغتيال الاحتلال قائد كتائب القسام في مخيم طولكرم أشرف عيد نافع والقائد في كتائب شهداء الأقصى محمد عوض ومحمد بديع. وأظهرت فيديوهات تداولها الناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي تتكيل جيش الاحتلال بجثامين الشهداء عبر حملها بجرافة.

وأعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إصابا 3 فلسطينيات أخريات بيران الاحتلال في المخيم، ومنذ الساعة العاشرة من مساء الاثنين بدأ الجيش الصهيوني عملية عسكرية في مدينة طولكرم ومخيما، ودفع بنحو 25 آلية عسكرية، منها جرافات من النوع الثقيل، وسط تحليق مكثف للمسيرات. وفجر أسس الثلاثاء، أفادت وزارة الصحة الفلسطينية باستشهاد شاب برصاص الاحتلال في بلدة سعير شمال شرق الخليل بالضفة، وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية إن شابا آخر استشهد في سعير خلال مواجهات أطلق خلالها عساكر الاحتلال الرصاص، وبذلك، يرتفع عدد شهداء الضفة إلى نحو 584 منذ 7 أكتوبر الماضي، بالإضافة إلى أكثر من 5400 مصاب.

إطلاق صواريخ من المنطقة وملاحظته نشاطا عسكريا جديدا حركة حماس فيها، لكن المصادر نفت أي علميات إطلاق للصواريخ من المنطقة في الشهرين الأخيرين.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي إنّه بعد 24 ساعة من بدء العملية العسكرية الجديدة في خان يونس، سجل ارتفاع 89 شهيدا و263 مصابا و68 مفقودا و217 مناشدة من عائلات محاصرة و13 منزلا قصفها الاحتلال فوق رؤوس ساكنيها إضافة إلى 190 منزلا ومبنى سكنيا طاولها قصف الاحتلال و130 غارة وعملية قصف نفذها الاحتلال بالطائرات والدبابات.

في السياق، أفادت مصادر طبية باستشهاد 17 فلسطينيا إثر غارات صهيونية على مناطق متفرقة في غزة منذ فجر أسس الثلاثاء، في وقت كشفت فيه آليات جيش الاحتلال إطلاق نيرانها باتجاه شمال مخيم البريج وسط القطاع.

## شهداء وإصابات في الضفة

من ناحية ثانية، أفاد مراسلون باستشهاد 3 من قادة المقاومة الفلسطينية إضافة إلى أم وابنتها في قصف صهيوني بمسيرة لمخيم طولكرم بالضفة الغربية المحتلة صباح أسس الثلاثاء، وذلك بعد اقتحام الاحتلال المخيم بأكثر من 25 آلية عسكرية، كما استشهد شابان في بلدة سعير بالخليل.

واستهدفت مسيرة للاحتلال موقعا في مخيم طولكرم، مما أدى إلى استشهاد قادة بارزين في كتائب القسام التابعة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) وكتائب شهداء

دعا رئيس البرلمان الإيرلندي شون أوفير غيل، أمس الثلاثاء، إلى «إنهاء المذبحة والوحشية الظالمة، بقطاع غزة، في معرض حديثه عن الهجمات الصهيونية المستمرة على الفلسطينيين».

وقال أوفير غيل الذي اعترف بلاده بدولة فلسطين، وأصبحت من الدول الأوروبية الثلاثة التي اعترفت بها رسميا: «يجب إنهاء هذه المذبحة والوحشية الظالمة التي نراها كل يوم»، معتبرا أنه «لا يمكن أن تنتهي إلا بمبادرة من دول أخرى في المنطقة».

دعوة رئيس البرلمان الإيرلندي جاءت بالتزامن مع التصعيد الصهيوني الدموي في كل من قطاع غزة والضفة الغربية، حيث واصل جيش الاحتلال قصف مناطق متفرقة من القطاع، مرتكبا 8 مجازر خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع عدد ضحايا العدوان إلى 39 ألفا و90 شهيدا و147 مصاب منذ 7 أكتوبر الماضي.

## خان يونس تحت النار

تواصل أسس لليوم الثاني، الهجوم الدموي الصهيوني في المنطقة الشرقية لمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، وسط حالة نزوح ووضع مأساوي لعشرات آلاف الفلسطينيين الذين كانوا في ما تبقى من منازلهم وعند أقاربهم وابتوا ليلتهم الأولى في الطرقات والشوارع.

وقال شهود عيان ومصادر محلية، إن آليات عسكرية صهيونية بينها دبابات وناقلات جند وجرافات ضخمة تشارك في العملية التي زعم الاحتلال أنها للرد على

## تتديد فلسطيني بقرار الكتيبت تصنيفها وكالة «إرهابية»

## «أونروا» تجدد التأكيد على ضرورة حماية عاملها

ماي 2024 والذي يلزم الدول احترام وحماية مؤسسات الأمم المتحدة والعاملين في المجال الإنساني وهو ما ينطبق على أونروا بمؤسساتها وعاملها.

وأضاف البيان أن «هذا القرار يأتي في إطار حملة التحريض الممنهجة التي تمارسها سلطات الاحتلال والتي برزت بشكل واضح خلال حرب الإبادة الجماعية على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، سواء بالتصريحات العلنية أو باستهداف «الأونروا» ومسؤوليها ومقراتها ومؤسساتها وإمكاناتها وكوادرها، كما حدث بالأمس باستهداف قافلة مساعدات أممية كانت متجهة إلى قطاع غزة».

وشددت الوزارة على أنها ستواصل جهودها السياسية والدبلوماسية والقانونية لضمان تنفيذ ولاية أونروا بأكبر قدر من الفعالية وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، بما في ذلك القرارات 194 و302 وجميع القرارات الأخرى.

الصهيوني، فتحت أونروا ملاحظتها وبدأت في استقبال الأشخاص الذين أجبروا على الفرار من منازلهم. مضيعة بأنه «خلال الحرب، كانت الوكالة الأممية تستضيف مليون شخص في أكثر من 100 مأوى وأصبح الوضع مختلف قليلا لأنه حتى في ملاحظتها لم تكن توفر للناس الحماية إذ تعرض عدد كبير جدا من الملاجئ للهجوم والضرب واضطر البعض منهم للمغادرة لعدم توفر الحماية تحت علم الأمم المتحدة».

من ناحية ثانية، أفادت وزارة الخارجية الفلسطينية الاثنين قرار الكنيست الصهيوني تصنيف «الأونروا» كمنظمة «إرهابية».

جذدت جوليت توما، مديرة التواصل والإعلام في وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» التأكيد على ضرورة حماية عاملها الإغاثية التابعين لوكالة الأممية في «جميع الأوقات»، معربة عن أسفها لتكرار حوادث الاعتداء عليهم أثناء أداء مهامهم في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وشددت المسؤولية الأممية، بحسب مركز إعلام الأمم المتحدة، على «ضرورة الالتزام بقواعد الحرب واحترامها في جميع الأوقات في ظل الوضع الإنساني المتدهور في غزة بما في ذلك النزوح لجماعي للسكان والهجمات على مرافق أونروا»، مسلطة الضوء على التحديات التي تواجهها الوكالة في تقديم المساعدات الإنسانية وسط هذه الظروف الصعبة. وقالت توما: «منذ بدء العدوان

اتفقت على تعزيز الوحدة الوطنية

الفصائل الفلسطينية توقع  
إعلانا لإنهاء الانقسام في بكين

من جهته، شدد وانغ بي على أن الاتفاق يتطرق إلى «إدارة غزة بعد الحرب»، وهي إحدى النقاط التي يدور النقاش بشأنها من أطراف مختلفة منذ أشهر.

وقال وانغ خلال توقيع «إعلان بكين» من جانب الفصائل في بكين «أهم نقطة هي الاتفاق على تشكيل حكومة مصالحة وطنية مؤقتة حول إدارة غزة بعد الحرب»، وشدد على أن «المصالحة هي شأن داخلي بالنسبة للفصائل الفلسطينية، لكن في الوقت عينه، لا يمكن أن تتحقق من دون دعم المجتمع الدولي».

وشدد وانغ بي على أن الصين حريصة على «أداء دور بناء في حماية السلام والاستقرار في الشرق الأوسط»، وأكد أن بكين تدعو إلى «وقف لإطلاق النار يكون شاملا ودائما ومستداما»، إضافة إلى الاعتراف بدولة فلسطينية في الأمم المتحدة.

من جانبه، وصف القيادي في حركة حماس حسام بدران، «إعلان بكين» بأنه «خطوة إيجابية، إضافة على طريق تحقيق الوحدة الوطنية، وتأتي أهميته من حيث المكان والدولة المضيفة، بوزن الصين الدولي وموقفها الثابت الداعم للقضية الفلسطينية». وأضاف بدران أن «هذا الإعلان يأتي في توقيت مهم حيث يتعرض فيه الشعب الفلسطيني لحرب إبادة خاصة في قطاع غزة». هذا، ورأت سلطات الاحتلال أن الاتفاق الذي أبرمته الفصائل الفلسطينية في الصين لتشكيل حكومة وفاق وطني مؤقتة توحّد المؤسسات الفلسطينية بمثابة «أمر لن يحدث».

## طبيب أمريكي عائد من غزة:

## الجيش الصهيوني يقتل الأطفال عمدا

ومحيطه، بما في ذلك «عمليات قتل عمد وإعدام خارج نطاق القانون والقضاء ضد المدنيين الفلسطينيين».

وأوضح المرصد أن فريقه الميداني تلقى إشارات وشهادات وصفها بالمتطابقة بشأن جرائم إعدام وقتل بحق أطفال فلسطينيين تتراوح أعمارهم بين 4 سنوات و16 سنة، بعضهم أثناء محاصرة الاحتلال لهم مع عوائلهم داخل منازلهم، إضافة إلى آخرين خلال محاولتهم النزوح في مسارات حددها لهم الجيش الصهيوني مسبقا.

وبيّن الأورومتوسطي أن الأطفال يشكلون أكثر من ثلث الضحايا الشهداء في غزة منذ 7 أكتوبر الماضي، والذين بلغ عددهم 14 ألفا و405 أطفال من أصل 40 ألفا و156 شهيدا، وفق إحصائياته، داعيا كلا من المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري لحماية المدنيين الفلسطينيين والمحكمة الجنائية الدولية لمساعدة الاحتلال الصهيوني.

وفي وقت سابق، أكدت لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة أن الحرب في غزة أودت بحياة المزيد من الأطفال بوحشية غير مسبوقة، في حين أعلن المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) أن الأطفال الذين قتلوا جراء الحرب هناك تجاوز عدد من قتلوا خلال 4 سنوات من النزاعات في جميع أنحاء العالم.

ذكرت وسائل إعلام رسمية صينية أن فصائل فلسطينية عديدة اتفقت على إنهاء الانقسام وتعزيز الوحدة الفلسطينية وذلك بالتوقيع على إعلان بكين في العاصمة الصينية صباح أمس الثلاثاء.

وذكر التلفزيون الصيني المركزي أنه جرى التوقيع على الإعلان في الحفل الختامي لحوار المصالحة بين الفصائل الذي استضافته بكين منذ يوم الأحد وحتى أمس. وذكرت شبكة التلفزيون الصيني العالمية (سي.جي.تي.إن) في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي أن 14 فصيلا فلسطينيا في المجلع بينهم قادة حركتي فتح وحماس التقوا أيضا بممثلين لوسائل الإعلام بحضور وزير الخارجية الصيني وانغ بي، وكان ممثلون لفتح وحماس التقوا في بكين في أبريل لبحث جهود المصالحة لإنهاء نحو 17 عاما من الخلافات.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الصيني وانغ بي حصول اتفاق بين 14 فصيلا فلسطينيا لتشكيل «حكومة مصالحة وطنية مؤقتة» لإدارة غزة بعد الحرب.

بدوره، أعلن القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) موسى أبو مرزوق، أنها وقعت مع حركة فتح وفصائل أخرى، اتفاقية «للوحدة الوطنية» في ختام لقاء استضافته العاصمة الصينية.

وقال أبو مرزوق: «اليوم نوقع اتفاقية للوحدة الوطنية، نقول إن الطريق من أجل استكمال هذا المشوار هو الوحدة الوطنية»، مضيفا «نحن نتمسك بالوحدة الوطنية وندعو لها».

## قال الطبيب الأمريكي مارك

بير لموتر العائد من غزة، إن الجيش الصهيوني قتل عمدا أطفالا بغير أن قنصته، مؤكدا أنه لم يشهد في حياته أطفالا مصابين ومصابين كما رأى في القطاع الذي يتعرض لحرب إبادة مروعة.

وأوضح بيرلموتر لشبكة «سي بي إس» الأمريكية أن الجيش الصهيوني قنص أطفالا بصورة متعمدة، قائلا: «لدينا مستندات تثبت حالات الاستهداف الممنهج للأطفال وارتاب جرائم حرب بحقهم». وأضاف الطبيب الأمريكي أنه شاهد أطفالا استهدفوا برصاص قنصاته حتى الموت في قطاع غزة، في حين أوردت الشبكة عن الجيش الصهيوني قوله «لا نستهدف الأطفال في المعارك، ونرفض هذه الادعاءات».

## إعدام الطفولة

وأواخر مارس الماضي قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إنه وثق إعدام الجيش الصهيوني 13 طفلا بإطلاق نار مباشر باتجاه أطفال فلسطينيين في مجمع الشفاء الطبي ومحيطه في غزة.

وأبرز المرصد الأورومتوسطي أن الجيش الصهيوني ارتكب ولا يزال جرائم مروعة بشكل منهجي خلال عملياته العسكرية منذ أكثر من أسبوع داخل مستشفى الشفاء

## بسبب عنفهم في الضفة الغربية

## اليابان تفرض عقوبات على مستوطنين صهاينة

أعلن كبير أمناء مجلس الحكومة الياباني، يوشيماسا هاياشي، فرض عقوبات ضد مستوطنين صهاينة، تشمل تجميد أصولهم لضلوعهم في أعمال عنف ضد فلسطينيين في الضفة الغربية، في فلسطين المحتلة.

وأضاف هاياشي أن أعمال العنف التي يقوم بها بعض المستوطنين الصهاينة في الضفة الغربية تزايدت بشكل كبير منذ أكتوبر 2023.

وقال «مع الأخذ في الاعتبار الخطوات التي اتخذتها دول مجموعة السبع وغيرها، قررت اليابان تصنيف المستوطنين الصهاينة الأربعة المتورطين في أعمال العنف أهدافا لتجميد الأصول».

وتابع هاياشي أنّ بلاده «ستتخذ بانتظام إجراءات تجميد الأصول هذه، وستواصل حث الحكومة الصهيونية بقوة على التجميد الكامل للأنشطة الاستيطانية، بالتعاون مع المجتمع الدولي بما في ذلك مجموعة السبع».



## ندوات دولية ترافع لصالح تقرير المصير جنوب إفريقيا ونيكاراغوا تجددان دعمهما للقضية الصحراوية



جدّد رئيس جمهورية جنوب إفريقيا، السيد سيريل رامافوزا، التأكيد على موقف بلاده المتضامن مع الشعب الصحراوي من أجل تقرير المصير والاستقلال.

الصحراوية والنية الصادقة في تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين.

### ندوة دولية من أجل السلام

هذا، ونظمت بلدية «فيتري سور سين» الفرنسية ندوة دولية من أجل السلام، بالتزامن مع مرور شعلة الأولمبياد من الأراضي الفرنسية، بهدف لفت أنظار الرأي العام للقضايا الإنسانية، ومن بينها قضية الصحراء الغربية.

وشارك في الندوة عدد من المنتخبين الجدد ورؤساء بلديات فرنسية ودولية، منهم نائب عمدة مدينة غراز النمساوية، وألبا بارنوسسيل عمدة مدينة غرانوييريس الإسبانية، والرئيسة الحالية للرابطة الدولية للبلديات والمدن من أجل السلام، إلى جانب عدد من الأساتذة الجامعيين والباحثين وممثلي منظمات غير حكومية.

وخلال أشغال الندوة، كانت القضية الصحراوية حاضرة بتصدرها عناوين القضايا الإنسانية العادلة، وذلك من خلال عرض مفصل قدمه ممثل جبهة البوليساريو بفرنسا، محمد عالي الزروالي.

### الشرعية تطبق بمعايير مزدوجة

وأشار الدبلوماسي الصحراوي في مداخلته بالقول «قد يتبادر إلى ذهن البعض عندما يسمع نصف قرن من المقاومة ومواجهة الاستعمار والاحتلال لوطنه، أن طبيعة الصراع مقعدة وأن حله مستعصي... غير أن الأمر -بضيق- لا يعدو كونه قضية تصفية استعمار، وأن الحل يكمن في تطبيق الشرعية الدولية، لا أقل ولا أكثر».

وأضاف محمد عالي الزروالي «لو أن القانون والشرعية الدولية تطبق بنفس المعايير على جميع الدول والشعوب لما أرغم الشعب الصحراوي على حمل السلاح، والجميع يعلم كيف قدم الشعب الصحراوي الكثير من التنازلات من أجل تسهيل التوصل إلى حل سلمي وعادل وإحراق السلام في المنطقة».

جدير بالذكر أن الندوة اختتمت بإصدار نداء، تلاه عمدة المدينة المضيفة، دعا فيه إلى ضرورة تطبيق الشرعية الدولية في حل الصراعات واحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها.

وفي كلمته الافتتاحية أمام برلمان جنوب إفريقيا، قال الرئيس سيريل رامافوزا، «نقف وقفة تضامن مع شعبي الصحراء الغربية وفلسطين اللذان لا يزالان محرومان من حقوقهما في تقرير المصير». وكان وزير العلاقات الدولية والتعاون لجنوب إفريقيا رونالد لامولا، أعلن قبل أيام دعم بلاده للكفاح العادل للشعب الصحراوي وقضيته العادلة.

في أول خطاب له منذ توليه منصبه قال الوزير: «سياستنا الخارجية تتبع من تاريخنا القوائم على التضامن مع أولئك الذين يناضلون ضد القمع والاحتلال» مؤكدا على مواصلة دعم جنوب إفريقيا لشعب الصحراء الغربية في كفاحه من أجل تقرير المصير. ودعا رونالد لامولا الأمم المتحدة إلى اتخاذ خطوات عاجلة لتنظيم استفتاء تقرير المصير الذي طال انتظاره في الصحراء الغربية التي هي اليوم آخر مستعمرة في القارة الإفريقية، وبذلك يتمكن الصحراويين من اختيار مصيرهم.

### موقف داعم من نيكاراغوا

من ناحية ثانية، جدّدت دارلينغ ريبوس مونغا سفيرة جمهورية نيكاراغوا لدى أنغولا، موقف بلادها الداعم لكفاح الشعب الصحراوي العادل من أجل الاستقلال الوطني والحزبية، وبرزة مستوى العلاقات الثنائية التي تجمع بلدها بالجمهورية الصحراوية.

جاء ذلك خلال زيارة المجاملة التي قامت بها أمس الأول إلى مقر سفارة الجمهورية الصحراوية بالعاصمة الأنغولية لواندا حيث تم استقبالها من قبل السفير الصحراوي حمدي الخليل ميارة.

وتربط الجمهورية الصحراوية بجمهورية نيكاراغوا علاقات تاريخية يكرسها مستوى التمثيل الدبلوماسي وتطابق وجهات النظر بخصوص عديد القضايا والملفات الإقليمية والدولية.

وكانت جمهورية نيكاراغوا قد عينت مؤخرا كارلوس إدواردو ديات موريرا، سفيرا جديدا لدى الجمهورية الصحراوية حيث قدم أوراق اعتماده للرئيس الصحراوي السيد إبراهيم غالي يوم 19 ماي الماضي، محملا بخطاب من الرئيس دانييل أورتيغا الذي جدّد «مواقف بلاده الداعمة والمتضامنة مع القضية

## مؤامرات المغرب تسقط في الماء الاتحاد الإفريقي يتمسك بمشاركته البوليساريو وفي كل اجتماعاته

جميع الدول الأعضاء».

وذكر الدبلوماسي الصحراوي بأن الإتحاد الإفريقي كان قد صادق على هذا الموقف المبدئي والملمز في قمة 2015 بجوهانسبورغ (جمهورية جنوب إفريقيا) لطى صفحة «الإهانة» التي مارسها بعض الشركاء ضد الإتحاد الإفريقي من خلال إقصائهم كل مرة لدولة معينة أو حتى لمجموعة من الدول الأعضاء.

وعاد السفير الصحراوي للحديث من جديد عن محاولة نشر المخزن لمغالطاته، مبرزا أن ما تم استغلاله وتزويره، من طرف بعض المواقع الصحفية التابعة لمخابرات المحتل المغربي من أجل المغالطة، ما هي إلا بعض جوانب النقاش الذي دار خلال اجتماع المجلس التنفيذي حول مسألة المشاركة عندما يتعلق الأمر بالحالة التي يكون فيها الشريك دولة واحدة.

وأكد في الأخير ممثل جبهة البوليساريو أن المغرب وهو يواصل في سياسة محاولة فرض الأمر الواقع، مني بفشل ذريع في إقصاء الجمهورية الصحراوية من المشاركة في لقاءات الشراكة وكل الاجتماعات التي ينظمها الإتحاد الإفريقي بصفتها دولة عضو مؤسسة وفعالة في الإتحاد الإفريقي.

للإشارة، فإن ما تحاول أبواق المخزن تمريره ما هي إلا بعض جوانب النقاش الذي دار خلال الدورة 45 للمجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي، حول مسألة المشاركة عندما يتعلق الأمر بالحالة التي يكون فيها الشريك دولة واحدة، حيث حذر وزير الخارجية الصحراوي، محمد سيداتي، في كلمة له تعقيبا على تقرير اللجنة الفرعية المتخصصة بالتعاون المتعدد الأطراف، من محاولات الاحتلال المغربي القفز على الشرعية الإفريقية، من خلال سياسة الإقصاء التي يمارسها ويروج لها بين دول الإتحاد الإفريقي، مؤكدا أن الجمهورية العربية الصحراوية ستظل ترافع عن مقررات دول الإتحاد الإفريقي وحقوقها داخل مؤسسته، خصوصا فيما يتعلق بالمشاركة والتمثيل العادل لكل الدول، وفقا للقرار 762.



أكد سفير الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية لدى أنغولا، حمدي الخليل ميارة، أن محاولات المخزن تمرير فكرة استثناء أو إقصاء الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية من المشاركة في الترم التي ينظمها الإتحاد الإفريقي مناصفة مع الشركاء الأجانب، «تضليل وبيع للوهم»، مشددا على أن القرار 672 الصادر عن الإتحاد الإفريقي في اجتماعه الأخير في غانا لم يتضمن أي إشارة إلى إقصاء أي دولة عضو في الإتحاد من قيم الشركاء.

### لا تمييز بين الأعضاء المؤسسين

وذكر السفير الصحراوي بأن المجلس أكد، أثناء مداوات، بحسب التقارير المرفوعة له، على «الالتزام بالقرار 762 لقمة رؤساء الدول والحكومات لعام 2020 الذي يقر بحق جميع الدول الأعضاء المشاركة في المؤتمرات وقيم الشركاء بين الإتحاد الإفريقي وجميع الشركاء الذين تربطهم اتفاقيات شراكة بالاتحاد وذلك بدون إقصاء أو تمييز، حفاظا على مصداقية الإتحاد أمام الشركاء وتمسكا بقانونه التأسيسي».

وأضاف المسؤول الصحراوي أنه «في حالة امتناع أي شريك من ذلك، يجب اعتبار أن القمة أو المؤتمر لاغيا نهائيا أو مؤجلا إلى حين تتوفر الظروف التي تضمن مشاركة

### أمام رفض الحكومة الاستجابة لمطالبها

## نقابات الصحة تقرّر التصعيد وتشلّ مستشفيات المملكة

المستمر الذي يشهده قطاع الصحة ولتوفير الخدمات والاستجابة للحاجيات الصحية الضرورية للمواطنين.

أحمد الحكوني، الكاتب الوطني للجامعة الوطنية للصحة في المغرب، أكد بالمناسبة أنهم بانتظار رد رئيس الحكومة، وتابع: «لو توصلنا برد من رئيس الحكومة، لكانت الكفة في ملعبنا من أجل حل هذا الملف ووقف الاعتصامات والإضرابات، ولحدود اليوم لا معطيات لدينا بخصوص الملف المطلي، وما زلنا ننتظر».

وبسبب الملف الذي عرف إضرابات ووقفات احتجاجية منذ أسابيع، واعتقالات في صفوف 28 من المشتغلين في قطاع الصحة، عقب وقفة احتجاجية جرى منعها في العاصمة الرباط بالقوة والضغط، ما زالوا ينتظرون تقديمهم أمام النائب العام، يعاني المرضى والمرافقون لهم جراء هذه الأزمة، كما بات الأطفال والرضع عرضة لتأخر

عقب عدم توصلهم لرد من رئيس الحكومة، شرع التنسيق النقابي المغربي المكون من 7 نقابات عاملة في مجال الصحة في التصعيد، وبدأ إضرابا عن العمل لمدة 5 أيام مقبلة انطلاقا من أمس الأول الاثنين وإلى غاية الجمعة 26 جويلية في كل المؤسسات الاستشفائية والوقائية والإدارية ومؤسسات التكوين باستثناء أقسام المستجلات والإنعاش.

وجه التنسيق النقابي المغربي بقطاع الصحة رسالة إلى رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، مطالبيا باستجابته للمطالب الواردة في الاتفاق والمحاظر الموقعة مع كل النقابات في شقيها الاعتباري القانوني والمادي، بما يعمل على تأمين وتحفيز مهنيي الصحة وطمأنتهم على مستقبلهم من أجل ضمان انخراطهم في ورش إصلاح المنظومة الصحية، ومن أجل تجاوز الاحتقان الكبير

### مصرّون على محاسبة الوفاء المغربي الذي زار الكيان

نددت الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع بـ «الحكم الجائر» في حق بوبكر الونخاري عضو سكرتariatها الوطنية والقيادي بجماعة العدل والإحسان، بعدما صدر في حقه حكم ابتدائي الاثنين بـ 10 أشهر موقوفة التنفيذ وغرامة بمبلغ 5000 درهم، وتعويض قيمته 25 ألف درهم.

وقالت الجبهة في بيان تنديدي «في الوقت الذي كنا ننتظر ثبوتة الونخاري باعتباره ملفه فارغا، نستغرب لهذا الحكم الغريب والعبي، مما يدل على أنه يستهدفه بسبب نشاطه السياسي وفي إطار الجبهة ومواقفها الثابتة».

## مناهضة التطبيع يستنكرون الأحكام القضائية الانتقامية

والاستراتيجية الصهيونية بقيادة مائير بن شبات، حتى إن أعضاء الوفد من شدة استهلاكم للمعلبات الصهيونية قد ارتدوا قبعاتهم لحمل رمز «الموساد»، والتقطوا صورة ونشروها، في مشهد يؤشر على حالة جد متقدمة من التصهين الموجب للمساءلة القانونية بشأن العمالة للاستخبارات الصهيونية وإعلان ذلك.

ونبه المرصد إلى أن هذا الوفد خضع لمسح دماغ في كل من منحده أصدقاء صهيون وأنفاق قافلة الأجيال تحت حائط البراق، حيث كانت هناك ذات يوم حارة المغاربة التي دمرها مضيفو هذا الوفد المتصهين.

انتقاما منه بسبب أدواره الحقوقية ومناهضته للتطبيع.

من ناحية ثانية، طالب المرصد المغربي لمناهضة التطبيع بمحاسبة الوفد الشبابي المغربي الذي يزور الكيان الصهيوني موازاة مع حرب الإبادة في غزة، على مجمل التصرفات الصادرة عن أفراد، والتي من بينها الإشادة بالإرهاب والدعاية للصهيونية.

واعتبر المرصد في بيان له، أن هذا الوفد قام بالإشادة بالإرهاب الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني واعتبار ذلك «حق دفاع عن النفس» ضد فصائل المقاومة

وأدانت الجبهة هذا الحكم الذي وصفته بـ«الانتقامي الجائر»، معربة عن تضامنها مع عضو سكرتariatها الوطنية، وأكدت أن المتابعات والمحاکمات الصورية لن توقف الفعل النضالي إلى جانب المقاومة الفلسطينية ومناهضة التطبيع، وإلى جانب الشعب المغربي ضد الظلم والاستبداد، ومن أجل حقوقه المشروعة في الحرية والديمقراطية والعدالة والمساواة.

وإلى جانب الجبهة، عبر العديد من النشطاء الحقوقيين ومن بينهم قيادات بجماعة العدل والإحسان عن استنكارهم لهذا الحكم الذي وصفوه بالظالم في حق الونخاري، واعتبروه

انتقاما منه بسبب أدواره الحقوقية ومناهضته للتطبيع.

من ناحية ثانية، طالب المرصد المغربي لمناهضة التطبيع بمحاسبة الوفد الشبابي المغربي الذي يزور الكيان الصهيوني موازاة مع حرب الإبادة في غزة، على مجمل التصرفات الصادرة عن أفراد، والتي من بينها الإشادة بالإرهاب والدعاية للصهيونية.

واعتبر المرصد في بيان له، أن هذا الوفد قام بالإشادة بالإرهاب الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني واعتبار ذلك «حق دفاع عن النفس» ضد فصائل المقاومة



## برنامج مخصص للأطفال المعوزين واليتامى

## صيف بسكرة.. تخييم ومساح وفضاءات خضراء

بجمورة، بينما تبقى عدة مشاريع لإنجاز مسابح في طور الانجاز بوتيرة ثقيلة لا تتناسب مع الاحتياجات الكبيرة لسكان بسكرة الذين يعانون من ارتفاعات غير مسبوقه لدرجات الحرارة، بينما تبقى المسابح الخاصة أحد البدائل رغم أثمانها المرتفعة.

وفي سياق ذي صلة فإن المشهد الصيفي لهذا الموسم تميز بوضع حيز الخدمة لعدد من الحدائق والفضاءات الخضراء على مستوى عدد من أحياء عاصمة الولاية، حيث يسجل إقبال منقطع النظير للعائلات التي تقصد هذه الفضاءات للترفيه والاستراحة والهروب من ضغط الحرارة ويستمر تواجد العائلات بهذه الفضاءات إلى منتصف الليل، ضمن أجواء آمنة يوفرها تواجد عناصر الشرطة عبر هذه الفضاءات، وينتظر أن تدخل فضاءات أخرى مثل حديقة 08 ماي 1945 والتي توشك عملية تهيئتها على الانتهاء التوجه لفائدة المواطنين، الذين عبروا عن ارتياحهم لإيجاد هذه الفضاءات، وفي نفس الوقت أبدى الكثير منهم استيائهم من افتقار قطار البحر بتجاه سكيكدة على رحلة واحدة أسبوعيا عكس بعض الولايات الشمالية المجاورة والتي يستفيد مواطنوها من أربع رحلات أسبوعيا.

كشف والي ولاية بسكرة عن رفع الحصة المالية الموجهة للتخييم الصيفي لأطفال الولاية إلى حدود 40 مليون دينار بعد إضافة 10 ملايين دينار مؤخرا، ووجه تعليماته إلى القائمين على ملف اصطيف وتخيم الأطفال إلى ضرورة الابتعاد عن معايير الجسوية وحشو قوائم الاستفادة بأبناء المسؤولين ومنتخبي المجالس المحلية، لأن البرنامج مخصص للأطفال المعوزين واليتامى.

## بسكرة: عمر بن سعيد

مسؤول الهيئة التنفيذية شدد على أهمية تجاوز أخطاء الموسم الماضي وإعطاء الاستفادة لمستحقيها، وان العملية مستمرة على دفعات إلى غاية بداية شهر سبتمبر، حيث يقضي أبناء مختلف مناطق الولاية اصطيفهم بمنطقة سيدي فرج وان هناك دفعات ستجبه إلى بجاية وجيجل سكيكدة. ومن جهة أخرى تشهد مسابح بسكرة إقبالا متزايدا لفئة الشباب، خاصة بالمساح العمومية على قلتها وحالاتها المتدهورة في كثير من المرافق، وقد سجل مؤخرا وضع حيز الخدمة لبعض المسابح مثل المسبح شبه الاولمبي بطولقة ومسبح جوارى

## هل عليك الانتظار 30 دقيقة بعد تناول الطعام؟ هذا هو الوقت المثالي للسباحة

العضلات. إننا نتعرق عندما نكون في الماء، لكننا لا نقدر فقدان الماء.

ويحسب مؤسسة «مايو كلينك»، فإن السباحة بعد تناول الطعام قد تؤدي إلى الإصابات ببعض تقلصات المعدة أو تشنج

العضلات، لكن هذا ليس أمرا خطيرا. ولذلك، على الرغم من أن الذهاب للسباحة ببطن ممتلئة قد لا يكون الأمر الأكثر راحة، إلا أنه يمكنك الاستمتاع بالسباحة مباشرة بعد تناول الطعام.

لكن الأشخاص الذين يخططون للسباحة أو ممارسة التمارين الرياضية قد يرغبون في ترك طعامهم يهضم لتجنب التشنجات، تماما كما يفعل المتسابقون قبل الركض. ومع ذلك، حذر بادجيت من السباحة بعد تناول مشروب كحولي، قائلا إن الناس يميلون إلى أن يكونوا أكثر عدوانية وعرضة لاتخاذ خيارات سيئة عندما يسبحون بعد شرب الكحول.

وجميع هذه العوامل يمكن أن تسبب مشاكل عند التعامل مع التيارات القوية أو المد والجزر المحيطية على الشاطئ.

تقول الأسطورة الشائعة إنه من غير الآمن السباحة بعد تناول الطعام ما لم ينتظر الشخص فترة زمنية محددة لا تقل عن 30 دقيقة لأن الطعام سيجعل السباح غير قادر على البقاء فوق الماء.

ينبع التحذير القديم من القلق من أن الناس قد يغرقون أو يعانون من تشنجات بسبب تحويل الدم إلى الجهاز الهضمي بدلا من العضلات. ومع ذلك، يقول الأطباء إنه في معظم الحالات، ليس هناك حاجة للانتظار لمدة 30 دقيقة على الأقل بعد تناول الطعام للذهاب للسباحة.

ويوضح الدكتور ماثيو بادجيت من «كليفلاند كلينك»: «في الواقع، ما يزال لدى الناس الكثير من الدم يتدفق إلى عضلاتهم بعد تناول الطعام، مشيرا إلى أنه كان سباحا سابقا في المدرسة الثانوية، وكان يأكل حبتين من الموز ويشرب بعض الماء قبل المشاركة في السباق. وأضاف أن القلق بشأن مضاعفات السباحة بعد الأكل ليس له أي داع، قائلا إنه «من المهم أن تروي عطشك قبل السباحة، خاصة في الأيام المشمسة. لا يدرك الناس في كثير من الأحيان أنهم معرضون للإصابة بالجفاف، ما قد يؤدي إلى تشنجات

## من هنا وهناك

## أطعمة مجمدة وتلج لحماية الحيوانات من حرارة الصيف

تتم نمور الملايو وسلاحف أدابرا في الأراضي الحارة والرطبة، لكن هذا لا يعني أنها لا تستمتع بالأطعمة المجمدة في يوم صيفي حار في حديقة حيوان فلوريدا. ووصلت درجات الحرارة في جنوب فلوريدا هذا الشهر إلى أعلى من 90 درجة فهرنهايت (أكثر من 30 درجة مئوية) مع وصول نسبة الرطوبة إلى 70٪، ليشعر الجميع بدرجات حرارة تتجاوز بانتظام 100 فهرنهايت (38 درجة مئوية).

يستخدم فريق منظمة «بالم بيتش زوو أند كونزرفيشن سوسيتي»، مجموعة متنوعة من التقنيات للحفاظ على برودة حيواناتهم. يقوم حراس حديقة حيوان فلوريدا بإلقاء أكوام كبيرة من الجليد في حظيرة الدب الأسود حتى تتغمس الحيوانات فيها، ما يؤدي إلى تبريد حوض السباحة إلى 74 درجة فهرنهايت (23 درجة مئوية). كما تحصل ثعالب الماء (القضاعة) على كتل ثلج وأسمالك مجمدة يتم رميها في الماء للعب والأكل.

وتتغذى النور على المزيد من الأطعمة المبتكرة: فهي تحصل على عظام البقر المجمدة محشورة في كتل من الجليد، بالإضافة إلى حليب الماعز المجمد. كما أن القطط الكبيرة تحب السباحة أيضا. وتتمتع السلاحف العملاقة، وموطنها الأصلي جزر المحيط الهندي، ببدن بارد من خرطوم الماء، حيث يمكنها الشعور به من خلال أصدافها.

## مواطنون يطلقون حملة تشجير واسعة

## «بوحنيفية» تتوشح بالأخضر لاستقبال زوارها

أطلق شباب مدينة بوحنيفية، حملة تشجير واسعة، منحت شوارع وأحياء المدينة السياحية التي تستعد لاستقبال زوارها من هواة السياحة الحموية في فصل الصيف.

## معسكر: أم الخير س.

لقت حملة التشجير التي بادر بها سكان بوحنيفية، ترحيبا من السلطات المحلية، على حد تصريح رئيس البلدية عاشور الصبحي عبد القادر، الذي ثمن المبادرة مؤكدا أنها مستمرة وستلقى الدعم الرسمي اللازم، من حيث توفير الإمكانيات اللازمة لمتابعة عملية سقي الأشجار، تشجعا لمثل هذه المبادرات المواطنية، التي تعكس الوعي والحس المدني للشباب.

وأوضح سيد أحمد علام، أحد الشباب الذين أطلقوا هذه المبادرة، أن عملية التشجير، سرعان ما عرفت إقبالا وتفاعلا من سكان المنطقة، الذين يعرفون أهمية التشجير في تلطيف الجو، بمنطقة تعرف بمناخها الحار والجاف طيلة فصول السنة، زيادة على درايتهم بالمسؤولية الاجتماعية الملقاة عليهم كمواطنين، من حيث المساهمة في تنشيط الحركة السياحية بمدينة بوحنيفية الحموية.

وذكر ناشطون جمعويين ومتطوعين في حملة التشجير، أنهم متحمسون لاسترجاع صيت مدينة بوحنيفية، من خلال إطلاق حملة التشجير تحت شعار «بوحنيفية الخضراء»، في الوسط الحضري، حيث تتميز المنطقة بغطاء غابي ونباتي كثيف، خارج



المنطقة تسترذق من مداخيل السياحة الحموية، الأمر الذي يتطلب بذل المزيد من الجهود من أجل جذب مضاعف للسياح.

وتستعد مدينة بوحنيفية في ولاية معسكر، إلى استقبال واستضافة زوارها، من هواة السياحة الحموية في فصل الصيف، التي ينصح بها الأطباء-مرضاها لاسيما من كبار السن، المصابين بأمراض المفاصل والأمراض الجلدية، بذكر المنافع التي تتمتع بها المياه الحموية للمنطقة، في وقت سارعت المحطة الحموية، إلى إطلاق عروض جديدة لخدماتها الحموية، تشمل تخفيضات في أسعار الايواء والاستحمام.

المدينة، بينما يكاد يندعم في بعض الأحياء والشوارع، الأمر الذي دفعهم إلى تنظيم هذه العملية التطوعية لتكسية الشوارع والأرصفة بأشجار الزينة.

من جهته، قال رئيس بلدية بوحنيفية، عاشور الصبحي عبد القادر، أن مصالحه خصصت ضمن الميزانية الإضافية للبلدية، مبلغا لدراسة عملية لتحسين الحضري وصيانة المساحات الخضراء، حتى تكتسب المدينة الحموية طابعا جديدا يسرّ زوارها في المواسم القادمة، واسهاما من البلدية في دعم سبل السياحة الحموية ومؤهلاتها في المنطقة، مشيرا أن نسبة كبيرة من سكان

## بدون مواد كيميائية

## خطوات لوقاية الطفل من لدغات البعوض

للحصول على أفضل النتائج.

## تحضير طارد البعوض المنزلي بمكونات طبيعية

يمكن للزيوت النباتية الطبيعية أن تصنع طارد البعوض الآمن على أسرتك وسلامة طفلك.

الخرامى: أو ما يعرف أيضا بزهور اللافندر، ينتج عطرا وزيتا يمكنهما صد البعوض، كما يتمتع بصفات مسكنة ومطهرة ومضادة للفطريات، وهذا يعني أنه بالإضافة إلى منع لدغات البعوض فإنه يمكن أن يهدئ البشرة.

وللاستفادة من النبات يمكنك ببساطة زراعة الخزامى في منزلك أو شرفتك، وللإستخدام اسحقى الزهور وضعي زيتها العطري على المناطق الحساسة الأكثر عرضة للدغ في جسم طفلك، مثل الساقين والذراعين.

أيضا، ضعي بعضا من زيت اللافندر على قطعة قماش نظيفة وافركيها على الجلد، مع مراعاة إجراء اختبار حساسية أولا قبل الاستخدام.

القرفة: تعمل بشكل مثالي لطرد البعوض، ولتحضير طارد الحشرات منها اخلطي ربع ملعقة صغيرة (أو 24 قطرة) من زيت القرفة النقي لكل 100 مل من الماء.

يمكنك أيضا رش السائل على بشرتك أو ملابسك وفي جميع أنحاء منزلك وعلى المفروشات أو النباتات، مع الحذر عند الاستخدام على جلد الطفل، لأن الجرعة المركزة يمكن أن تهيج البشرة وتسبب الالتهاب.

زيت الزعتر: اخلطي 4 قطرات من زيت الزعتر النقي مع كل ملعقة صغيرة من الزيت الأساسي، مثل زيت الزيتون أو الجوجوبا، أما لتحضير الرذاذ فاخلطي 5 قطرات من زيت الزعتر مع 60 مليلترا من الماء ورجيه عند الاستخدام.



المفتوحة، مع مراعاة اختيار الملابس القطنية الخفيفة والفضفاضة، إذ يمكن للبعوض أن يلدغ طفلك من خلال الملابس الضيقة.

غطي مقاعد السيارة وعربات الجر وفرش الطفل والحاملات وغيرها بشبكة واقية للطفل من البعوض والمعروفة بـ «الناموسية»، إذ يمكن لهذا الإجراء البسيط أن يوفر الكثير من العناء.

فقط أبقي طفلك مغطى بالكامل بتلك الستائر الآمنة للتنفس والقادرة على أن يتغللها الهواء منعا للاختناق أو رفع درجة حرارة الجسم، كذلك احصلي على «ناموسية» واحدة كبيرة بما يكفي لتغطية سيارة جر طفلك بالكامل حتى لا يتمكن البعوض من العثور على أي نقاط للتسلل أثناء الوجود في الهواء الطلق والأماكن المفتوحة.

## زراعة النباتات الطاردة للبعوض

الدفاع الطبيعي ضد البعوض هو جلب النباتات التي لا يجذبها البعوض إلى حديقتك أو شرفتك أو حتى ضمن النباتات المنزلية الداخلية.

وهناك في الواقع عدد لا بأس به من النباتات التي تطرد البعوض بسبب رائحتها الثقيلة وعطرها النفاذ، وعلى سبيل المثال يمكنك زراعة النعنع البري وعشب السترونيلا والخزامى والريحان وغيرها

لا تتوقف معاناة فصل الصيف على الحرارة المرتفعة ومستويات الرطوبة العالية، إذ تمثل هجمات الحشرات مشكلة أكبر بكثير من مجرد عدم الشعور بالارتياح.

تمثل حشرات مثل البعوض أو الناموس أزمة حقيقية في المنازل التي تضم طفلا صغيرا أو رضيعا حديث الولادة، لأن الآباء والأمهات عادة ما تساورهم المخاوف من استخدام مستحضرات طرد الحشرات الشائنة منعا لتعرض صغارهم لمكوناتها الكيميائية السامة ذات الآثار الجانبية الخطيرة.

وفي الوقت نفسه، تمثل مبيدات الحشرات الطاردة للذباب والبعوض عامل خطر حقيقي على صحة وسلامة أسرتك، خاصة بالنسبة للأطفال حديثي السن، إذ تحتوي معظم بخاخات الحشرات المنزلية على مواد كيميائية يمكن أن تسبب الصداع، التعب، الدوخة، فقدان الشهية، الغثيان وتشنجات المعدة، الإسهال، عدم وضوح الرؤية، التهابات العينين، وغيرها، كما قد تؤدي إلى مشاكل مهددة للحياة في الجهاز التنفسي إذا تم استنشاقها بشكل مباشر.

ولحسن الحظ، يمكنك اتخاذ بعض الخطوات البسيطة التي من شأنها الحفاظ على سلامة طفلك، ومنها:

## اختيار قطع الملابس ملائمة

## لحماية جسم الطفل

واحدة من أكثر الطرق فاعلية لمنع لدغات البعوض هي تقليل نسبة الجلد المكشوفة، لذلك إذا ما ارتفعت درجات الحرارة في فصل الصيف فالبسي طفلك ملابس تغطي ذراعيه وساقيه بطق من القماش الخفيف القابل لتمرير الهواء منعا للتعرق.

ومن الأفضل تجنب سراويل القصيرة والتنانير والفساتين والقمصان التي بلا أكمام خلال مواسم البعوض، خاصة في الأماكن



**عاهد فأوفى..**  
تعزيز الاستثمار والإنتاج  
الوطنيين باعتباره العامل  
الأول في خلق فرص العمل  
والثروة والدخل في ميزانية  
الدولة والتصدير.

لجنة التسيير  
جويلية 2024-1962  
جزائر التحرير، تكاسل وار

# الشعب

جمعية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

**مواقيت الصلاة**

الفجر: 04:04  
الشروق: 05:48  
الظهر: 12:55  
العصر: 16:45  
المغرب: 20:04  
العشاء: 21:38

**الطقس المنتظر اليوم والغد**

عناية 31°  
الجزائر 31°  
وهران 32°

عناية 32°  
الجزائر 33°  
وهران 33°

## رفع تصنيف الجزائر إلى الدول ذات الدخل المتوسط الأعلى

### البنك الدولي يثمن المنجز الاقتصادي الجزائري



تمن البنك الدولي الخطوات التنموية التي حققتها الجزائر والتي تجسدت عبر عدة إنجازات اقتصادية، ما سمح لها بالانتقال من فئة الدول ذات الدخل المتوسط الأدنى إلى فئة الدول ذات الدخل المتوسط الأعلى.

أوضح البنك، في مقال نشره على موقعه الرسمي بعنوان «الجزائر: مسيرة طموحة نحو التنمية»، أن الجزائر اتبعت منهجا «طموحا في درب التنمية المستدامة، مرتكزة على دعائم القدرة على الصمود والابتكار والتحديث الاقتصادي، محققة إنجازات بارزة هذا العام 2024».

وأشار إلى أن هذه الإنجازات تجلت في تقرير البنك الدولي السنوي لتصنيف الدخل الصادر في 1 يوليو 2024، أين كانت الجزائر إحدى أربع دول فقط على مستوى العالم نجحت في الانتقال من فئة الدول ذات الدخل المتوسط الأدنى إلى فئة الدول ذات الدخل المتوسط الأعلى.

كما ذكر البنك، بأن هذا «التحول النوعي» يعود بالأساس إلى تحديث المنظومة الإحصائية، مما أتاح قياسا أدق للناج المحلي الإجمالي.

وفي هذا الصدد، لفت البنك الدولي إلى أن الاقتصاد الجزائري حقق نموا بنسبة 4.1% في 2023، وكان المحرك الرئيس لهذا الارتفاع هو

المراجعة الشاملة لإحصاءات الحسابات القومية، والتي شملت توسيع تقديرات الاستثمار وتغطية أدق للاقتصاد غير الرسمي.

وأورد المقال تصريحاً للممثل المقيم للبنك الدولي في الجزائر، كمال براهيم، اعتبر فيه أن تغيير سنة الأساس للأساس لسلسلة الناتج المحلي الإجمالي، التي اكتملت في عام 2024، «مكنت من تقييم الاقتصاد الجزائري بصورة أدق، وبالتالي إعادة تصنيف البلاد في الفئة الأنسب لمستوى تطورها الاقتصادي».

وأضاف بالقول، إن «هذا يؤكد أهمية توفر البيانات الدقيقة في توجيه السياسات الاقتصادية»، لاسيما وأن تقارير البنك الدولي الأخيرة، سلطت الضوء على الأهمية الاستراتيجية لتحسين جمع البيانات، باعتبار أن البيانات المحسنة والأكثر شفافية تمكن من فهم ديناميكيات الاقتصاد، مما يسمح بصياغة سياسات أكثر فعالية.

المحترفين الذين يمارسون المهنة لحساب هيئة تخضع لقانون أجنبي، أن

أجالات تقديم طلب الاعتماد لتغطية الانتخابات الرئاسية المسبقة ليوم 7 سبتمبر 2024، تمتد من 15 جويلية الجاري إلى غاية 20 أوت المقبل».

وفي نفس السياق، دعت السلطة المهتمين بالأمر إلى «الإطلاع على مزيد من التفاصيل عبر الموقع الإلكتروني عبر الرابط: https://ina-elections.dz/journalistes».

## طلبات الاعتماد لتغطية رئاسيات السابع سبتمبر

### السلطة المستقلة تمديد الأجال للإعلام الأجنبي

دعت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، أمس الثلاثاء، في بيان لها، الصحفيين المحترفين الذين يمارسون المهنة لحساب هيئة تخضع لقانون أجنبي، بأن أجالات تقديم طلب الاعتماد لتغطية الانتخابات الرئاسية المسبقة ليوم 7 سبتمبر، تمتد من 15 جويلية الجاري إلى غاية 20 أوت.

وجاء في البيان: «تذكر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات الصحفيين

المحترفين الذين يمارسون المهنة لحساب هيئة تخضع لقانون أجنبي، أن أجالات تقديم طلب الاعتماد لتغطية الانتخابات الرئاسية المسبقة ليوم 7 سبتمبر، تمتد من 15 جويلية الجاري إلى غاية 20 أوت.

وجاء في البيان: «تذكر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات الصحفيين

## تزامنا وموسم الاصطياف

### رفع عدد الرحلات البحرية بين فالنسيا ومستغانم

الجارية رفقة 3861 سيارة، فيما تم تسجيل 6465 آخرين خرجوا من ميناء أجازة فالنسيا مع 2881 مركبة.

ومن المتوقع أن يرتفع عدد المسافرين القادمين إلى مستغانم خلال هذا الموسم وإلى غاية نهاية السنة، حيث تم إحصاء أزيد من 13 ألف شخص سجلوا أنفسهم في رحلات خلال شهر جويلية الجاري، فيما سيسمح الخط البحري بنقل ما بين 500 إلى 600 شخص في رحلة واحدة، يضيف ذات المتحدث.

في سياق متصل، أشار المدير إلى مخطط النقل الجديد المتعلق بموسم الاصطياف والذي تم تعديله لأول مرة، بمستغانم منذ أحقاب طويلة بإحداث تغييرات على بعض الخطوط وتمديد أوقات عدد من وسائل النقل، على غرار الترامواي وحافلات المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري بهدف تقديم خدمة نوعية للسكان وزوار الولاية، مشيرا في ذات الصدد إلى تخصيص 371 رخصة استغلال للحافلات الراغبة في العمل عبر خطوط شواطئ الولاية.

كشف المدير الولائي للنقل رياض بومدين، عن برمجة رحلات إضافية بين مستغانم وفالنسيا الإسبانية، وذلك تزامنا وموسم الاصطياف 2024.

### مستغانم: غائبة زيوي

أوضح رياض بومدين، أنه تقرر الرفع من عدد الرحلات البحرية عبر خط مستغانم وفالنسيا الإسبانية، ببرمجة 3 رحلات أسبوعيا بعدما كانت تقتصر على رحلة واحدة في الأسبوع وتمثل في أيام الجمعة والأحد والثلاثاء، وذلك تلبية للطلب المتزايد على النقل البحري للركاب خلال موسم الاصطياف، الذي يشهد عودة المواطنين المقيمين في الخارج إلى بلادهم لقضاء العطلة الصيفية.

كما كشف المدير عن حصيلة نقل المسافرين خلال 5 أشهر الأولى من هذه السنة، بتسجيل 7897 مسافر دخلوا ميناء مستغانم خلال الفترة الممتدة ما بين الفاتح جانفي إلى غاية 31 ماي الفارط من السنة

## تخفيضا لمخاوفهم مع الاحتلال المغربي

### 58 طفلا صحراوي في عطلة بشواطئ عين الترك

كما عبر عن شكره للسلطات الجزائرية ولكل من ساهم في رسم الابتسامة على وجوه أطفال جمهورية الصحراء الغربية المحتلة.

ويشمل برنامج المخيم، إضافة إلى السباحة في البحر ومسابح بلدية عين الترك، سهرات تجمع بين التراث الجزائري والتراث الصحراوي وخرجات إلى منشآت ومعالم رياضية وتاريخية وسياحية بالولاية.

وقد أبدى الأطفال الصحراويون إعجابهم بخرجة نظمت، الأحد، إلى القرية المتوسطية والملاعب الأولمبية «ميلود هدي».

يستقبل مخيم «الوئام، بمتوسطة «طباق جلول» ببلدية عين الترك، زهاء 58 طفلا وموظفيهم جاؤوا من مختلف أنحاء جمهورية الصحراء الغربية لقضاء عطلتهم على شواطئ وهران وحسب ما أفاد به مدير هذا المخيم عبد الحليم مديمد.

وقال مديمد، إن مخيم الوئام يعين الترك، المنظم من طرف مديرية الشباب والرياضة لولاية وهران، برمجت به استضافة مجموعتين من أطفال الصحراء الغربية الأولى من 10 إلى 25 يوليوي الجاري والثانية من 26 يوليوي إلى أغسطس.

## المراسل الصحفي فنداوي الحاج في ذمة الله

توفي المراسل الصحفي السابق فنداوي الحاج، الذي كان قد اشتغل مع عديد البعثات الوطنية، أمس الثلاثاء، بمنزله بالقنطرة (بشار)، عن عمر ناهز 68 سنة، بحسب ما علم لدى أقاربه. وتعاون الفقيد، الذي يعد أحد أقدم مراسلي الصحافة الوطنية بمنطقة الجنوب الغربي للوطن، مع عدة صحف يومية وطنية والتي من بينها «لوكتيديان دوران» حيث كان حينها موظفا بولاية بشار. وخلال مساره المهني، قام الراحل فنداوي الحاج بضمائم التغطية الإعلامية لعديد الأحداث المحلية والجوارية بصفتها مراسلا صحفيا، كما ألف أيضا عديد الروايات باللغة الفرنسية تم نشرها داخل الوطن وحتى في الخارج.

## المشروع يندرج ضمن المخطط التنموي للرئيس تبون.. عرقاب:

### التجارب التقنية لمحطة تحلية المياه بكديسة دراوش.. أكتوبر المقبل

دعا الوزير إلى «ضرورة تسريع وتيرة أشغال هذا المشروع من أجل استلامه خلال أجاله التعاقدية، كون هذه المحطة التي تتربع على مساحة إجمالية تقدر بـ11 هكتارا، ستساهم بعد استلامها في تحسين قدرات التزويد بمياه الشرب لسكان ولايات الطارف، قادمة، سوق أهراس وأم البواقي».

وذكر في هذا الصدد، بأن هذا المشروع يندرج ضمن المخطط التنموي الذي يدير به رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، للفترة 2022-2024 المتضمن إنجاز محطات تحلية البحر لتغطية احتياجات المواطنين من المياه الصالحة للشرب في ظل التغيرات المناخية التي تمس العالم والجفاف الذي تسببت فيه.

أكد وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب، أمس الثلاثاء، على أنه سيتم «الشروع في التجارب التقنية لمحطة تحلية مياه البحر بكديسة دراوش ببلدية بريجان بولاية الطارف، شهر أكتوبر المقبل».

وصرح عرقاب خلال تفقده مشروع هذه المحطة، التي تنتج يوميا 300 ألف متر مكعب من المياه المحلاة، ضمن زيارته إلى ولايتي الطارف وعناية، مرفوقا برؤساء الجمعيات التابعة لدائرته الزاوية، صرح أنه «رغم التأخر المسجل في الأشغال المقدر بـ9% لما كان مقررا، إلا أن التجارب التقنية للمحطة ستبشر شهر أكتوبر المقبل».

## استقبال الوفد المشارك في أولمبياد الرياضيات.. بلعابد:

### نتيجة تاريخية غير مسبوقة رفعت الراية الوطنية عاليا

الجزائري على شهادات شرفية.

كما هنأ الوزير الوفد المشارك والمؤطرين الذين أشرفوا على هذه الدورة التي نظمت في الفترة من 11 إلى 22 جويلية، مبرزا بأن الميدالية التي تحصل عليها التلميذ دراش بجدارة واستحقاق، جعلت راية بلادنا ترفرف عاليا مع كبار الدول المتعددة على حيازة هذه الميداليات.

وبالمناسبة، ذكر بلعابد بأن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، قد «تابع لجنة الأولمبياد الجزائرية وأعطى لها كل الإمكانيات»، حيث أمر بتزويدها «بكل الموارد المالية والإمكانات اللوجيستية والهيكلية».

للتذكير، فقد هنا رئيس الجمهورية، يوم السبت الماضي، التلميذ دراش لإهدائه الجزائر ميدالية ذهبية وعلى نيته شهادة البكالوريا بامتياز في دورة هذا العام.

استقبل وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد، رفقة مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالتربية والتعليم العالي والتكوين المهني والثقافة محمد الصغير سداوي، ليلة الإثنين، بمطار هواري بومدين الدولي، الوفد الجزائري المشارك في الدورة 65 للأولمبياد العالمية للرياضيات المنظمة بمدينة باث يانجلترا، أين تحصل فيها التلميذ دراش شمس الدين على «الميدالية الذهبية».

وفي كلمة له خلال الاستقبال، أكد بلعابد أن الجزائر سجلت في هذه المنافسة، التي بدأت المشاركة فيها منذ سنة 1977، «نتيجة تاريخية وغير مسبوقة»، حيث تحصلت، بفضل التلميذ دراش شمس الدين عبد العالي، على ميدالية ذهبية، وكذا بفضل باقي أعضاء الفريق

## افتتح منتدى حول «الدبلوماسية الشبابية».. حيداوي:

### ترسيخ المواقف الجزائرية الثابتة تجاه القضايا العادلة

رييقة، على «الدور الرائد» الذي يلعبه الشباب في «رفع مختلف التحديات» التي تواجه الوطن، مشيرا إلى أن الشباب الجزائري يشكل حجر الزاوية في بناء حاضر ومستقبل الجزائر.

كما ذكر الوزير بالتجارات التي حققتها الجزائر الجديدة، لاسيما ما تعلق باستعادة مكانتها في المحافل الدولية وذلك بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وكذا تعزيز دورها الفاعل في العمل من أجل تحقيق الأمن والسلم دوليا.

من جانبها أكد المفتش العام بوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج السيد علي خوجة، على أهمية الدبلوماسية الشبابية في دعم القضايا الوطنية، باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الدبلوماسية الرسمية، مشيدا بالمناسبة بدور الجزائر في دعم القضية الفلسطينية وضمان حقوق الشعب الفلسطيني، بدوره تطرق رئيس الجمعية الدولية لأصدقاء الثورة الجزائرية، والمجاهد والدبلوماسي السابق نور الدين جودي، إلى أهمية هذا المنتدى في «تجديد الشباب على أسس ومبادئ الثورة التحريرية»، داعيا إلى «مد جسور التواصل بين المجلس الأعلى للشباب ونظرائه في العالم».

للإشارة، فقد عرف المنتدى حضور مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالتربية والتعليم العالي والتكوين المهني والثقافة محمد الصغير سداوي، ودبلوماسيين ورؤساء هيئات استشارية.

نظم المجلس الأعلى للشباب، الإثنين، بالجزائر العاصمة، منتدى حول الدبلوماسية الشبابية، تحت شعار «دبلوماسية واعدة لجزائر رائدة»، بهدف تعزيز الحوار بين الشباب والدبلوماسيين وترسيخ المواقف الثابتة للجزائر تجاه القضايا العادلة في العالم.

ويهدف المنتدى الذي يدوم ثلاثة أيام ويجري في شكل جلسات حوار، إلى استعراض تجارب الشباب وتقديم مقترحاتهم بشأن الدبلوماسية الشبابية، ناهيك عن دعم دورهم في مختلف المحافل الدولية.

وفي هذا الإطار، أكد مصطفى حيداوي في كلمة له، أن الدبلوماسية الشبابية «تجسد أحد أهداف المجلس بخصوص تعزيز التعاون الدولي الشبابي وإبراز دور الشباب الجزائري في المحافل الدولية»، مبرزا أن هذا اللقاء يعرف مشاركة 124 شابا.

كما أشاد حيداوي بـ«الجهود التي تبذلها الجزائر في سبيل ترسيخ مكانتها في المحافل الدولية، وتعزيز مواقفها تجاه القضايا العادلة في العالم وفي مقدمتها القضيتان الفلسطينية والصحراوية».

وتابع في هذا الشأن، بأن المسؤولية الملقاة على عاتق الشباب الجزائري في هذه المرحلة، تتمثل في «العمل من أجل تجسيد حضور الشخصية الوطنية الجزائرية المؤمنة بالفضيلة العادلة في العالم وبمواقف الجزائر الثابتة حيالها».

من جانبه أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد من جهته، أشار المخرج إلى أنه سيتم تقديم العرض الشرفي لهذا العمل الجديد بالمرسح الوطني يومي 24 و25 جويلية وبقاعة الأطلس بباب الوادي في 26 يونيو، موضعا أن جزءا من هذا العرض سيبرز «صمود الشعب الفلسطيني ومكافحته، لاسيما في غزة التي تتعرض منذ عشرة أشهر لعدوان هجومي مستمر على يد الجيش الصهيوني الإرهابي».

في نهاية اللقاء، قدم محمد تاكبريات للصحفيين لمحة عن لوحتين من العرض.

## عبر عن رغبة قوية في استغلال فرص التعاون.. السفير الفيتنامي:

### الجزائر - فيتنام.. مستقبل واعد للاستثمار

تدعيم التبادل بين رجال الأعمال للبلدين واستغلال فرص الشراكة في مختلف القطاعات وذلك من خلال تكثيف مشاركة وفود البلدين في المعارض التجارية متعددة الاختصاصات التي تقام بكل من الجزائر وفيتنام وتبادل المعلومات حول الفرص المتاحة بالبلدين.

وقد استمع الوفد الفيتنامي بالمناسبة، إلى عرض حول الإمكانيات الاقتصادية لولاية برج بوعريجة وفرص الاستثمار فيها، فيما قدم أحد المستثمرين الفيتناميين عرضا حول مجالات اهتمام السوق الفيتنامية، ليختتم اللقاء بنقاش بين رجال أعمال البلدين.

كما خص السفير والوفد المرافق باستقبال من طرف والي برج بوعريجة كمال نويسر، الذي تطرق بالمناسبة لفرص الاستثمار بالولاية.

أكد سفير جمهورية فيتنام الاشتراكية بالجزائر، تران كوك خانه، خلال زيارة قام بها، أمس الثلاثاء، إلى برج بوعريجة، بدعوة من غرفة التجارة والصناعة «البيبان»، بأن «الجزائر وفيتنام بلدان صديقان أمامهما مستقبل واعد للاستثمار».

وقد تطرق السفير الفيتنامي في تصريح إعلامي أدلى به على هامش الزيارة إلى الروابط القوية المتميزة بين الجزائر وفيتنام، مؤكدا أن البلدين أمامهما «مستقبل واعد للاستثمار والتعاون».

وقال السفير، إن حضور المستشار الاقتصادي لسفارة فيتنام بالجزائر وبعض رجال أعمال لبلده «لدليل على الرغبة القوية في استغلال فرص التعاون والاستثمار».

وتم خلال هذا اللقاء كذلك، التأكيد على